

صدام: الضربات الجوية لا تستهدف العراقيين فقط الجامعة العربية دعت الى اجتماع تشاوري طارئ للبحث في عقد قمة تناقش الوضع العراقي

جنوب العراق بعد نمائة الغارات الاميركية -البريطانية. واهمرت الصور حفرة قطرها نحو خمسة امتار وعمقها متر ونصف متر وشظايا صواريخ. واكد التعليق الذي رافق الصور انه حتى لو نفت واشنطن ولندن اطلاقهما هذه الصواريخ، فان الصور تثبت العكس. وكانت بغداد اعلنت الثلاثاء الماضي ان تشكيلات من الطائرات المعادية اطلقت صاروخين جو - ارض على جنوب العراق قبل ان تتباعد. وصرحت ناطقة باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" ان ثلاثة مستشفيات وخمس مدارس اصبحت باضرار في القصف الاميركي- البريطاني الاسبوع الماضي لمدينة البصرة كبرى مدن جنوب العراق. وقالت ان "مهندسينا عاد للتو من مهمة لتقويم الاضرار وهناك الواح زجاج كسرت وابواب خلعت واضرار اخرى في ثلاثة مستشفيات وخمس مدارس بينما مدرسة حضنة".

مصفاة البصرة

وتحدث قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني عن الاضرار التي لحقتها الغارات الاميركية -البريطانية بمصفاة النفط في البصرة، فاعرب عن اعتقاده ان الرئيس العراقي يستطيع اعادة المصفاة الى العمل خلال بضعة اشهر. وانه قد يلجأ مؤقتاً الى مصافي اخرى، بينما يعيد العمال بناء مصفاة البصرة وهي الثالثة من حيث الحجم في البلاد وقد استهدفها وحدها القصف قبل اسبوع. وقال: "اردنا اعطابها حتى لا يمكن استخدامها في توفير التمويل له لدعم برنامجه العسكري أو برامج أسلحة الدمار الشامل".

وكان زيني يتحدث على متن طائرة المركز الوطني للعمليات المحمول جواً "اي ٤ بي" وهو الطائرة التي نقلت وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ومسؤولين عسكريين آخرين الى واشنطن بعد زيارة استمرت يومين لمنطقة الخليج.

وتعتقد واشنطن ان مصفاة البصرة كانت تستخدم لتكرير النفط وتهريبه في انتهاك لبرنامج "النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح لبغداد ببيع نפט تصل قيمته الى ٥,٢٥ مليارات دولار كل ستة اشهر. ويستخدم معظم العائدات لشراء مواد غذائية وادوية.

مقتل جندي اميركي

وفي الكويت جاء في بيان عسكري اميركي امس ان جندياً من مشاة البحرية الاميركية "مارينز" قتل وان ثلاثة آخرين جرحوا خلال تدريبات في الكويت قرب الحدود العراقية. وأوضح ان الحادث وقع الاثنين الماضي، غداة وقف الضربات الجوية للعراق، عندما انقلبت "المركية التي كانت تنقل الجنود خلال عملية تدريب". وأضاف ان ثلاثة من جنود "المارينز" الأربعة نقلوا الى مستشفى في السروانية في ضاحية العاصمة الكويتية، حيث أعلنت وفاة أحدهم كان اصيب بكسور في رأسه، وأشار الى ان اسعافات أجريت للجنديين الآخرين اللذين اصيبا بجروح طفيفة. كما أجريت اسعافات للجندي الرابع في مكان الحادث. ويذكر ان الادارة الاميركية تنشر قوة برية من خمسة آلاف رجل في الكويت. تحسباً لأي مواجهة عسكرية مع العراق.

(رويترز، وص ف، ب)

دعوة إلى التحقيق في الشعارات على الصواريخ

واشنطن - و ص ف - دعت اللجنة الاميركية - العربية المناهضة للتمييز العنصري الاربعة الجيش الاميركي الى فتح تحقيق في قضية الشعارات المهيبة التي كتبت على صواريخ أطلقت على العراق في عملية "تعليب الصحراء". وقالت ان الشعارات التي كتبت على بعض الصواريخ مثل "موتوا يا ديدان" و"خذ هذا سيكون مؤلماً" و"عيد ميلاد سعيد يا صدام" هي دليل على "تقاليد عنصرية يتسم بها العسكريون تجاه العرب". وحضت وزارة الدفاع على فتح تحقيق وإطلاق حملة "توعية في صفوف الطاقم العسكري".

وكانت وزارة الدفاع الأميركية أسفت الإثنين عندما علمت بوجود كتابات على صاروخ اميركي فيها شعارات مهينة لشهر رمضان وقال الناطق باسمها كينيث بايكون ان "هذا الحادث من النادر جدا ان يحدث وهو لا يعكس السياسة والقيم الاميركية". واعتبرت اللجنة الحادث نتيجة طبيعية لسياسة خارجية أميركية "تجعل العرب عموماً والعراقيين خصوصاً شياطين وتنزع عنهم انسانيتهم".

أكد الرئيس العراقي صدام حسين في رسالة وجهها الى العراقيين في مناسبة عيد الميلاد، ان الضربات الاميركية- البريطانية للعراق الاسبوع الماضي لم "تستهدف الشعب العراقي فقط". وقال "ان العدوان كان على الانسانية والبشرية كلما وعلى الابداء التي بشر بها ودعا اليها عيسى بن مريم عليه السلام (...). ان حكام بريطانيا والولايات المتحدة ومعهم الصهيونية هم أعداء الله والانبياء والرسول والانسانية جمعاء". وذكر بان الهجوم تواصل في أول أيام شهر رمضان. ودعا "كل مؤمن بالله وبانبيائه وكتبه الى التصدي لهؤلاء المجرمين الذين لا يراعون حرمة ولا يبرعون ويواصلون العدوان تدفعهم الصهيونية وخطهم الشريرة". واعتبر "انه لدلالة عظيمة هذا اليوم الذي أقدم فيه أحسن التهماني لابناء شعبنا من المسيحيين ولجميع ابناء شعبنا الصامد الذي وقف شامخاً في وجه العدوان، كما اعب عن بالغ التقدير والمحبة لكل الناس الذين اعربوا عن تضامنهم مع العراق أياً كانت دياناتهم وقومياتهم".

واستعد مئات الالاف من مسيحيي العراق للاحتفال بعيد الميلاد في ظل الحظر الدولي الذي تخضع له بلادهم منذ أكثر من ثماني سنوات، وبعد القصف الذي استهدفها. وانهمكت عشرات الكنائس التي تجاور المساجد في مدينة بغداد، في التحضير للقداس واعداد مغارة الميلاد، بينما انصرف اليسورون الى شراء اشجار الميلاد والديوك الرومية والشموع في سوق الشورجة الكبير. لكن الفقر المتزايد والاعياء يحدان الى درجة كبيرة من بهجة العيد.

وقال مساعد مطران البطريركية الكلدانية الونسيور عمانوئيل ديلي: "لقد صلينا الاحد من اجل السلام بعد القصف. ان هذا الحظر هو استمرار للحرب، فالقتل يحدث ايضاً بنقص الاغذية والادوية".

ويبلغ عدد مسيحيي العراق ٧٥٠ الفاً من اصل ٢٢ مليون عراقي استناداً الى تقديرات المسؤولين الدينيين في تلك المنطقة التي كانت بامتياز مكان تمازج منذ القدم. غير ان لا احصاءات رسمية دقيقة. ويشكل الكاثوليك الكلدان نحو نصف المسيحيين. وهناك ايضاً اشوريون وسريان وارمن كاثوليك وارثوذكس واقلية من البروتستانت.

وقال الاب البير من كنيسة العذراء مريم التي بنيت عام ١٩٦٠: "مسء اليوم ستكون الكنيسة مثقلة". و اضاف: "منذ الحرب مع ايران نشأت لدى المسيحيين وكذلك لدى المسلمين حاجة أكبر الى الله".

الجامعة العربية

في غضون ذلك، أعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد امس، انه دعا الى اجتماع "تشاوري طارئ" لوزراء الخارجية العرب الاربعة المقبل في القاهرة للبحث في طلب اليمن عقد قمة عربية.

وقال انه وجه رسائل الى وزراء الخارجية للدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة، مقترحاً عليهم عقد هذا الاجتماع. وأوضح انه وجه رسائله بعد اتصال هاتفى تلقاه من رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم اليراني ووزير الخارجية عبد القادر باجمال. و اضاف ان الاجتماع سيعقد من اجل البحث في الطلب اليمني عقد قمة عربية تركز للعراق بعد الضربات الاميركية - البريطانية التي تعرض لها.

وعلم لدى الجامعة العربية ان المغرب ابغ اليها موافقته على عقد قمة عربية. والمغرب هو الدولة العربية الوحيدة التي وافقت على ذلك حتى الان.

وتدخل الدعوة الى اجتماع "تشاوري" لوزراء خارجية الدول العربية في صلاحيات الامين العام للجامعة.

وكرر عبد المجيد دعمه بغداد ، مشيراً الى "رفض الجامعة العربية اللجوء الى القوة ضد العراق". ولاحظ ان "هذا الاعتداء الذي حصل خارج اطار الامم المتحدة يعبر عن سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها لندن وواشنطن".

ودعت صحيفة "الثورة" العراقية الى عقد قمة عربية يكون موضوعها الوحيد العراق ورفع الحظر المفروض عليه. وقالت "ان اولي الخطوات الواجب فعلها الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية للبحث في موضوع العراق فقط (...). وادانة العدوان الاميركي البريطاني الصهيوني ورفع الحصار عن العراق". واسفت لان "الصمود العراقي لم يحرك الدول العربية ولم تستغل هذه الفرصة ، كي تأخذ دورها في الاطارين العربي والدولي" وحضت على "الارتقاء بالمواقف العربية الى مصاف الموقف الروسي مثلاً" الذي احتج على ضرب العراق. وخلصت الى ان التطورات الاخيرة في الوضع العراقي هي "فرصة امام الاقطار العربية لان تستعيد كرامتها وعزتها وتحكم العقل والمنطق لرسم صورة المستقبل القريب".

وأفاد رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي عبد المجالي ان "١٤ دولة عربية ستحضر اجتماع الاتحاد البرلماني العربي الطارئ" الذي سيعقد الاحد في عمان للبحث في "العدوان الاميركي - البريطاني على العراق وآثاره"، فيما اعتذرت الكويت عن المشاركة فيه.

صاروخان في الجنوب

وعرض التلفزيون العراقي صوراً لصاروخين اطلقتهما طائرات "معادية" الثلاثاء الماضي على

اسرار الآلهة

تلقت جهات رسمية سورية معلومات متناقضة عن أسباب اعتذار الرئيس الحريري عن عدم تشكيل الحكومة.

بشار الأسد في السرايا:

رسالة دعم داخلية وخارجية

صفيّر يذكّر بالوفاق

و"المبعدين والمبتعدين"

وبعد اقل من ساعتين على لقاء الحص والاسد، استقبل رئيس الحكومة القائم بالاعمال الاميركي ديفيد هيل الذي نقل اليه تعازي بلاده بضحايا الغارة الاسرائيلية على جننا. واذ نفى هيل ان يكون قد نقل اي رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الحص اعلن ان الادارة الاميركية "على اتصال بالحكومات المعنية (في المنطقة) للحد من الضيق على التقيد بحد اقصى من ضبط النفس وعدم التصعيد واستعمال العنف".

ومع ان الحص حدد امس تحذيره من "النيات العدوانية لاسرائيل" واكد "اننا سنتخذ كل الاجراءات المتاحة امامنا لمنع اسرائيل من متابعة اعتداءاتها"، فانه ابدى في المقابل ارتياحه الى المساعي التي تبذل لاحتواء التوتر في الجنوب، لكنه حذر الاغراق في الطمأنينة لئلا يبدو الامر كأنه ايدان بانتهاء الاعتداءات وبدا متحفظا عن هذه النقطة، وان تكن الاجواء توحى بان الاعتداءات الاسرائيلية الى انحسار.

اما على الصعيد الداخلي فبرز في رسالة الميلاد التي اذاعها امس البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيّر تجديد رهانه على "صفحة جديدة في حياة الوطن نرجو ان تحمل من التغيير ما كان يتطلع اليه المواطنين". ولفت الى "امنية غالية علينا جميعا هي العمل على تحقيق الوفاق الوطني بحيث يعود كل اللبنانيين الذين ابعدهوا او ابتعدوا الى الوطن للمساهمة في بناء ما تهدم وترميم ما تداعى وتقوم ما اعوج".

فيما تخوض الحكومة الجديدة تجربتها الاولى في مواجهة الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية، جاءت الزيارة المفاجئة التي قام بها بعد ظهر امس المقدم الركن الدكتور بشار الاسد لرئيس الحكومة سليم الحص في السرايا الحكومية بمثابة رسالة دعم سورية مباشرة على المستويين الداخلي والخارجي. وهذه الزيارة هي الثانية لنجل الرئيس السوري لبيروت في ظل العهد الجديد، اذ سبق له ان زار رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مهنتاً عادة انتخابه.

ورسخت الزيارة الانطباعات والمعطيات التي شاعت منذ مدة عن اضطلاع المقدم الاسد بدور حاسم في متابعة الاوضاع اللبنانية، بل انتقال "الملف اللبناني" الى عهده، فيما تشهد العلاقات بين البلدين سلوكاً ونهجاً جديدين يترجم بتغليب جوهر التنسيق المستمر بينهما وتلازم المسارين التفاوضيين على حركة الزيارات وكثافتها المعهودة سابقاً.

ولم يخف الرئيس الحص مغزى الزيارة التي رأى فيهما "دعماً من الشقيقة سوريا للحكم اللبناني في انطلاقته المتجددة في سبيل بناء الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات"، مشيراً الى ان الزيارة "تأتي في وقت تشتد الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية، وترمز الى وقوف سوريا قلباً وقالبا بجانب لبنان".

وقالت مصادر حكومية لدى سؤالها اذا كان المقدم الاسد قد نقل رسالة معينة الى الحص "ان مجرد مجيئه هو في ذاته رسالة تصب في دعم الحكم والحكومة".

من المسؤول؟

تساءل العميد ريمون اده: الذين يحذفون الجمهورية الأولى من تاريخ لبنان بداعي انها قامت في عهد الانتداب، لماذا لا يحذفون ايضاً كل المراسيم والقرارات التي صدرت في ذلك العهد؟

لماذا؟

لاحظ مراقبون ان الصواريخ الاميركية لم تستهدف محطات توليد الكهرباء في العراق ولا محطات الارسال للتلفزيون والاذاعة.

قانون الانتخاب "النافذة" السياسية الأولى في العهد الجديد بري يصعد الشروط في مقابل تصعيد جنبلاط حملته

كانت اهميتها الموضوعية لا تقل عن هذا الشأن، كموضوع الاعلام مثلا. لكن "اباحة" السجال في هذا الموضوع قد تخدم افرقاء كثيرين، داخل السلطة وخارجها وخصوصا اذا اشتدت وطأة بعض الحملات وتوغلت نحو مواطن ونقاط حساسة، الامر الذي يستلزم لها ضوابط من مثل ما بدأ يعلو على سطح الوضع الداخلي اخيرا.

بعد شكوى لبنانية من تلوّك رابان فيدرين يطلب تحديد موعد للمجموعة

وافادت المصادر المطلعة ان فيدريين طلب الى رابان قطع الاجازة التي يضيها في اسبانيا، على ان يعود اليوم الجمعة الى نيوقوسيا لاجراء الاتصالات بمندوبي المجموعة لتحديد موعد اجتماعها عصر غد السبت لثلا يتذرع مندوب اسرائيل بأنه لن يتمكن من حضور الاجتماع صباح السبت.

واشارت الى ان الرئيس الحص تناول هذا الموضوع امس مع القائم بالاعمال الاميركي ديفيد هيل، مشددا على ضرورة التّعام المجموعة في اقصى سرعة.

ولفتت الى ان لبنان لا يمكنه ان يتساهل في الدفاع عن الضحايا المدنية التي وقعت وبالتالي عن إبادة عائلة من جراء الاعتداء الجوي الاسرائيلي عليها، وان "الاسف الاسرائيلي" غير كاف وان تبرير الجريمة بارتكاب خطأ ليس مقنعا.

واكد المصدر ان مندوب لبنان لدى المجموعة يحمل معه تفاصيل الجريمة التي وقعت في جنتا مع صور فوتوغرافية لآثار الجريمة، وسيطالب بتحميل اسرائيل تبعة هذه الجريمة ضد المدنيين الابرياء معتبرا ان ذلك خرق فادح لـ "تفاهم نيسان".

كتب خليل فليحان:

كشف مصدر حكومي عن استغرابه لتلوّك الرئيس الدوري لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" الفرنسي السفير لوران رابان عن دعوة المجموعة الى الاعتقاد عاجلا للنظر في جريمة اسرائيل اغتيال ام واولادها الستة في جنتا في البقاع الشرقي، نتيجة القاء صاروخ جو ارض في اثناء غارة على البلدة. وتبين في ما بعد ونتيجة لتحقيق عسكري اسرائيلي ان الطيار كان على خطأ في رمايته لكن "الاسف الاسرائيلي" لم يثن لبنان عن اصراره على طلب عقد المجموعة في اقرب وقت ممكن.

واوضح المصدر ان رابان كان خارج نيوقوسيا مقر اقامته في السفارة الفرنسية، وهو يضي عطلة العيد في اسبانيا، كما ان نائبه الاميركي ريتشارد اردمان خارج الجزيرة ايضا غير ان لبنان اصر على عودتهما العاجلة، واثار الرئيس سليم الحص مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدريين خلال اتصاله الهاتفية به الاربعة هذا الامر، مشددا على ضرورة حضور رابان الى مقر عمله في قبرص ودعوته المجموعة الى الاجتماع في اسرع وقت.

بدا تركيز رئيس مجلس النواب نبيه بري في الآونة الاخيرة على موضوع قانون الانتخاب واستعجاله الشروع في مناقشته في مطلع السنة الجديدة مؤشرا لافتنا استوقف معظم الاوساط السياسية باعتبار ان هذا الموضوع يمثل اولي المقاربات السياسية المهمة التي تثار في ظل العهد الجديد.

ومع ان اشارة الانطلاق لثارة هذا الموضوع وردت في التوجهات السياسية التي تضمنها البيان الوزاري للحكومة. والذي لحظ تأكيدا لنية الحكومة في وضع جملة قوانين جديدة انفاذا لوثيقة الطائف من بينها قوانين للجنتسية واللامركزية الادارية، فان اندفاع بري لاعطاء قانون الانتخاب اولوية جاء في سياق اوحى للاوساط المراقبة انه قد يكون ثمرة تفاهم اولي بين السلطين التنفيذية والتشريعية مما يعني عدم استبعاد ان يكون موقف بري مرعيا من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص.

والواضح ان بري لم يطلق مواقفه الاخيرة، وفي مناسبات متلاحقة، الا من باب فتح نافذة سياسية كبيرة على الوضع الداخلي فيما كانت العناوين الادارية والاقتصادية والمالية تطفئ حتى الآن، على كل الامور.

ومن هذه الزاوية تحديدا، يمكن اجمال الخلاصات والانطباعات السياسية التي خلفتها اثارة رئيس المجلس هذا الموضوع بالآتي:

اولا: اول ما يتنامى الى الازمان في موقف بري هو انه يشكل الرد الضمني المباشر على حليف الامس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بعدما خاض في ختام جلسة التصويت على الثقة بالحكومة اشتباكات كلامية. عزاه البعض الى تسرع بري في الرد على كلام لجنبلاط كان موجها فعلا الى الرئيس الحص وعبره الى الرئيس لحود، فيما عزاه بعض آخر الى ان كلاما كهذا يجرح في النهاية رئيس المجلس الذي يدير الجلسة والذي لم يكن ممكنا معه ان يتصرف من موقع حيادي.

وايا تكن حقيقة الدوافع التي ادت الى ذلك التلاسن، فان ما عقب الحادث اثبت ان ما بين بري وجنبلاط يفوق مجرد لحظة انفعال بدليل ان موضوع قانون الانتخاب بات يشكل العنوان الطافح على سطح خلافهما الذي هو في جوهره نتيجة اساسية لخروج رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري من الحكم واندفاع بري في دعم مطلق لرئيس الجمهورية والحكومة الجديدة.

ثانيا: ثمة من لاحظ في حديث بري امس الى "النهار" الذي حدد فيه قاعدتين رئيسيتين ضروريتين لقانون الانتخاب هما المساواة بين المحافظات والاختلاط الطائفي لا المنهبي، استباقا مبكرا جدا لفتح النقاش حول هذه القضية السياسية الكبيرة. وادرج هؤلاء هذا الموقف في خانة جنبلاط شخصيا باعتبار ان تحديده بري للقواعد التي يراها مناسبة جاء عقب موقف سابق له امام مجلس نقابة المحررين دعا فيه الى الافلاخ عن اي رهان على قانون انتخاب يمثل "جواز ترضية"، غامزا على نحو واضح من قناة جنبلاط نفسه.

وغني عن الاشارة ان "تصعيد" بري لمواقفه في هذا الشأن يتزامن مع "تصعيد" جنبلاط لحملاته ضد العهد والحكومة، وكان آخرها بيانه عن التعيينات التي اتهم فيها رئاستي المجلس والحكومة بـ"الاستسلام للحاكم الاوحد" متحددا عن "خلل" في اتفاق الطائف جوهرها وشكلها، وكأنه يحلم بري والحص تبعة تغطية هذا الخلل".

ثالثا: واضح ان بري يلاقى دعما ضمينا من الاوساط المؤيدة للحكم والحكومة، لكن الواضح ايضا ان ثمة اوساطا معارضة لا تؤيد بالضرورة جنبلاط واسلوبه المجهوم، لكنها ترسم علامات استفهام حول موقف بري ودوافعه وحساباته. وهي ترى ان هذه المواقف وان لاقت لاحقا صدقية تنفيذية باعتبار ان الحكم والحكومة وضعا خطأ ثابتا للقوانين والخطو مع تنفيذ الطائف ناصا وروحا، فانها ترمي الى تحصين موقف رئيس المجلس في ظل العهد الجديد والسعي من الآن، الى الاحتفاظ بالمكانة التي كانت له في العهد السابق، وخصوصا ان ثلاثة وزراء في الحكومة عينوا من كتلتة الامر الذي هبأ له مع استمراره الطبيعي رئيسا للمجلس، استمرارا سياسيا ولو غير مباشر في الحكومة.

وفي ضوء هذه المعطيات، يرجح ان يكون قانون الانتخاب مادة السجال والتجاذبات السياسية الرئيسية في السنة الجديدة، الى جانب قضايا اخرى اقل اثارا للحساسيات، وان

شمعون في الميلاد لا يتحدث في السياسة

الشوف - "النهار":

على هامش احتفال بعيد الميلاد في دير القمر امس، رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون "ان عيد الميلاد تغير حاليا بعض الشيء عن الاعياد السابقة لانحية الظروف التي سمحت لنا بأن نقوم بما قمنا به اليوم، وعلى أمل في ان تتحسن اكثر في المستقبل".

وعن "ترافق العيد مع بعض التغييرات السياسية وكذلك الامنية؟ قال: "كل هذه الاشياء خارجة عن ارادتنا، وعن معرفتنا في التفاصيل، وما يجري في الجنوب منتظر لانه عندما تكون هناك مقاومة فسيكون لها مقابل، وانا لا ابرر هنا أيا من التعديلات او قتل الاطفال الستة مع اهمم وبالنسبة الي هذا امر مرفوض كليا، ولكن لسوء الحظ هي ذلك الحرب".

ورفض المتحدث في عيد الميلاد في السياسة اكثر، وخصوصا عن تطور علاقته بالحكم وما اذا كانت تستمر.

موسى يسخر من اعتذار اسرائيل:

سيبقى أمام العالم أنها قتلت عائلة

القاهرة - من خالد داود:

دان وزير خارجية مصر عمرو موسى ما يتعرض له المدنيون في جنوب لبنان من جراء القصف الاسرائيلي المتواصل في الايام الاخيرة.

وقال في اشارة الى اسرائيل "ان من يشكو من ضرب المدنيين لا يصح ان يضرب مدنيين".

وشدد على "ضرورة المساواة بين جميع المدنيين سواء كانوا لبنانيين او فلسطينيين او اسرائيليين".

وندد موسى بما وصفه "ضعف رد الفعل العالمي على ما يتعرض له الجنوب" قائلاً انه "لم يتم اعطاء الموضوع الاهمية الكافية".

كما سخر موسى من "الاعتذار" الذي قدمته اسرائيل لمقتل امرأة لبنانية واطفالها الستة في الغارة الجوية الاسرائيلية على جنتا وقال "ان الاعتذار عن ضرب المدنيين شيء جديد يمكن ان يشكل سابقة جديدة تتمثل في ضرب المدنيين ثم الاعتذار".

واضاف: "ان القانون الدولي وجميع الاتفاقات الدولية تحرم ضرب المدنيين".

واشار الى ان الموقف المصري "كان يدين دائماً ضرب المدنيين، اسرائيليين كانوا ام غير اسرائيليين".

وطالب الوزير المصري اسرائيل باحترام المواثيق والقوانين الدولية التي تحرم ضرب المدنيين وقال "انني اعلن مجدداً أدانة مصر للاعتداء على اي مدني، والاعتذار لا يكفي" واهاف: "سيظل موجوداً أمام العالم كله ان اسرائيل قامت بقتل عائلة لبنانية بأكملها وعلى اسرائيل ان تتذكر ذلك دائماً".

تمنى في رسالة الميلاد تغييراً تضمنته الخطاب الرسمية صفير: الوفاق بعودة المبعدين والمبتعدين وعدم اعتقال مواطن لمخالفة رأي السلطة

بكركي - "النهار":

التيقوية الرقيقة، منها قوله "كل الايام نالت الخيرات من كنز يومك المجيد، وكل الاعياد تجلّت وتزينت من ذخائر هذا العيد" (اناشيد الميلاد ٩/٤-٢٠٠٠).
وان يسوع الناصري الذي ولد كأحقر ما يولد انسان، غير وجه الارض لا بالبطش والقوة، بل باللفظ واللين والمحبة المضحية حتى الموت، موت الصليب، بغية نشر السلام بين الناس...
وقد قال فيه احد الكتبة: "ان يسوع الناصري، من دون مال او سلاح، اكتسح من ملايين الناس اكثر من الاسكندر والقيصر ونبوليون. ومن دون علم وفقه، القى على الشؤون البشرية واللامية من الاضواء اكثر من كل الفلاسفة والعلماء مجتمعين. ومن دون بلاغة المدارس الخطابية، نطق من كلام الحياة بما لم ينطق به سواه من قبله ومن بعده. وحدث تأثيراً يتعدى تأثير الخطباء والشعراء. ومن دون ان يكتب سطراً واحداً، حرك من الاقلام، واثار من مواضع عظات، وصلوات، ونقاشات، ومؤلفات علمية، واعمال فنية، وانشيد ومدائح اكثر من جيش كامل من الرجال الكبار في الزمن القديم والجديد" (غرانت ر. جفري، توقيع الله، ص ٨٠). ذلك انه ايله وانسان يحتفل المؤمنون في كل سنة بميلاده بالجسد، ويتبركون بهذه الذكرى، ويتخذون منها زاداً لهم من فرح ورجاء وصلاح.

ايها الاخوة والاياء الاعزاء، في ضوء عيد الميلاد المجيد، نفتح، هذه السنة، صفحة جديدة في حياة الوطن. وهي صفحة نرجو ان تحمل من التغيير ما كان يتطلع اليه المواطنين، وما كنا نعرب عنه في المناسبات، باسم الكثيرين من بينهم. وقد اعربت الخطاب الرسمية في هذه الآونة الاخيرة عن الكثير من هذه الاماني التي نرجو ان تتحقق وقائع ملموسة، في امد غير بعيد. ولا فائدة من العودة اليها الآن.

غير ان هناك امنية غالية علينا جميعاً، وهي العمل على تحقيق الوفاق الوطني، بحيث يعود كل اللبنانيين، الذين ابعدهوا او ابتعدوا، الى الوطن ليساهموا، بما لديهم من كفايات وبما يملكون من طاقات، في اعادة بناء ما تهدم من مرافقه، وترميم ما تداوى من صروحه الاجتماعية، وتقويم ما اعوج من اخلاق انسانه. وهذا لن يكون الا اذا شعر اللبنانيون، كل اللبنانيين، بأن لبنان وطنهم، اعلامه شأناً فيه، اخلصهم خدمة له، واسرعهم الى التضحية في سبيله. وبأن حقوق الانسان، على انواعها، مصادرة تحت سمائه، وان ابواب الحرية مشرّعة فيه امامهم، فلا يعتقل مواطن على الجمر بأرائه، ولا يدان لادبائه رأياً يخالف رأياً من هم في السلطة.

وإنّا لنأمل، رغم كل العقبات، ان تتقدم مسيرة السلام في المنطقة ليستطيع ان ينعم به لبنان، هو وما يجاوره من بلدان، بحيث يستعيد استقلاله، ويبسط جيشه سيادته على اراضيه كاملة ضمن حدوده المعترف بها دولياً، ويرفرف علمه، وحده، تحت سمائه، وبحيث يتمكن من تحمل مسؤولية ما يتخذ من قرارات نابعة من ارادة شعبه الحرة.

وإنّا اذ ندعوكم الى الصلاة لكي يجود الله علينا وعلى منطقتنا بسلام عادل وشامل وطويل المدى، والى التضامن في ما بينكم بحيث يبادر القادرون الى مساعدة المعوزين، نسأل الاله المتناس، ان يجعل هذه الاعياد الميلادية عليكم جميعاً، مقيمين ومغتربين، مواسم خير وتوفيق، ويعيد عليكم العديد من امثالها، وهي حافلة بأسباب الخير والبركات".

على صعيد آخر، غصّ الصرح البطيركي في بكركي بالهمنئين بعيدى الميلاد ورأس السنة. ومن الزوار على التوالي: الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر يرافقه امين سر الرهبانية الاب يوخنا الطيار ومجلس المديرين، الرئيس العام لجمعية الابه المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج يزبك ومجلس المديرين، المرشد العام للعمل الجامعي الزعوي الاب مالك ابو طانيوس، مرشد السجون في مجلس البطركية والاساقفة الكاثوليك الاب ايلي نصر، راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب على رأس وفد، وفد من رابطة "كاريتاس لبنان" برئاسة الاب ايلي ماضي، وآخر من الامة العامة لمجلس البطركية برئاسة الاب خليل علوان، وكاهن رعية الصعود في ضبية الاب جان الهاشم، الاباتي بولس نعمان، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الانطونية الاباتي يوخنا سليم ومجلس المديرين، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوخنا سيدة ومجلس المديرين، الرئيسة العامة لراهبات الصليب الام ريتا روحانا ومجلس المديرات، رئيسة دير مار يوخنا حراش الام ماري جورج يوسف، المنتدبة الإقليمية لراهبات الوردية الاخوت ملفين الدويهي، وفد من الراهبات المرسلات للقربان الاقدس برئاسة المرشد العام الاب اميل جعارة وعشرات الكهنة والراهبات.

كذلك استقبل الوزير السابق يوسف جبران.

وتلقت بكركي اتصالات تمنئة بالاعياد من الشيخ رياض فضل الله تلاحق والشيخ وديع الخازن الموجود في الخارج.

تمنى البطيركي الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغبر ان تحمل السنة الجديدة من التغيير "ما اعربت عنه الخطاب الرسمية في الآونة الاخيرة من الكثير من الاماني"، مشيراً الى "امنية غالية علينا جميعاً وهي العمل على تحقيق الوفاق الوطني، بحيث يعود كل اللبنانيين، الذين ابعدهوا او ابتعدوا الى الوطن". واستدرك ان ذلك "لن يكون الا اذا شعر اللبنانيون، كل اللبنانيين، بان لبنان وطنهم (...). وان حقوق الانسان، على انواعها مصادرة تحت سمائه وابواب الحرية مشرّعة فيه امامهم، فلا يعتقل مواطن على الجمر بأرائه، ولا يدان لادبائه رأياً يخالف رأياً من هم في السلطة".

واذ اعرب عن املة في ان تتقدم مسيرة السلام في المنطقة، تمنى ان يستعيد لبنان استقلاله ويرفرف علمه وحده تحت سمائه، "ويتمكن من تحمل مسؤولية ما يتخذ من قرارات نابعة من ارادة شعبه الحرة".

وجه البطيركي صغبر رسالة الميلاد الى اللبنانيين صباح امس، من بكركي، وحملت عنوان "فقال لهم الملاك: لا تخافوا" (لو ١: ٢٠)، هنا نصها:

"عيد ميلاد الرب يسوع بالجسد بيدد الخوف، ويشيع الفرحة، وينشر السلام.
وهذا ما اعلنه الملاك يوم مولده، عندما ظم للراحة، فقال لهم: "لا تخافوا، ها انا ابشركم بفرح عظيم يكون للعالم كله، لانه ولد لكم اليوم المخلص الذي هو المسيح الرب، في مدينة داود".

لا تخافوا. اجل ان العالم اجمع في امس الحاجة الى سماع مثل هذا الكلام. لان كل ما فيه يخيف، وكيف لا يخاف، وفي جميع مناطق، شرقاً وغرباً، بؤر مشتتة، وصراعات قائمة، وارهاب وتهديدات باستعمال اسلحة نووية جديدة، ناهيك عن الاستنابات العلمية الحديثة، وما يرافقها من تلاعب بالجينات البشرية قد يؤدي الى ما لا يتخيله عقل انسان. وهكذا نرى ان البشرية، وقد اصبحت على عتبة القرن الحادي والعشرين، كلما سارت على طريق التقدم والرقي. رأت انها في الواقع تعود القمقري، ذلك ان التقدم المادي لا يزيل الخوف، ان لم يرافقه تقدم في التعمق في الايمان بالله، والتقيّد بالضوابط الاخلاقية والادبية، وتحكيم العقل السليم المستنير بنور الايمان الحق في الفراغ والتروات.

ولهذا جاء السيد المسيح الى الارض، وهو كلمة الحياة، فاصبح بشراً كسائر الناس، ما عدا الخطيئة، "فرأته عيننا، ولمسته ايدينا"، على ما يقول يوخنا الانجيلي في رسالته الاولى (١ يو ١: ١)، وذلك ليذكر الناس بانهم ليسوا اسياء نفوسهم يتصرفون بها كيف يشاؤون، بل هم مشدودون اليه تعالى، وهو مصدرهم ومرجعهم، منه اتوا واليه يعودون وعليهم بالتالي ان يتقيدوا بتعاليمه ووصاياه.

لا تخافوا لان عيد ميلاد السيد المسيح يشيع الفرحة في النفوس. وهذا الفرحة متأت عن ان الانسان ليس متروكاً لوحده، شأن كوكب خارج عن مساره يسير على غير هدى في الفلك الفسيح، فالله الذي "جبله من تراب الارض ونفخ في انفه نسمة الحياة" (تك ٧: ٢)، سن له قواعد، وسلمه وصايا، ووعده بمخلص، بعد سقطته في المصيبة ووفى الله بوعده، فارسل اليه ابنه الوحيد يسوع المسيح، ليشق له الطريق التي تقوده الى ابيه السماوي. وعرف السيد المسيح كل ما يعرفه الانسان في دنياه من حالات من مثل الجوع، والعطش، والبرد، والفقر والحزن، والشفقة، والامتحان، والغضب، والصلب، والموت، لكنه، وهو انسان

والله معاً، قام من بين الاموات ليقيم الانسان معه من رقدة التراب.
ولا شك في ان ايمان الانسان بأن الله صار بشراً، واقام معه فترة من الزمن، ثم غادره ليعود الى ابيه السماوي، بعد ان ترك له كنيسته لتتم رسالته وتقوده الى حيث استقر عن بين ابيه السماوي، يشيع في قلب هذا الانسان الطمأنينة والفرح، هو فرح المؤمن الذي يعرف انه في كنف الله، حيا كان او ميتاً، على ما يقول بولس الرسول: "ان حيناً فله نحياء، وان متناً فله نوت، فنحن لربنا، سواء أمتنا ام حيناً" (روم ٨: ١٤).

لا تخافوا لأن عيد ميلاد الرب بالجسد ينشر السلام في القلوب. هو وحده في امكانه ان يأتينا بالسلام المنشود. ولهذا قال: "سلامي اعطيكم، لا كما اعطيكم، انا اعطيكم، لا يضرب قلبكم ولا يجزع" (يو ١٤: ٢٧). وقد أبان الارشاد الرسولي ان مصدر سلام مؤمني الكنيسة جمعاً ورجاءهم، انما "يرتكز على المسيح كلمة الله المتجسد، الذي مات وقام، والحاضر سريراً فيما بينهم ومعهم على دروب العالم. وهو على هذه الدروب، راعيمهم الصالح، ونورهم الحقيقي، وقدرة الله فيما بينهم" (عدد ٢٧). وقد تغنى الآباء الشرقيون بميلاد السيد المسيح، وبخاصة القديس افرام السرياني الذي ترك في الميلاد ابياتاً تفيض بالمشاعر

عرض وبشار الأسد التطورات الاقليمية الحص: نحذر من نيات اسرائيل العدوانية سوريا قلباً وقالباً معنا في مواجهة أي عدوان

للشؤون الخارجية في ساحل العاج امرا آسي، رئيس وزراء اوستراليا جون هاورد، المدير العام للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "إيكاردا" الدكتور علي البلتاجي.

هيل

وفي الثالثة والنصف استقبال الحص في منزله في عائشة بكار القائم بأعمال السفارة الاميركية ديفيد هيل الذي قال على الاثر:

"اجتمعت الى الرئيس الحص للتحدث حول الوضع في الجنوب والبقاع الغربي وكانت فرصة لتقديم تعازي حكومة بلادي بالضحايا المدنيين الذين سقطوا في البقاع في شكل مأسوي، ونحن على اتصال بالحكومات المعنية بهذا الموضوع للحض على التقيد بحد أقصى من ضبط النفس لعدم التصعيد واستعمال العنف. ومن المعلوم ان اسرائيل اصدرت بياناً اسف في حق سقوط الضحايا الناجم عن خطأ ارتكبه الطيار ولن يريح محبي الضحايا.

هل نقلت رسالة من الوزيرة اولبرايت الى الرئيس الحص؟

– لقد تكلمنا عن الوضع عموماً في جنوب لبنان ولم نقل اي رسالة محددة من الوزيرة اولبرايت.

هل تتوقع ان تثمر الجهود الاميركية مع اسرائيل عن وقف العنف؟

– لا أريد التكهن حول المرحلة المقبلة، لكن كما قلت، نحن على اتصال مع الحكومات المعنية التي ندعوها الى الحد الأقصى من ضبط النفس.

اعتبر أن الأزمة الاسرائيلية تندر بتصعيد

بوزير يدعو الى حشد الطاقات

وعقد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء

دعا وزير الخارجية السابق النائب فارس بوزير الحكومة الى حشد الطاقات الخارجية مع الدول المؤثرة والامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، لمواجهة التصعيد الاسرائيلي ضد لبنان ومواكبة الاوضاع قبل امتدادها. كذلك دعا الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء من اجل وضع الخطوات اللازمة تعزيزاً للصمود الداخلي.

وقال في تصريح امس: "ان الاعتداءات الاسرائيلية تدل على أزمة اسرائيلية في ما يتعلق باحتلال الجنوب، ان اسرائيل عجزت حتى الان عن تثبيت هذا الاحتلال بشتي الوسائل، وهي مرة اخرى تستعمل الجنوب خصوصاً وتستعمل لبنان عموماً للتصعيد حيال الازمة الحكومية الناتجة من تفكك الحكومة وتفكك الاكثرية المتعلقة بالتحالف الليكود مع الاحزاب المتطرفة، والتي أدت الى رفض حزب العمل دخول حكومة ائتلافية جديدة، واضطرار تنبهاه للجوء الى انتخابات جديدة. فكلما شعر بمزايدات متطرفة اختلق الذرائع للاعتداء على لبنان، كي يرفع سقفه. وما يحصل الان حيال الاحتلال والازمة الحكومية الاسرائيلية، ينذر بإمكان التصعيد.

ان الامر يستدعي حشد طاقات خارجية مع الدول المؤثرة ومع الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان رغم عجز هذه المؤسسة، من اجل مواكبة الاوضاع والحؤول دون امتدادها. ونعتقد ان الامر يستدعي اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء تحسباً لخطوات الصمود الداخلي المطلوب اتخاذها.

ان تنبهاه المربك على الصعيدين الداخلي والخارجي، لن يوفر فرصة تصدير ازمته، وهو أرى ان يجعلنا نختم السنة الحالية الا بارتكابه جريمة شنعاء جديدة في جنتنا تسجل على جدره الحافل".

وسئل رأيه في العلاقات السورية – الاميركية بعد التظاهرات ضد السفارة الاميركية في دمشق، فأجاب: "ان اعتداء الولايات المتحدة على العراق، بعزل عن أي تفويض او قرار من مجلس الامن وبمعزل عن اي تبرير كاف ما عدا تقرير لجنة الخبراء برئاسة باتلر الذي يكتبه بالقول انه لم يلق التعاون الكامل، كما ان غياب الاعذار والاسباب التي لا يؤمن أحد بأنها تستند الى واقع في ما يتعلق بحيازة العراق كل هذه الاسلحة المدمرة التي تنتم بها، كل ذلك يجعل غضب الشعوب والتعبير عنه حيال الخلل الحاصل في تطبيق المعايير الموحدة أمراً مشروعاً. وان الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين اعتادتتا التساهل في ما يتعلق بالتعبير عن الرأي الشعبي، تعلمان تماماً ان التعبير والاحتجاج والتظاهر في بلديهما أمر مقرر به. ومن هنا ما هو مسموح لا بل محمي في الغرب لا يمكن ان يكون مرفوضاً في غيره. ومقارنة مع حجم الاعتداء على الشعب العراقي، فان تفهم هذا الغضب الشعبي امر لا بد منه. لا بل ان تصدي الدول لتعبير كهذا بوسائل اكثر من التي استعملت كان سيشكل قمعاً حقيقياً لتعبير الناس عن رأيهم وموقفهم".

ابدى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ارتياحه للمساعي التي تبذل على اكثر من صعيد لاحتواء التوتر والحؤول دون تصاعده، إلا انه جدد تحذيره من نيات اسرائيل العدوانية.

وأكد بعد استقباله الدكتور بشار الاسد ووقوف سوريا قلباً وقالباً مع لبنان في مواجهة اي عدوان.

بشار الاسد

استقبل الحص في الثانية والربع بعد الظهر في السرايا المقدم الركن الدكتور بشار الاسد برافقه رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد رستم غزاة.

دام الاجتماع نحو ساعة، وجاء وسط تدابير امنية مشددة بدأت في الاولى والنصف بعد الظهر في محيط السرايا، وامتدت لاحقاً الى داخلها حيث افقلت جميع الابواب ووقف شرطي من حرس رئاسة الحكومة امام كل باب في حين منع الصحافيين من مغادرة غرفتهم.

وفي الثالثة وخمس دقائق غادر الاسد دون الادلاء بأي تصريح، في حين قال الرئيس الحص: "رحبت أجمل الترحيب بالزيارة التي قام بها سيادة الاخ الدكتور بشار الاسد. ونحن نرى في هذه الزيارة تأكيداً للعلاقة المميزة التي تربط بين لبنان وسوريا، كما نرى فيما تعبيراً عن وشائج الاخوة والمحبة بين البلدين الشقيقين، ونرى فيها أيضاً دعماً من الشقيقة سوريا للحكم اللبناني في انطلاقته المتجددة في سبيل بناء الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات واذ تأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تشدد فيه الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية فانها ترمز الى وقوف سوريا قلباً وقالباً الى جانب لبنان في مواجهة العدوان الفاشم والتصدي له انطلاقاً من ايمان الشعبين الشقيقين بوحدة المسار والمصير".

وسئل هل هناك تنسيق حالي للتحرك في المحافل الدولية بالنسبة للوضع في الجنوب فاجاب: "التنسيق قائم ومستمر في هذا السبيل".

وسئل هل ان موعد الزيارة كان محدداً سابقاً فاجاب "منذ ايام معدودة".

وسئل هل زيارتك الى دمشق لا تزال مقررة؟

فاجاب "المجال مفتوح، ولكن لم يحدد موعد حتى الآن".

وسئل هل تلقيت اي معلومات عما اذا كان الخطر مستمراً في الجنوب فاجاب: "لم نتلق اي اخبار مقلقة اليوم حول الوضع في الجنوب. اننا نحذرون دائماً من تجدد الاعتداءات الاسرائيلية، وصامدون بالطبع مع هذا الشعب الطيب، وسوف نتخذ كل الاجراءات المتاحة امامنا لمنع اسرائيل من متابعة اعتداءاتها على لبنان".

وسئل هل هناك تدخل اميركي لضبط الوضع في الجنوب فاجاب: "نأمل من الدول الكبرى ان تضغط على اسرائيل للحد من اعتداءاتها في لبنان، وقد تحدثت مع وزير الخارجية الفرنسي السيد فيدرين حول هذا الموضوع، وطلبت منه التدخل لدى لجنة تفاهم نيسان لدعوتها الى عقد اجتماع عاجل للنظر في الشكوى اللبنانية.

وسئل: اسرائيل تهدد بضرب البنى التحتية في لبنان، فهل هذه التهديدات تأتي في سياق الضغط؟ فاجاب: "كلكم يعرف اسرائيل ونياتها العدوانية".

وسئل: هل نقل لكم الدكتور الاسد اي معلومات عن عدوان اسرائيلي محتمل، فاجاب "لا، لا معلومات خاصة. حول هذا الموضوع".

وكان الحص تتبع طوال قبل الظهر تطورات الاوضاع في الجنوب عبر اتصالات اجراها مع المعنيين، كما تلقى اتصالات في الاطار نفسه، وخصوصاً من البعثات اللبنانية لدى الامم المتحدة والدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، واثر هذه الاتصالات ابدى ارتياحه للمساعي التي تبذل على اكثر من صعيد لاحتواء التوتر والحؤول دون تصاعده، ولكنه جدد تحذيره من نيات اسرائيل العدوانية.

واجتمع الحص برئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان جان كلود بولس الذي قال "الزيارة للتهنئة وتم عرض وضع تلفزيون لبنان، وتوجه الرئيس الحص هو بوجود ايجاد حل جذري وجلسات العمل ستتلاحق مع وزير الاعلام بهذا الشأن".

ومن زواره سفيرة تشيكيا ايفا فيليب، وسفير بلجيكا ميشال سيفياتو بولك ستافرنسيكي، ورئيس مجلس الخدمة المدنية منذر الخطيب، والوزير السابق علي حراجلي، ووفد من "اسرة الافق الثقافي العالمي من اجل الانسان والبيئة".

تهاني الميلاد

واصدت الامانة العامة لمجلس الوزراء بياناً جاء فيه: "لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة يتقدم الرئيس الحص من اللبنانيين بأحر التهاني واطيب التمنيات سائلاً الله ان يعيده وقد تحرر جنوب لبنان وبقاعه الغربي من الاحتلال الاسرائيلي ونعم اللبنانيون بالمزيد من الاستقرار والازدهار".

برقيات

وتلقى الحص تهنئة بتأليف الحكومة من: رئيس وزراء هنغاريا فيكتور اوربين، وزير الدولة

"حزب الله": اساليب مختلفة

لملاحقة الاسرائيليين ولو انسحبوا

أعلن "حزب الله" ان ثمة "اساليب مختلفة يمكن ان نلاحق بها الاعداء الاسرائيليين حتى بعد انكفائهم من ارضنا المحتلة". واستبعد قيام اسرائيل "بمغامرة عسكرية واسعة".

تحدث رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد في افطار اقامته "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في بلدة الحوش (وصور) فعدد المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان، وقال "ان دماء أهلنا غالية جدا وهي ليست بلا ثمن". وقال: "ان بيوتنا المدمرة وحقولنا المحروقة ورعب اطفالنا سنحاكم العدو عليه".

وكشف عن "ان ثمة اساليب مختلفة يمكن ان نلاحق بها الاعداء حتى بعد انكفائهم من ارضنا المحتلة" مشددا على "ان حسابنا مع العدو طويل ونحن ننتظر لحظة الانسحاب الذي تفرضه المقاومة على العدو بشروطها".

واشار "الى تعاطف المأزق داخل الكيان الصهيوني بفعل ضربات المجاهدين في المقاومة الاسلامية التي وضعت هذا الكيان في حال من الانقسام السياسي والعسكري والشعبي المتفاقم في حين نجد في المقابل التلاحم والتضامن والاتفاف من اللبنانيين حول المقاومة في تصديقات للاحتلال".

وأكد نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم "ان اي عدوان اسرائيلي سيرد عليه في التوقيت والكيفية اللذين يناسبان المقاومة".

وعن التهديدات الاسرائيلية قال: "انها ليست بالامر الجديد، وقد تعودنا عليها وخصوصا ان اسرائيل في موقع العدوان على أهلنا وشعبنا ومناطقنا دائما وتهديد او من دونه. وهم يعلمون جيدا اننا جاهزون للرد والتصدي ومواجهة اي عدوان صغيرا كان او كبيرا. وتاليا هم يحسبون الف حساب لمثل هذا العمل. صحيح انهم يحتاجون لمثل هذه التهديدات لرفع المعنويات في الداخل الاسرائيلي لكنهم لو ارتكبوا اي حماقة فهم يعلمون ان الرد سيكون مؤلما وصعبا بالنسبة اليهم".

واستبعد "قيام العدو الصهيوني بمغامرة عسكرية واسعة لانها ستقلب عليه وعلى مجتمعه ولن يتمكن من تفكيك بنية المقاومة".

وجه الدكتور عبد الرحمن البزري تحية تقدير "الى المقاومة الاسلامية المجاهدة على ردها المناسب ضد العدو الاسرائيلي بعد اقدامه على ارتكاب مجزرة في حق الابرياء في منازلهم". واعتبر "ان العدو لا يفهم الا لغة القوة وان المقاومة والجهاد هما الطريق الوحيد الى النصر والتحرير".

استنكروا المجازر في لبنان والعراق

مطارنة الجنوب دعوا العالم

الى صحوة ضمير ومراجعة حسابات

صيда - "النهار":

عقد امس في مقر مطرانية الروم الارثوذكس في صيدا اجتماع حضره اساقفة صيدا للموارنة والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس المطرنة طانيوس الخوري وجورج كويتير والياس الكفوري وعدد كبير من الكهنة والراهبان والراهبات.

وتبذلت في اللقاء الآراء في كل ما يجري في لبنان والمنطقة، وصدر بيان تلاه المطران الكفوري وفيه:

١- رغم الألم الذي يتناوبا لما يجري من تعدد على المدنيين الأبرياء، نقدم التهانئ بحلول الاعياد المجيدة ومنح البركة كل اللبنانيين، خصوصا لاننا في صور وصيدا والجنوب والبقاع الغربي.

٢- نعبير عن استيائنا الشديد واستنكارنا حدوث مجازر لا يمكن وصفها في لبنان والعراق، وخصوصاً على ابواب الميلاد المجيد وخلال صوم رمضان المبارك.

٣- ندعو العالم الى صحوة ضمير ومراجعة حسابات ووضع حد لما يجري في الجنوب منذ عشرات السنين وما جرى ويجري في العراق الشقيق من انتهاكات لكرامة الانسان على كل صعيد.

٤- ندعوكم الى الصلاة معنا من اجل سلام العالم وسلام لبنان ولا نجد سوى الله ملاذاً في هذه الظروف الصعبة. لذلك ندعوه وتتضرع اليه ان يجعل من الميلاد المجيد ومن شهر رمضان الفضيل مناسبة يعم فيها الخير والهناء كل لبنان.

٥- نعبير عن عظيم فرحنا وكبير تفاؤلنا بتسلم فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مقاليد الحكم في لبنان، وندعو له ولحكومة دولة الرئيس الدكتور سليم الحص بالتوفيق والنجاح".

شخصيات زارت جننا معزية

تصريحات وبرقيات تندد ب"المجزرة"

وتطالب المجتمع الدولي بموقف عادل

العام العالمي "التعبير عن ادانته هذا العمل الاجرامي"، وطلب من هيئة الامم المتحدة "ان تكون عادلة في تنفيذ قراراتها".

✻ اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني "دعا الشباب والطلاب الى "مزيد من العمل والنضال لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية كل من موقعه وتفعيل العمل المقاوم ضد الاحتلال الصهيوني بكل اشكاله".

كذلك دعا المجتمع الدولي الى اداة الفارة على البقاع والمنظمات الدولية الى اخذ موقعها ودورها الدوليين.

✻ "حركة التوحيد الاسلامي" استغربت صمت المجتمع الدولي والحضارة الغربية وهيئة الامم المتحدة عن الجريمة النكراء، وقالت: "ليعلم العدو ان تهديده لن يجدي نفعاً في فك المسارين السوري واللبناني، وليعلم أيضاً ان يد المقاومة والمجاهدين طويلة جداً وتستطيع ان ترد الصاع صاعين".

✻ حزب "الاتحاد" استنكر مجزرة جننا، وجاء في بيان صدره "ان توحيد جهود الامة العربية سياسياً وعسكرياً ومادياً هو السبيل الوحيد لجه المشروع الصهيوني الاستيطاني".

✻ تجمع العلماء المسلمين "دعا المقاومة الى "تكثيف ضرباتها حتى تعلم اسرائيل ومن وراءها اننا شعب لا ترمينا المجازر ولا تثبنا عن الاستمرار في اداء دورنا وتكليفنا".

✻ "التجمع الوطني" استنكر المجزرة في البقاع، واهاب بالامم المتحدة ومجلس الامم "وضع حد لمثل هذه الاعتداءات على المواطنين الآمنين".

✻ المهندس ميشال عقل دعا اللبنانيين الى "اليقظة والوحدة لجه الفطرسة الصهيونية ومحاولاتها ارباك العمد الجديد".

"امل" الجنوب:

نقف مع اهملنا

لجه احتمالات العدوان

صور - "النهار":

أكدت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" "انها تقف مع اهملنا بكل يقظة واستعداد لجه كل احتمالات العدوان الاسرائيلية ضد الجنوب والوطن".

واعتبرت اثر اجتماعها برئاسة خليل حمدان "ان مجزرة جننا التي نفذتها اسرائيل بأعصاب باردة اضافت صفحة سوداء الى قاموس الكيان الغاصب، وهي تدفعنا اكثر للتشبث بثوابتنا الوطنية وعلى رأسها المقاومة كخيار مقدس لتحرير الارض".

وهنأت "الطوائف المسيحية الكريمة لمناسبة الميلاد المجيد" وتمنت "ان تعود الاعياد وقد استعاد الوطن كل عافيته بعودة الاجزاء الجنوبية المحتلة الى ربوع الوطن".

أمت امس شخصيات ووفود بلدة جننا البقاعية لتقديم التعازي بضحايا المجزرة الاسرائيلية، فيما استمرت ردود الفعل مستنكرة ومطالبة المجتمع الدولي باتخاذ موقف من الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة.

فقد زار راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الماشم بلدة جننا، على رأس وفد من دير الاحمر والقرى المحيطة، وقدم التعازي.

وقدم النائب مروان فارس التعازي الى مختار جننا، وقال: "ما حصل في جننا شبيه بالاعتداء على قانا حيث تم قتل المواطنين اللبنانيين عمداً، والاعتذار الاسرائيلي ليس الا تأكيداً ان المقصود هو اضعاف الشعب اللبناني". واضاف: "ان مسألة الصراع مع العدو الصهيوني تزيدنا ثباتاً في الموقف الذي يعتبر الخطر الصهيوني خطراً مستمراً وثباتاً ولا بد من مواجهته على كل المستويات في المحافل الدولية خصوصاً على المستوى القومي".

✻ النائب السابق الشيخ علي طه قال ان الجريمة هي "نتيجة لقرار اسرائيلي بتربيع اهملنا وشعبنا للتغطية على مشاكل داخلية، وتأكيد ان السياسة الصهيونية متناغمة تناعماً كاملاً مع السياسة الاميركية في ما يخص المنطقة العربية والشعب العربي في لبنان والعراق (...)".

✻ الدكتور عدنان طرابلسي اعتبر ان "الجريمة الوحشية التي ارتكبتها الصهاينة في "جننا" قرب بعلبك تضاف إلى السجل الأسود الذي سطره الصهاينة الارهابيون بأفعالهم الممجية الدموية التي تلقى كل الدعم والتأييد ممن كانوا بالأمس يقتلون شعب العراق".

✻ نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي ابرق الى مسؤولين دوليين بالآتي: "بالأمس أقدمت الولايات المتحدة وحليفها بريطانيا على ارتكاب أبشع المجازر في حق الشعب العربي في العراق ضاربة عرض الحائط بكل الشرائع والقوانين والقرارات الدولية، وكل ذلك يجري والرأي العام العالمي مذهول أمام الدرك الذي وصل إليه مجلس الأمن.

واليوم، أقدم العدو الصهيوني "اسرائيل" على ارتكاب مجزرة لا تقل بشاعة عن مجازر ثعلب الصحراء، عندما قتلت أمّاً واطفالها الستة في قرية جننا في لبنان، وهي لم تضرب عرض الحائط بكل الشرائع والقوانين الدولية خصوصاً القرار ٤٢٥، بل انها تزعم بلهجة الجرم الحاقد ان فعلها كان مجرد "خطأ".

✻ عضومجلس الشري الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشبيخة طالب المؤسسات الدولية ب"التحرك سريعاً والعمل على وقف المجازر الاسرائيلية".

✻ المجلس النسائي اللبناني "اهاب بالرأي

استطلاع ميداني لـ "النهار" شمل نموذجي اسرتين "بلا احلام"

الارقام تقول كيف اندثرت الطبقة الوسطى

العائلة تقبض الف دولار ولا تكفي

كتبت سابين عويس:

في كل مرة يطرح التندي في مستوى المعيشة تتوجه الانظار الى الطبقات المعدمة او الى ذوي الدخل المحدود جداً الذين يعكسون حالة فقر تشكل، وفق الدراسات والاحصاءات، ما بين ٣٥ و ٣٩ في المئة. لكن هذا الوضع لا يوازي بنسبته ما يخفيه الوجه الآخر للفقر والذي تستتر خلفه آلاف العائلات اللبنانية والتي كانت تشكل سابقاً الطبقة الوسطى ودفعت بما الحرب وآثارها والصعوبات المعيشية - الاقتصادية الى حدود الفقر، وهي تضم في صفوفها ناشطون اقتصادياً ومثقفون يحاولون تجاوز مصاعبهم المادية لا بل اخفائهم من اجل المحافظة على الحد الأدنى من العيش الكريم.

وقد اجمعت الدراسات الموضوعية حول الاوضاع المعيشية والاجتماعية في لبنان على رسم صورة الواقع بالاحصاءات والارقام نتيجة مسح ميداني قامت به الاجهزة المختصة واثارت نتائجها نهوياً امام حجم الازمة الاجتماعية والمعيشية التي يعيشها اللبنانيون.

وما يصعب شرحه بلغة الارقام - وهي ابلغ اللغات - يسهل فهمه لدى القيام بجولة ميدانية بين المنازل وفي الطرق وامام اكشاك الباعة والاستماع الى حديث الناس وشكاويهم والاعباء المعيشية التي يئنون تحت ثقلها.

ومهم المأكّل والطبابة والتعليم والفواتير المتراكمة جمعت اللبنانيين بمختلف فئاتهم وطبقاتهم. فالمشاكل والاكلاف لدى الجميع هي ذاتها وان بنسب متفاوتة. وغياب البدائل ينطبق على الجميع من دون استثناء الا بقدر ما يسمح به دخل بعضهم بتوفيره بناء على مبادرة فردية وليس نتيجة التقديرات الاجتماعية المتوقعة من الحكومة. والافتقار الى الادارة للدولة يثير التساؤل والاستغراب لدى هؤلاء، فالبنسبة الى عدد من اللبنانيين الدولة غير موجودة واذا وجدت فليس لرعاية شؤونهم ومصالحهم. من هنا النزعة الى الاعتماد على النفس وتدير امور البيت بما توفر. وهذا يستدعي في رأي هؤلاء التفكير ٢٤ ساعة في الوسائل الممكنة لزيادة الدخل او عصر نفقات الاستهلاك.

ماذا يعني هذا الكلام والآن يؤدي؟

أرست أرقام دراسة الاوضاع المعيشية للاسر في لبنان واخرى لوزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانهاء * * * واقعا اجتماعيا ومعيشيا جديدا قد يكون النتيجة الاولى لمخلفات الحرب الدامية التي مرت بالبلاد. فالدخل الفردي الواسطي الشهري يبلغ ٢٠٢ الف ليرة وهو ينطبق على ٥٠ في المئة من عدد السكان. وثمة ٣٨,٩ في المئة من السكان لديهم ممدخول شهري اقل من ١٦٠ الف ليرة. فيما يطاول الفقر ٣٩ في المئة من الاسر و ٣٥ في المئة من الافراد وبلغاً نحو ٣٨,٢ في المئة من الاسر الى الاستدانة لسد العجز الحاصل بين المدخول والاستهلاك. والافتقار في الدراسات والاحصاءات ان الاسر ذات المدخول ما بين ٨٠٠ و ١٢٠٠ دولار باتت تعتبر من الطبقة الفقيرة وليس المتوسطة.

هل هذا يعني ان اقل من نصف اللبنانيين وصل الى حد الفقر. وهل يمكن قياس الفقر بمستوى الدخل او بالقدرة على تأمين متطلبات العيش الكريم - في حده الأدنى - والمقصود به تأمين الخدمات الاجتماعية والمعيشية والصحية والسكنية والتعليمية...

وانا صحت الاحصاءات المنشورة يطرح سؤال: اين اصبحت الطبقة الوسطى في لبنان؟ وهل ادت نتائج الحرب الى تشويه هذه الطبقة خصوصا وان التعبير عن الطبقة الوسطى لا يكون عبر المستوى المعيشي او مستوى الدخل فحسب، وانما ايضا عبر نمط حياة وقيم وظروف اجتماعية تنعكس على الحياة الاجتماعية والسياسية وتطويرها. ذلك بأن المعيار الحقيقي لاي سياسة اقتصادية واجتماعية يكمن في مدى مساهمتها في بناء طبقة وسطى واسعة ومندمجة. فابن لبنان من هذه السياسة؟ وابن الطبقة الوسطى منها؟

الف دولار

في محاولة للرد على هذه الاسئلة وكشف الواقع المعيشي والاجتماعي لبعض الاسر "المستورة" وراء عجزها او فقرها، قامت "النهار" بجولة ميدانية واستمعت الى بعض الذين وافقوا على قول الحقيقة: السيدة ماتيلد سلامة (جيبيل) ٤٢ عاما شرحت لـ "النهار" واقعا الاجتماعي. هي متزوجة ولها ابن (١٨ سنة) وابنة (١٥ سنة) زوجها (٤٣ عاما) يعمل سائقا بدوام كامل. وهي معلمة في مدرسة رسمية تتقاضى ٨٩٠ الف ليرة شهريا ويتقاضى زوجها ٦٠٠ الف ليرة اي ما مجموعه ٤٩٠.١ مليون ليرة اي ما يعادل ١٠٠٠ دولار اميركي. وتقول انها غالبا ما تقع في عجز في نهاية الشهر تحاول تغطيته اما من خلال الاقتصاد وشد الحزام في الشهر التالي عبر الاستغناء عن بعض الوجبات (كالفواكة او اللحم) واما عبر الاستدانة من الاقارب.

كيف تنفق هذه السيدة على عائلتها مع العلم ان لا مداخيل خارجية لها؟ تقول:

- السكن: ملك (لكنه يحتاج الى تسجيل وهذا غير وارد في المستقبل القريب).

- التعليم: الابن: تعليم خاص: ٣ ملايين ليرة سنويا (الكتاب تبادل بين التلاميذ).

الابنة: تعليم رسمي ٤٠٠ الف ليرة سنويا بما فيها نفقات الكتب والقرطاسية (لا قدرة على تحمل نفقات التعليم الخاص).

- طبابة واستشفاء: فحوصات مخبرية الزامية للوالدة وللابنة.

* اجور اطباء (كل ستة اشهر) ٨٠٠ الف ليرة. اما الاستشفاء فاستفادة من تعاونية موظفي الدولة (تغطية ٨٥٪ للمستفيدة و ٥٠٪ للوالد).

- الملابس: موسميا اثناء التنزيلات شراء الحاجات الاساسية والضرورية للموسم المقبل. وما يساعد في هذا المجال عدم تطلب الاولاد نتيجة اعتمادهم على هذا النمط وتفهمهم للظروف الاجتماعية.

- نفقات فواتير: ٢٠٠ الف ليرة (لمنزليين - اعالة اهل الزوج في دفع بعض الفواتير) كل ٣ اشهر.

- مياه: ٣٠٠ الف ليرة سنويا (للمنزليين)

- هاتف: ١٧٥ ألف ليرة كل ٣ اشهر (للمنزليين).

- اقساط شهرية: ٢٥٠ الف ليرة (تصليحات - ادوات منزلية).

- تدفئة: شتاء ٦ قوارير غاز (٥٠ الف ليرة). ومياه ساخنة ٣ مرات اسبوعيا على الكهرباء.

- سيارة: ٦٠ الف ليرة شهريا (لا تنقلات بعيدة، العمل قرب المنزل)

- مصروف خاص للزوج: ١٠٠ الف ليرة شهريا.

- مصروف خاص للاولاد: ٥٠ الف ليرة شهريا.

- لا مصروف خاص للزوجة.

-الزومات: عائلية مشتركة صيفا في الطبيعة لا سمهرات - لا سينيما الا ضمن البرامج المدرسية للاولاد - لا نشاطات رياضية او اجتماعية.

- المأكّل: التعاونية مرتين شهريا في اوله وفي منتصفه صيفا ٢٠٠ الف ليرة وشتاء ٣٠٠ الف ليرة. المشتريات: حبوب+ مواد تنظيف + حليب + ورق تواليت ومحارم - زيت - سمّنة

- معلبات - البان واجبان (يكثر استهلاكها شتاء خلال فترة المدرسة).

اللحوم والدجاج حسب الحاجة، الفواكه والخضار ٣ مرات اسبوعيا وتنوعها يتوقف على الموسم. الحلويات صنع المنزل كالرز حليب (لتعويض اي نقص بالحليب) او حلوى عادية. (٣ مرات شهريا) المشروبات الغازية ٣ مرات اسبوعيا صيفا فقط.

- اللحم: مرتان في الاسبوع (بخنة)

- السمك: اذا توفر الصيد المنزلي.

- الدجاج: مرتان في اشهر.

- الكحول والساكر والشوكولا والنقولات غير متوافرة وهي من الكماليات الا في الاعياد او المناسبات الخاصة.

- لا فحلات اعياد ميلاد للاولاد.

كيف هو الوضع في المنزل؟ تقول السيدة ماتيلد "لا ارى زوجي كثيرا فهو يعمل بدوام كامل من الصباح حتى المساء. اشعر بالتأفف لدى الاولاد فهم بحاجة لأن يعيشوا مثل كل الاولاد لكنهم لا يخلقون مشاكل ولا يزال ضبطهم ممكنا. افكر بالعمل صيفا لسد بعض العجز ولتقاسم النفقات الاضافية في المناسبات من خلال حساب مشترك بين الاهل والاشقاء (تقاسم الاكل - الملابس...)".

لا اعرف اذا كنت قادرة على الطموح لأن هواجسي تطفئ على طموحاتي. فهناك القلق على مستقبل الاولاد وهاجس شيخوخة الاهل باعتبار ان زوجي معيل الى حد ما لأهله (في بعض النفقات التي يتقاسمها مع اخوته). ولدينا شعور دائم باننا ممولون ومتروكون في بلدنا فكيف الحال بالنسبة الى اصحاب الدخل المنخفض؟

٤٠٠٠ دولار

وتساؤل ماتيلد تجيب عليه العائلة ذات الدخل المنخفض فيقول مصطفى م. وهو من سكان منطقة بئر العبد في الضاحية الجنوبية وهو اب لثلاثة اولاد: صبي في الثالثة عشرة من عمره وآخر في العاشرة وبنت في الرابعة: "اعمل كحاجب بدوامين الاول قبل الظهر وبعده في مكتب اعلانات والثاني في مؤسسة ليلية واتقاض من الاول ٤٠٠ الف ليرة ومن الوظيفة الثانية ٢٠٠ الف ليرة.

زوجتي لا تعمل لكن ابني زهير (كبير العائلة) بدأ منذ سنة يساعدي في تأمين نفقات المنزل بعدما تعاضت علي ولم أعد قادرا على تحملها وحدي فترك المدرسة (رسمية) والتحق بكراج (حدادة ودهان)".

- ... لا يضربك ان يترك ابنك المدرسة في سن مبكرة (١٢ سنة)؟

- "أبدا، فالعمل يساعده ليكون رجلا ويتعلم "صنعة" في اي حال لا يمكنني تحمل نفقات دراسته وهو يبدّل حاليا مئتي دولار لان الكراج حيث يعمل قريب من محطة وقود وفي اوقات فراغه يعمل في المحطة على غسل السيارات..."

كيف تنوزع نفقات مصطفى وعائلته بالـ ٦٠٠ الف ليرة التي يتقاضاها؟ يقول: ما بين راتبي ومدخول ابني اول الى اليوم العشرين من الشهر فارغ اليدين فتنوجه زوجتي والولدان الى

العريس وسلام والخبراء واصلوا تحركهم لانقاذه بيضون أوقف هدم "المبنى الفريد" مؤقتاً لبحث مصيره واتجاه لضمه الى لائحة المباني التراثية لحفظه

رئيس دائرة المباني في بلدية بيروت عصام تنير أشار الى "أن سبب هذه المشكلة هو تقصير المديرية العامة للأثار "كونها لم تدرج عقار المبنى ضمن لائحة المباني التراثية الواجب الحفاظ عليها.

من هذا المنطلق لم يكن في استطاعتنا تجميد أعمال الهدم، لان المبنى ملك خاص ولصاحبه حقوق مكتسبة تخوله التصرف به كما يشاء.

أضاف: "كشفتنا اليوم (أمس) على موقع المبنى، فوجدنا انه يتمتع بمميزات معمارية وتراثية فريدة. لذا طلبنا من محافظ بيروت نقولا سابا تجميد عملية تفكيكه، تمهيداً لإصدار الوزير بيضون مذكرة توجب الحفاظ عليه وتمنح المالك حقوقه الشرعية.

تفكيكه خلصة

المهندسة المعمارية منى حلاق لفتت الى "أن متعمدي هدم المبنى قصدوا الموقع في الساعة صباح أمس لاستكمال عملية تفكيكه كالمعتاد، لكن أمر مخفر زقاق البلاط اوقفهم عن العمل لعدم ابرازهم رخصة بالهدم".

وأكدت "ضرورة سعي الادارات الرسمية المختصة جدياً الى وقف أعمال التفكيك التي إستهدفت قسماً مهماً من سطح المبنى، ونزعت الحديد المشغول عن أدرجه والبلاط المزخرف عن جدرانه"، لافتة الى "ان ما ساعدتهم في ذلك هو وجود جمة خلفية للمبنى لا تطل على الشارع العام.

ريما صوايا

استطلاع ميداني لـ "النهار"

منزل اهلما حتى انقضاء الشهر وانا أتدبر اموري مع زهير ببعض السندويشات".

– التعليم: مدرسة رسمية لفاي ورنا لا تزال صغيرة.
– الطباخة والاستشفاء: العائلة مضمونة (درجة ثالثة) من خلال ضمان الاب في المؤسسة التي يعمل فيها اما بالنسبة الى الطباخة فتنتم عبر المستوصف (لقاء خمسة آلاف ليرة لكل معاينة) ما بين ٢٥ و ٥٠ الفاً شهرياً) حسب الوضع الصحي وحاجة البنت الى تطعيم او طبيب.

– المأكّل: يتأفف مصطفى مما تعدّه زوجته للطعام لانه يفتقر الى اللحوم والاسماك وهو يحبها ويكره في المقابل الطعام "القاطع" او باللحم المفروم. لكن زوجته تقول ان يوميتهما لا تسمح لهما ببقاء حاجتهما للمنزل فهي تقصد التعاونية مرة في الاسبوع وتدفع نحو ٥٠ الف ليرة (ما بين حبوب ومعلبات وحليب ومسحوق غسيل...) بالإضافة الى اللحوم والدجاج. وتشتري يومياً حاجتها من الباعة الجوالين من الخضار والفاكهة. وتقول في هذا المجال: احاول الاكثر من الخضار والفاكهة لان ثمنها رخيص وهي مغذية وتعوض النقص في الحلويات التي اسعى الى اعدادها في المنزل (كالكشمورة او القشطلية او الصفوف) وبدلاً من "لوح شوكولا" او "كيس شيبس" للاولاد يأكلون خياراً او جزراً (ما بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ ليرة يومياً).

وبمذه الحسابات لا يفوق معدل مصروف المنزل على المأكّل ٢٥٠ الف ليرة باستثناء مشتريات الاب لبعض الكماليات احياناً (الويسكي والمكسرات) ويشرح سبب ذلك بالقول انه محروم من السمر خارج المنزل فعلى الاقل ان يتمكن من شرب كأس بعد نهار مضى في العمل امام التلفزيون (ولا سيما برامج المنوعات التي يشارك فيها دائماً لعله يربح – وقد ربح مرة –

الكهرباء: تعليق.

– الهاتف: ٢٥ الف ليرة شهرياً.

– المياه: مقطوعة (تعبئة بالغالون).

– تدفئة: الغاز او الكهرباء عندما لا تكون مقطوعة (قارورتان في الشهر ١٥ الف ليرة).

– محروقات: بنزين ٥٠ الف ليرة صيانة للسيارة ٢٠ الف ليرة (يدويًا).

– اللباس: ١٠٠ الف ليرة شهرياً لكل العائلة كمعدل وسطي.

– مصروف الزوج: ١٥٠ الف ليرة (دخان – سندويش).

هل هذه العائلة سعيدة؟ تجيب الزوجة: "نعيش دائماً في التأفف ولكن البيئة التي نحن فيها لا تختلف اوضاعها عن اوضاعنا فلا نشعر اننا مختلفون. لا نتنظر من الدولة شيئاً فهي موجودة للاغنياء ولتلبية مصالحهم. نحن تعلمنا ان نندبر امورنا بأنفسنا وهكذا نربي اولادنا. هل ألعلم؟ امثالنا لا يتمتعون بهذا الحق فأحلام الغير كوابيس لنا لانها مستحيلة التحقيق. وتستوضح لدى سؤالها عن طموحاتها: ما هو الطموح وما هو المستقبل؟ نحن نعيش يوماً بيوم ولا نعرف اذا كنا سنأكل في اليوم التالي.

تم مؤقتاً وقف اعمال هدم "المبنى الفريد" في الصنائع، بعد تدخل وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون، الذي وجه كتاباً الى محافظ بيروت بالوكالة، المدير العام لوزارة الداخلية عطالله غشام، وبلغ بيضون الى "النهار" امس انه سيتم وقف عملية الهدم في انتظار اجراء دراسة عن المبنى واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

واكد نقيب المهندسين في بيروت عصام سلام في اتصال مع "النهار" ان عملية تفكيك المبنى توقفت بعد التحرك الاحتجاجي وتدخل الوزير بيضون.

وكانت هذه القضية قد تفاعلت في اليومين الماضيين، ان نفذ اعتصام امام المبنى في محلة الصنائع احتجاجاً على هدمه ومباشرة تفكيكه.

التنسيق مستمر

ووجه رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس كتاباً عاجلاً الى المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابراهيم، تمنى فيه "التدخل السريع لوقف هدم المبنى، حتى ولو كان مالك العقار حصل على ترخيص بهدمه"، لافتاً الى "اننا في صدد التنسيق مع وزارة الثقافة والتعليم العالي لاجراء كشف سريع على المبنى والتأكد إذا كان سيصنف تراثياً أم لا. وفي ضوء ما يردنا من الوزارة نتخذ الاجراءات اللازمة من اجل سحب هذا الترخيص اذا وجد أو الحفاظ عليه".

الشارع نكس جماله وبدا كئيباً

"اغتيال" اشجار الفوكس في عين المريسة

بالامس آبادوا غابات شاسعة بفؤوسهم الفليظة ولم يردعهم أحد، واليوم يمزأون بالاخضر المتبقي ويقطعونه بيعة ويسرة، بين الأحياء وفي الشوارع.

والضحية الجديدة مجموعة اشجار فوكس لقيت حتفها قبل عشرة ايام في أرض متاخمة لمركز "هيكل" للشقق المفروشة في عين المريسة.

والسبب ان مدير المركز عادل بريش اوعز الى عماله، وبدون ترخيص قانوني، بقطع هذه الاشجار التي تجذرت في مكانها عشرات الاعوام، متذرعاً بحسب ما قاله الاهالي بـ "انما تقع بعيداً عن الشارع، وهي لا تجمل المنظر العام، وان اغصانها كبرت واصبحت مرتعا للصوص الذين يتسلقونها بغية الوصول الى المباني المجاورة".

ومهما كانت الحجة من هذا الانتهاك البيئي، فهي قبيحة مثل الاعتداء عينه".

رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس ارسل كتاباً الى محافظ بيروت نقولا سابا طلب فيه "تكليف من يلزم فتح ملف بالقضية واتخاذ الاجراءات اللازمة في حق المعتدين، فضلا عن ضرورة اعلام الجهات القضائية المعنية وتغريم المسؤول".

من جهتها، استنكرت رئيسة "لجنة الحدائق العامة وأملاك البلدية" في بلدية بيروت رلى عجز ما تعرضت له الاشجار، مؤكدة ان "على كل من لديه سبب موضوعي وموجب للتخلص من شجرة او اكثر تعوق مصلحته، الاتصال بالبلدية وتبرير طلبه". واوضحت "اننا نرسل مهندسين زراعيين للكشف على الاشجار وتحديد وجمة الاستفاداة منها، فاما ان تنقل الى مكان آخر واما ان نعيد زراعة اغصانها، واذا كانت مريضة فنعالجها وننقذها من الفناء".

طلعة غراهام – عين المريسة حيث مسرح "الجريمة" تحولت زاروب اسمنت تحده السيارات والمباني الخرساء.

نسرين درزي

شركة فرنسية

تجهز استديو

لتلفزيون "المنار"

اعلنت المجموعة اللبنانية للاعلام – لتلفزيون "المنار" ان فريقاً من المهندسين الفرنسيين بدأ اعمال تركيب استديو اخبار وبث مباشر لها مساحتها نحو ٤٠٠ متر مربع، انفاذا لعقد ابرمته مع شركة "طومسون" الفرنسية، على ان تتكفل الشركة بتجهيزه، وانجازه في منتصف الشهر المقبل.

من سماء لبنان وغاباته الى صالة في ضبية أكبر متحف للحيوانات المحنطة يفتتح اليوم ٢٥٠ نموذجاً تشكل ثروة بيئية وسياحية

المراجع الفنية

خبرة الدردي وتجاربه الفنية سمحت له بوضع كتاب شامل ومصور عن الحيوانات التي حنطها يصدر بعد شهر ويسوق عالمياً. وله أهمية توثيقية خاصة، فهو على غرار المعرض، يشكل مرجعاً غنياً تفخر إليه الأوساط العلمية المحلية. والى الكتاب، نفذ ستة أفلام وثائقية، تتضمن صوراً حية عن الطيور. وستجمع كل المعلومات والصور في اسطوانة وفي موقع خاص على الانترنت.

ر. ب. ن.

انها حقيقة حيوانات... من نوع آخر. لا صوت فيها ولا صخب، بل صمت يزيد المشهد دهشة وغرابة. فصائل نادرة متعددة الشكل واللون، هجرت السماء والغابات واستقرت في صالة على اوتوستراد ضبية. مكان تاهت عنه شريعة الغاب وساده الامان والطمأنينة، فتخلت الحيوانات عن خوفها ومكرها وتعايشت فيه. والمناسبة معرض دائم لثروة محنطة يفتتح اليوم ابوابه وفيه اكثر من ٢٥٠ نموذجاً لأكثر الحيوانات ندرة في لبنان.

تصرخ ولا صوت!

خطوات قليلة داخل الصالة وتولد الدهشة. عشرات الحيوانات غزت الرفوف والزوايا، جامدة، صامتة، تحدد الى الاشيء. من قريب، تكتشف تعابير متناقضة في وجوهها، فتتسمر امامها محاولاً ان تستنطق عيونها ولامحها. تخالها تصرخ من دون صوت، او تبتسم بكمز المفترس عند انقراضه على الطريدة، ولكن من دون حركة. غريب ان تصدر هذه الايحاءات والتعابير عن نماذج محنطة.

وتمر اللحظات مثقلة بالحيرة والذهول. اما الفضول، فيشبعه الكومبيوتر داخل الصالة، ويروي قصة "الحاضرين" بتفاصيلها والصور. ولذلك، تكفي العودة الى الرقم - المرجع تحت كل نموذج، فتجد المعلومات دورياً فور توافرها في "مركز البحوث والمعلومات عن الطيور والحيوانات البرية في لبنان".

أكثر من تحنيط

هكذا يتحفنا المعرض - المتحف، الأكبر في لبنان، والاول في العالم العربي، بأهل النماذج النادرة والمعلومات عن عالم الطيور والحيوانات. ويرضي حشوية العالم والخير والطالب والسائح. وكان صاحب هذه المجموعة عبد الناصر الدردي شكاً في تحقيق اجرتة "النهار" قبل اشهر عن ثروته المحنطة، عجزه عن وضع النماذج في معرض يليق بها، مما يهدد هذه الظاهرة الفريدة ويحول دون انتشارها.

لكنه وفق اخيراً بمن يثمن مشروعه ويحقق حلمه الذي كان ان يقع اسير التحنيط على غرار الحيوانات: "وجدت المكان مناسباً داخل "فان تايم بيتزا"، ولاسيما في اطار النشاطات الثقافية والفنية والرياضية التي يشهدها، وهي موجهة اساساً للاطفال والتلاميذ الذين قد يجمعون الترفيه الى الافادة".

وتضم المجموعة الفصائل كلها: "كل طير مهاجر حلق فوق لبنان او حيوان مكث فيه له نموذج في المتحف".

وكان الدردي بدأ يجمعها قبل ٢٠ عاماً. وفي كل مرة يقع على نوع جديد يهرع الى الكتب والأفلام الوثائقية يفتش عن نظير له يستدل عبره على طريقة غذائه ونموه وتكاثره. وفي جعبته اخبار كثيرة: "فهل تعلمون مثلاً ان النمس يوجد بعشرات الالاف في سهل البقاع. وتنقض الشبية علي طريدها بعد ان تقفز حوالي عشرة امتار في الهواء؟

ويتركز عمل الدردي على مراقبة حية ودائمة لمناطق معينة عبر مرادب بعضها تحت الارض وبعضها على مقربة من البحيرات. وتتواصل الأبحاث والدراسات في هذه المراكز على مدار الساعة.

تدابير احترازية للسير في العيد

اصدرت لجنة طوارئ شؤون السير البيان الآتي: "دلت الاحصاءات التي تجريها اللجنة على تزايد مستمر في حوادث السير وارتفاع كبير في اعداد الضحايا من قتلى وجرحى، ان الاسباب في معظم الحالات كانت السرعة وتلمي السائقين عين القيادة لسبب او لآخر. وبما اننا نعيش فترة اعياد يبيل بعض الشبان فيما الى الافراط في الشرب، لذلك ان اللجنة تذكّر السائقين بما يأتي:

- التأكد من سلامة اجهزة سيارتهم ولا سيما من الكابج والمصابيح والدواليب.
- عدم الاسترسال لاغراض السرعة التي تشكل السبب الرئيسي للحوادث.
- عدم التلمي في اثناء القيادة بأجهزة الاتصال او اي ممارسات اخرى مع الرفاق تؤدي الى ضعف السيطرة على الآلية.
- عدم القيادة في حال السكر لان في ذلك اسباباً مباشرة للحوادث علماً ان دوريات قوى الامن الداخلي ستكون متشددة في قمع المخالفات".

القادة الجدد في قوى الأمن

تسلموا مهماتهم وأعلام وحداتهم

استمرت في ثكنة اللو والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي ومعهد قوى الامن الداخلي امس عمليات تسلم القادة الجدد في قوى الامن الداخلي مهماتهم.

وسلم المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد عبدالكريم ابراهيم اعلام:

✻ وحدة شرطة بيروت من القائد السابق العميد القيم مروان زين الى القائد الجديد العقيد وليد قليلات.

✻ وحدة الخدمات الاجتماعية من القائد السابق انطوان فاعور الى العميد سمير ابو جودة.

✻ وحدة الشرطة القضائية من القائد السابق بالوكالة العميد سليم ملحم الى العقيد الركن سمير صبح.

✻ وحدة معهد قوى الامن الداخلي من القائد السابق العميد عبدالكريم ابراهيم الى العقيد القيم زياد عرابي.

والقى العقيد القيم زياد عرابي كلمة في مناسبة تسلمه قيادة معهد قوى الامن الداخلي اعتبر فيها "ان تسلم الراية هو تسلم رسالة، بل تسلم امانة، فالأمانة كالأمن، كلمتان مشتقتان من الايمان، والايمان هو "ما وقر في القلب وصدق العمل". أمل في ان يصدقني عملي فنحقق ما نؤمن به ونصوب اليه بدعم قيادتكم الحكيمة (...)."

وبعد عملية التسليم والتسليم بين العميد زين والعقيد قليلات في ثكنة اللو، في حضور ضباط شرطة بيروت وقادة القطاعات وأمريها في قوى الامن الداخلي، القى العميد عبدالكريم ابراهيم كلمة، ذكر فيها بأن ما يحصل اليوم "حصل قبل اربعة اعوام، عندما كان قائداً لشرطة بيروت وسلم العميد مروان زين الذي كان مسروراً بهذا التسليم، ليس لأنه يغادر الشرطة، بل لأنه يسلمها الى اياد ائمة وضابط قائد شجاع يستطيع السير فيما قداما في اتجاه تحقيق مصلحة الوطن".

وألقى العميد زين كلمة قال فيها: "(... ها انا الان، والحمد لله، اسلم الامانة الى ضابط قائد مميز عرف باستقامته ومناقبته العسكرية والامنية والادارية، ضابط قائد اسلمه الامانة وانا مرتاح الضمير مرفوع الرأس لاقتناعي بأني عملت جاهدا وبكل ما اوتيت من قوة وامكان لفعل ما اعتقدته صوابا وواجبا عليّ، مستلهما معايير الشرف والصدق والامانة التي ربيت عليهما بين اهلي واخوتي، مخلصا للقسم الذي اديته قبل واحد وثلاثين عاماً، يوم دخلت سلك قوى الامن الداخلي، فنفذت اوامر رؤسائي في كل ما يتعلق بالخدمة، ولم اتهمك حرمة الشرف، ولم استعمل السلطة التي اعطيتها الا في سبيل توطيد النظام وتنفيذ القانون (...)."

وألقى العقيد قليلات كلمة جاء فيها: "يا رجال قوى الامن الداخلي في وحدة شرطة بيروت، لي الشرف ان تسلم قيادتكم، معاهدا الله والمواطنين على السير كما اسلافنا العميد عبدالكريم ابراهيم والعميد مروان الزين وسواهما، على الحفاظ على الامانة الكبيرة الملقاة على عاتقي. ان المواطنين امانة في اعتاننا لهم حق الرحمة والرأفة منا، ولهم حق الحماية والحفاظ عليهم. سنسلك واياكم طريق تطبيق القانون بكل روية وتمهل مع المواطنين العاديين والضعفاء والمجاهدين في لجمة عيشهم من اي جهة كانوا ومن اي مشرب او اي منطقة اتوا، وسنكون اشداء على المجرمين. لن نتقم من اي واحد وان نحاسب احدا سنسير بحسب مقتضيات القانون والعدالة والقضاء (...)."

ثم عزفت فرقة الموسيقى معزوفة العلم، حمل خلالها العميد زين علم الوحدة وسلمه الى المدير العام ابراهيم الذي سلمه بدوره الى العقيد قليلات.

وفي نهاية الاحتفال، انتقل الضباط الى مكتب القائد الجديد، حيث القى المدير العام كلمة توجيهية، شجع فيها الضباط على متابعة العمل والوقوف بجانب العقيد قليلات و"بذل التضحيات في سبيل مصلحة الوطن".

الامهات العراقيات واطفالهن افطروا قرب الشجرة والطعم مرارة

"حزينة مآذن الجوامع، وحزينة اجراس الكنائس" في العراق، سيحمل اذان الاولى واصوات الثانية مرارة الاطفال والنساء وكل من عانى العدوان. ولأن المسافة بين العراق ولبنان لم تختصر الألم، كان امس تجمعت دعوات إله الامهات العراقيات في لبنان امام مقر "الاسكوا" في بيت الامم المتحدة في ساحة رياض الصلح، شارك فيه النائب السابق حبيب صادق وممثلون عن هيئات سياسية وانسانية.

شجرة صغيرة للميلاد، شموع وافطار من التمر والماء للتضامن مع شعب العراق، اطفالا وامهات ومواطنيين.

ويطرح من جديد السؤال عن ليلة الميلاد في العراق؟ كيف ستكون؟ من سيحتفل بها؟ ومن سيسمح دموع الاطفال هناك؟

اما التمر - من النخيل الذي لا يزال شامخا في العراق - والماء - لم يحمل حلوة مياه دجلة والفرات فوزعا ليذكرنا بهما.

المعتصمون وهم وزعوا بيانا جاء فيه:

"..) ترك العدوان الاميركي البريطاني الفاشم على العراق آلاف القتلى والجرحى من ابناء الشعب العراقي، مما زاد العراقيين محنة على محتهم التي يهتز لها الضمير العالمي ووجدان كل من تعز عليه حياة الناس.

وهذا العدوان اذ توقف موقتا بعد الفشل في تحقيق اهدافه، وتحت ضغط الرأي العام العربي والعالم الذي هالته الجريمة التي ترتكب بحق العراق وشعبه، فان اطفال العراق ونسائه لم تتوقف معاناتهم المستمرة بفعل الحصار الجائر. واحساسا بهذه المعاناة، فان الامهات العراقيات في لبنان يدعون جميع الامهات واطفالهن للمشاركة في الافطار (...).

وقد رفع المعتصمون لافتات فيما: "اميركا يا اقحوان الموت، ويا حضارة الدمار"، و"من ليبيا والسودان والعراق: ارفعوا الحصار"، و"اين ضمير الانسانية، اين العدل، اين الدين؟"، و"العراق البارحة، جنتا اليوم: العدوان واحد"، و"ميلاد مجيد يا اطفال العراق". كما رفعت اعلام لبنانية وعراقية.

واوضحت السيدة سحر طه: "نحن تضامن مع شعبنا في العراق، لأننا نشعر بوضع الامهات، ووضع اهاليها هناك، ونسأل في رمضان ماذا يفطر اخواتنا هناك، في ظل الحصار، ونعرف ان اولادهم لا ينامون خوفا من اصوات الصواريخ".

ووزع الطلاب المضربون عن الطعام امام الجامعة الاميركية بيانا، دعوا فيه الى مشاركتهم في مسيرة الشموغ عند منتصف الليل قرب الجامعة، واعلنوا ان اضرابهم مستمر الى ان تتحقق مطالبهم.

ورفع بيانهم مطالب: (...)

رفع الحصار المفروض على العراق من لبنان ومن جانب واحد.

- قيام الحكومة اللبنانية باستدعاء السفير الاميركي، وابلاغه تنديدا رسميا، وذلك استنكارا لتحركاته الاستفزازية في لبنان والتي تتنافى مع السيادة الوطنية.

- اطلاق المناضل كوزو اكوموتو ورفاقه المعتقلين في السجون اللبنانية (...).

بقرادوني زار فضل الله: اسرائيل في مأزق

زار امس نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وسئل بعد اللقاء عن قراءته للمجزرة التي ارتكبها الطيران الاسرائيلي في بلدة جنتا فأجاب: "ان اسرائيل تعاني مشكلة حقيقية وهي انها لم تعد قادرة على صنع اسرائيل الكبرى، وهي لا تقبل في الوقت نفسه باسرائيل الصغرى، فهي في مأزق كبير ولا اعتقد انها ستخرج منه قريبا. وما يحدث حاليا على كل المسارات لا يدل فقط على الصراع العربي - الاسرائيلي بل على المأزق الاسرائيلي ايضا لان اسرائيل غير قادرة على التقدم كما في السابق من خلال الحروب والاجتياحات، وهي في الوقت نفسه لا تعترف بحجمها الحقيقي الحالي".

وعن توقيت هذه المجزرة قال: "انا من المقتنعين بأن ما جرى قد يكون خطأ تقنيا، لكن الخطأ التقني هو جزء من هذه السياسة الاسرائيلية لان عمليات الاجتياح الجوي المستمرة على لبنان توقع اسرائيل في كل يوم في اخطاء وورطات كهذه وحتى اذا كان الامر خطأ تقنيا فهناك مسؤولية سياسية لان اسرائيل مستمرة وبشكل واضح في عمليات الاجتياح الجوي لانها لم تعد قادرة على الاجتياح البري، واسرائيل لن تستطيع ان تنفذ ما تهدد به لانها قادرة على تنفيذ عمليات من خلال الجو ولكنها اصبحت عاجزة عن تنفيذ عمليات من خلال البر، وهذا تراجع كبير عما كان في عام ١٩٦٧ مثلا او في الحروب الماضية حيث كانت تملك اسرائيل الجو والبر معا".

معبّر كرفالوس اقفل امام المارة و"الجنوبي" افرج عن خمسة معتقلين

كفر كلا، محمد هاشم من شبعاء، احمد بركات من ربتلثين واسامة نور الدين من المبارية". ومن مراسل "النهار" في صيدا ان معبّر كرفالوس اقفل امس من جهة "الجنوبي".

غير ان مصادر هذا الجيش نفت لمراسلة "النهار" في جزين ان يكون المعبر مقفلا. وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين وفق زهوي وعبد الرسول يبضون هاجمت في السادسة والدقيقة الـ ٤٥ صباح (أسس) موقع الطيبة، محققة فيه اصابات مؤكدة".

استمر "جيش لبنان الجنوبي" في اقفال معبّر كرفالوس أمس، فيما أفرجت قيادة هذا الجيش عن خمسة معتقلين في سجن الخيام.

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان شعبة الاعلام في "جيش لبنان الجنوبي" اصدرت بيانا جاء فيه: "أفرج صباح (أمس) عن خمسة سجناء من سجن الخيام بأمر من قائد الجيش الجنوبي اللواء انطوان لحد لأسباب انسانية. وهم: محمد رزق من ميس الجبل، حسن محمد يوسف شيت من

٥ موقوفين في اختلاسات بلدية الشويفات رد إبطال نتائج انتخابات فتري والتدقيق فيها أسقط عضوية طاعن

✻ رد مجلس شوري الدولة مراجعة لابطال الانتخابات البلدية في بلدة فتري، واعلن خسارة المرشح دافيد موسى حاتم الذي كانت اللجنة العليا اعلنت فوزه سابقاً.

وجاء في نص حكم مجلس الشوري الذي وزعته امس "الوكالة الوطنية للاعلام": "ان الانتخابات البلدية التي اجريت في بلدية فتري كانت قد اسفرت عن فوز خمسة اعضاء من لائحة السيد يوسف سعيد واربعه اعضاء من لائحة السيد بطرس سعيد، مع الاشارة الى ان اربعة مرشحين كانوا قد نالوا ٢٢٠ صوتاً وفاز منهم بفارق السن السيدان جورج فريد حاتم وهو عضو في اللائحة الاولى ودافيد موسى حاتم وهو عضو في اللائحة الثانية وكان مع رفاقه قد تقدموا بمراجعة لدى مجلس شوري الدولة لابطال هذه الانتخابات.

ان اهمية القرار الصادر عن مجلس الشوري لا تنحصر برد طلب ابطال العملية الانتخابية فحسب، انما كانت في مبادرته الى تصحيح نتيجة الانتخابات وتعديلها، عندما اعاد هذا المجلس احتسابه لورقتين كانت الغتهما هيئة القلم ولجنة القيد في جبيل ولجنة القيد العليا في محافظة جبل لبنان والذي ادى الى اعلان فوز المرشح بطرس البر سعيد على اساس نيله (٢٢١ صوتاً بدلاً من ٢٢٠ صوتاً واعلان فوز جورج فريد حاتم على اساس نيله ٢٢٢ صوتاً بدلا من ٢٢٠ صوتاً وليس بفارق السن، واعتبار المرشح دافيد موسى حاتم المعلن فوزه من اللجنة العليا خاسراً على اساس نيله ٢٢٠ صوتاً، وهو احد الذين تقدموا بطلب ابطال الانتخابات".

✻ سلم عضو البلدية السابق في بلدية الشويفات داود توفيق وهبة نفسه الى القضاء، ومثل امام المحامي العام المالي خالد حمود الذي استمع الى افادته ونفذ في حقه مذكرة بحث واوقفه واحاله على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، مع الموقوفين الاربعة في قضية اختلاس اكثر من مليار ليرة عائدة الى بلدية الشويفات.

تعاون مع برلين لدرس آثار الشويفات

الشويفات - "النهار":

في اطار خطة للحفاظ على ما تبقى من الطابع التراثي لمدينة الشويفات، بنفذ المكتب الفني المستحدث في البلدية في اشراف فادي شريف مشرفية وتوجيه رئيس البلدية وجيه صعب وبالتعاون مع جامعة برلين، دراسة ميدانية تشمل الاحياء القديمة والاسواق والمنازل التراثية.

وقد انتدبت جامعة برلين من أجل هذه الغاية عددا من الاختصاصيين المقيمين في لبنان للقيام باستطلاع ميداني للاماكن التراثية تمهيدا لارسال بعثة من طلاب كلية العمارة والتنظيم المدني التابعة لجامعة برلين لتنفيذ دراسة تفصيلية وافرة بغية ترميمها والحفاظ على طابعها التراثي. وتندرج هذه الخطوة في اطار المخطط التوجيهي الجديد الذي سيشمل المنطقة.

١٩٩٩

فاذا ما انت تجليت تشد الكون الى التجلي عند حضور المسيح الاخير. هذا الكون بحد نفسه لا يعني شيئاً. صار يعني عندما بات الانسان عاقله. الكون لا يتكلم الا في الوجدان البشري. والانسان على سموه كان قصبه تحركها الريح قبل ان قال له يسوع الناصري انه وعاء للالوهة وانه مشدود اليها ويتحقق مصيره فيها.

لو بقي نعيمة حياً لقلت له: ليست كواكبك شيئاً ولا كونك. وليس الانسان في حدود لحمه ودمه شيئاً. وانا ما اقتحمت حديثنا به لانفلك عن الشمس والقمر والنجوم فحسب واحصرك في هذا الجرم الصغير الذي هو الانسان. انا اردتك تتابع كونك حتى الانسان لاني كنت احاول ان اشدك الى ما فوق الانسان. فانا اتيتك به من كنائس بسكتنا. لاني فيها فهمته قائماً من بين الاموات بفعل قيامة المخلص التي لا تعني شيئاً لو كان هذا المسيح صاعداً بدءاً من الارض الى السماء القيامة التي تعرف انت انشودتها الاساسية على اللحن الخامس كانت لان "هذا الذي صعد ما هو الا الذي نزل اولاً" والذي لا فاصل بينه وبين الآب.

كل هذا لا يعني اننا لا نبالي بجرح العالم. بأطفال العراق، بفتيان فلسطين المذهلين في شجاعتهم، بتقنية لبنان من الفساد. لكن هذا يعني اننا لا نستطيع ان نتجنب الا من دفع الحب ومن السعة التي تعلمناها من ذراعي المسيح الممدودتين الضامتين العالم. بأي شيء ستأتي به السنة الجديدة؟ لو كنت اعرف لكتبت المقال. هذه من الفضول وهو مقاتل. أنا أعرف اني حبيب الله وأنوقه السنة المتقدمة من خلال حبه واقراً بما أحسها ذاهبة الى الحب.

سنتطوي يقولون. كل شيء ينطوي الا رحمته. فالمهم هو كيف تفتتح لا لتلقي الايام ولكن لتلقي الافتقاد الالهي تبثه انت صباح مساء حولك بعد ان تكون قد ارتفعت به. سينصرم القرن كله واذا انصرم لنا ان نحاسب انفسنا عما فعلنا فيه. السنة والقرن لا يبقى فيهما الا القديسون. ستذوب خطايانا في الرحمانية ونحن نبقي كما شاء لنا ربك ان نصير. لن ندرج في الكون في ضوضائه أو في عجمته لكوننا افصح منه واعظم. فاذا كنا اعظم من الملائكة الذين يضبطون الخليقة فلا حديث يبقى عن المجرات ولا عن الازمنة التي تعيش دوراتها. هذه الدائرية المتواصلة فلسفة اليأس. هذه الاوقات التي لا نهاية لها لا قراءة فيها. متى التقط الله حقبة من الحقبات التي تتوالى بحضور القديسين تكتسب هذه الحقبة فحواها والا كانت عجماء ككل دائرة الزمان.

لا، ليست السنة الـ ١٩٩٩ آتية الا في الظاهر. فالناس حسابيون وادمغتهم حسابية. ولا بد من تسجيل التاريخ أرقاماً. لا يرتاح الانسان الا الى الرقم. واذا أرخ فهو فهميم. ولكن ليس في ذلك خلاص. تبقى القضية كيف انجو من خطيئتي. قد لا تكون المسألة كيف ينجو الناس جميعاً من خطاياهم. هذا جاء به تعليم مرة واحدة على ضفاف بحيرة طبريا. السؤال الملح كيف أخلص انا مما ارتكبت؟ كيف استضيء؟ كيف اصعد الى السموات من بعد حلول المخلص في المدود؟

السنة الآتية تكون لي جميلة اذا غدوت جميلة. هل هي في داخلي سنة الرب المقبولة؟ أم اجترها اذا أتت؟ كل شيء يبدأ من قلبي اذا الله سكنه. انا ما قلت اني أكون أسير قلبي، ذلك انه مكان الحرية. انا قلت انطلق من قلبي المليء بربي لأكتب ربي في صميم السنة التي سوف نستهل. سوف يعيد الكثيرون عيداً باطلا للسنة الجديدة لكونهم فرحوا بأمال دنياهم، بسعادة لاولادهم، بعروس مشتامة، بمال محسوب لجناه. يعيدون لانفسهم ويسمون هذا سنة جديدة.

اما للذين اسلموا لله وعاهدوه على التواضع والفقران والسماحة فسوف يقولون انهم يتوقون تنزل النعمة عليهم. هؤلاء لن يعيدوا لسنة لا يعرفونها بعد جديدة لانها لن تكون كذلك ما لم تنزل عليهم جدة الحياة. هؤلاء يقيمون في الرجاء. والرجاء وحده محتوى اعيادنا.

المطران جورج خضر

في غير حديث دار بيني وبين ميخائيل نعيمة في بسكتنا كنا نتطرح موضوع الانسان. وكنت أجيئه في صبيحة الأحد بعد قيامي بالقداس الإلهي حيث الله كان قلب الجماعة. وكان نعيمة يريد ان يستمتع بما تيسر لمرتلي ان يرتله له. وعلى رغم انتقاله الى الجو البيزنطي الذي كان يخلو له كثيراً وكان في صباحه من المرتلين كنا نتساءل معاً عن هذا الكائن العجيب الفريد الذي اسمه الانسان. كان هو يراه في الكون وذا علاقة مع النجوم او آتيا بعد النجوم. كنت أحس بأنه يذيه في هذا العالم الواسع وكنت أرى العالم في الانسان. كان يشاهده في الزمان وكنت انا ممن قرأ: "لما حان ملء الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة" وكأن بولس صاحب هذا القول لا يرى الزمان الا منصباً في المسيح وكان يحس بأن كل شيء قديم كان قد انتهى الى يسوع الناصري وان كل جديد يأتي من الناصري.

كنت اقول لشاعرنا ومفكرنا الكبير: "يا استاذ ميخائيل: انا لا تممني الكواكب ولا تممني المجرات. هذه لا تجد معناها الا في هذا الجرم الصغير الذي هو الانسان وهو أسمى من المدى وأعظم. ما كنت أقول له: ان المسيح هو الانسان الكامل وكنت أعرف انه لم يكن بعيداً عن الاقرار بذلك. كنت اريد ان اتخذ المسيح إلها مسافة منهجية لاصعد من الانسان الى سيد الانسان. وكنت أظن ان لنا ان نصعد من المسيح الى الله وان اللعبة كلما ملعوبة في نقطة ما بين الانسان والمسيح والله وان ماخلا ذلك تسلية في شأن الارض والفلك وان الحديث فيما لفو كما الحديث في الازمنة لفو لان هذا كله لا يفيدنا مقدار ذرة في معرفة الحقيقة الاخيرة. كان في يقيني انه "ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله" بما فيه المجرات والازمنة التي تدور اذا لم يعرف الانسان ماذا يجري في قلبه وكيف يخلص قلبه من خطاياه في كتاب صدر حديثاً للصحافي الفرنسي جان دانيال عنوانه "مع الزمان". لاحظ هذا الكاتب ان هم آباء الكنيسة مشكلة الشر. ولاحظت بعده ان هذه المشكلة غير واردة حقاً عند فلاسفة الكون من عصر قدماء الاغريق حتى يومنا هذا. عند سقراط كان الشر هو الجهل وعندنا الشر هو الخبيثة. عند أهل الكونيات في الحركات الهندية وما تفرع منها الجهد ان تكون في هدأة تجاه الشر، ان تتحرر بالمعرفة، بادراك نواميس الطبيعة وذلك بالتمارين العقلية، بالترويض النسكي الذي يجعلك حراً من الالم. ظنهم انك قادر على الهدوء الداخلي ان اتبعت تقنيات ترويضية حتى تندرج بالكون كله وتذوب فيه.

✽✽✽

نحن المسيحيين لا نتعقد بهذا. ايماننا ان الكرم الالهي وعندنا اسمه النعمة ان نزل عليك فأنت كائن الهي وانت تنجو بالالهيية التي تتدفق عليك مجاناً. والجهد في ان تطيعها وتستجيب والمناسك الكثيرة محاولة لحفظ النعمة لكن النسك لا يفتعل النقاوة فيك. هذه تحل عليك حولاً لان الله احبك مجاناً فجعلك ابناً له. وايمانك بهذه البنية يقودك الى الطاعات. والنعمة والطاعة ليستا بحاجة الى تهمدة تقنية وليستا بحاجة الى ازمة واعمار تتوالى وتجسيدات لا تنتهي.

ساقني الى هذا وقوفي عند السنة الجديدة التي سندشن بعد ايام واعتقادي الراسخ ان امتدادها لن يأتيك بشيء ليس فيك أو لا ترجوه فضلاً إلهياً. وما من شك في ان المتأملين في السنة هذه اذا كانوا محللين أو معلقين سياسيين قد يرسمون بعض الخطوط التي سوف تسير عليها الاشهر المقبلة. سوف يستشرفونها مع كل احتمالات الخطأ. ذلك ان اللامتوقع من امر ربك وان ما يطلبه ربك ان تجعل نفسك في الحدث اذا طرأ ولكن غير مناسب اليه، حراً من الطارئ ومن المتوقع لتسكن أبدية الله.

ماذا يجيء الزمان به اليك؟ هذا ليس هاجسك. انت تستقبل الآتيات في الصبر بمعنى انك تتقبل مرها وحلوها نافعاً لك. والممر انت تحليه بعذوبتك. ان ذلك لا يكونك العابر. تضيئه انت بأثوار ليست فيه او انت تستقره علامة على طريقك كما ارشد النجم المجوس الى صبي بيت لحم. انت لا تسير في الازمنة العمياء. تسير في الله. تتقدس عبر الحدث بما ليس منه وتشده الى الزمان الاخير، زمان المسيح الآتي ليستعيد كل شيء ويرفع كل شيء الى الله آبيه.

✽✽✽

لا تزال لخاتمي شعبية واسعة

-٥-

عن امكان حصول صدام بين الفريقين الموجودين داخل الحكم في الجمهورية الاسلامية الايرانية، تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبانية وتحديدا الشيعية، قال:

"نحن لا نقول ان القيادة هنا وهناك هي من الملائكة او هي معصومة، ولكن هناك فارقاً بين ان تفتال قيادات فاعلة مؤثرة على المستوى الشعبي في المسألة الثقافية او السياسية او الامنية، ومن الممكن جدا ان يفكر فريق هنا او فريق هناك بالمسألة، لكن ان تفتال جماعة لم يسمع بها احد الا في دوائر، ان هذا يمثل نوعاً من الفناء الفاضح لاية قيادة تفكر بذلك. احب ان اذكر نقطة في هذا المجال، ان بعض القيادات الكبرى المحسوبة على ما يسمى الفريق المحافظ تحدثت معها عن واقع هذه التجاذبات الثقافية الموجودة في ايران بين العلمانيين والاسلاميين، فسمعت منه - وهو ممن يملك القرار - اننا نعرف مواقف علمانية كبرى في ايران تقف ضد الفكر الاسلامي ولكننا لا نرى اية مصلحة للضغط عليها. فاذا جئنا الى الفريق الثاني الذي يسمى المعتدل او اليساري فان من الطبيعي ان لا يتحرك في هذا الاتجاه لانه هو الذي يتحدث عن الحرية. لذلك، فان ذهنية القيادة هنا والقيادة هناك لا تؤمن بمثل هذه الاعمال، مما يعني ان هناك فريقاً آخر موجود في الواقع الشعبي قد يتصل بقيادات خارجية لا يرتاح لهذا الفريق - وقد لا يكون الاتصال بالمعنى العضوي لكنه يتصل بمعنى التفاه المصالح او بالمعنى الايحائي او ما الى ذلك - باعتبار انه لا يرتاح للاسلام في الخط المعتدل او الاسلام في الخط المحافظ، بل يريد اسلاماً تقليدياً بكل معنى الكلمة، او انه يريد ان يخلق مثل هذا الجو الذي يشوه صورة الجميع.

لذلك، لا بد ان لا نستعجل الحكم في هذه القضية، ومن الطبيعي ان بلداً كبيراً فيه اكثر من ستين مليوناً مع اختلاف المذاهب والاديان والاتجاهات والقوميات والاعراق، ليس من السهل جدا ان ترصد مثل هذه المسألة بطريقة سريعة!"

الانتخابات الرئاسية الايرانية التي حصلت قبل اقل من سنتين بالحرية التي وفرها لها النظام الاسلامي اثمرت واقعا جديدا هو التناهي في السلطة الحاكمة، هل يمكن ان يكون النظام الذي كان في ايدي المحافظين بكل مفاصله قبل تلك الانتخابات قد ندم على الحرية التي وفرها للانتخابات الرئاسية لان نتائجها بدأت تشكل خطراً عليه وعليهم وبدأ يعمل لاستردادها؟ وهناك سابقة في هذا المجال حصلت في مصر. اذ ان ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان الامن مسموكا بقوة وكانت الحركة السياسية محددة باطر معينة وعندما وصل انور السادات الى السلطة اطلق الحرية للتيارات الاسلامية رغبة منه في استعمالها لتركيز سلطته ولرئاسة اسس عهده. لكن هذه الحرية قتلته.

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز:

"في تصوري المنطوق من بعض المعلومات الدقيقة ان رأس هذا الفريق ورأس ذلك الفريق ربما يختلفان في بعض المفردات ولكنهما يعيشان الانسجام في القضايا الكبرى، قد يكون هناك بعض الحدة او الخلافات على مستوى القاعدة لكن على مستوى القيادة التي لا تخلو من بعض الاختلافات في الاسلوب او في بعض المفردات، لكننا نقف في حالة انسجام في القضايا الاساسية الكبرى، وعلينا ان نعرف حقيقة في النظام الاسلامي في ايران هي ان مركز الولي الفقيه هو مركز القيادة العليا حتى لرئيس الجمهورية او رئيس مجلس الشورى، واعتقد ان رئيس الجمهورية يفهم ذلك جيداً ويعرف طبيعة الخطوط الحمر للامم الايرانية - امن البلاد - ويعرف طبيعة التحديات وطبيعة الاساليب الغربية التي تحاول ان تضخم له شخصيته وتعطيه الكلام الفضفاض الذي يغريه لأن ينتفض على الجانب الآخر، ان وجود هذا الوعي قد يكون ضامناً على الاقل في المستقبل المنظور".

الامن في العالم الثالث، عادة، هو ما يراه المسؤول مباشرة عنه. وهذا ما ظهر في تجارب عدة وكانت له آثار سلبية على الانظمة؟

اجاب المرجع الابرز:

"اننا نتصور ان الفريقين يفهمان ما معنى الاستكبار - على حسب المصطلح الاسلامي في ايران - في ما يريده من ايران، ربما تحدث السيد خاتمي عن حوار الحضارات لكنه يعرف ان اية علاقة بأميركا من دون ان تستكمل الشروط الموضوعية الواقعية التي تمنع او تبعد الاستقلال الاميريكي لهذه الشفرة التي تفتتح له في ايران، يمكن ان يعقد ويربك اوضاع النظام الاسلامي كله".

بعد مرور سنتين او اقل على وجود الدكتور محمد خاتمي في رئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية تجد انه خسر مواقع كثيرة داخل النظام ولا يزال. وقد جعله ذلك يبدو في نظر جهات دولية عدة مسؤولاً عن العلاقات العامة لنظام لديه مشكلات كثيرة مع العالم مهمته تحسين صورته الاعلامية. والحاجة اليه في هذا الدور قد تنتفي مستقبلاً والرئيس خاتمي قد لا يستطيع تحقيق ما يريده؟

اجاب المرجع الاصولي الابرز:

"اولا معلوماتي ان الرجل لا يزال يملك شعبية واسعة، ولو انتهت دورته بعد مضي اربع سنين فانه قد يحصل على اكثر من هذه الاوصاف، اما الازمات الاقتصادية فان الناس بدأت تعي ان المسألة ليست منطقة من اسلوب الحكم، بل انطلقت من انخفاض اسعار النفط. اما مسألة ان ينفذ سياسته التي اعلمها في افتتاح ايران على العالم فاعتقد ان الناس قد فهموا كثيراً من المسائل خطأ، لانهم حاولوا الايحاء بان معنى حوار الحضارات هو الحوار مع أميركا - الادارة، مع ان المسألة كانت مسألة ايجاد نوع من المناخ الشعوري لازالة التعقيدات بين الشعب الاميريكي

والشعب الايراني. اما مسألة الانفتاح على اميركا سياسياً مع عدم استكمال الشروط الموضوعية من قبل الامام الخميني (رحمه الله) والتي تمثل خطأ استراتيجياً في ايران، فلا اعتقد ان السيد خاتمي يمكن ان يتسامح بها".

هل ترى فرصاً جديدة لتنفيذ اتفاق "واي ريفر" الموقع اخيراً بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة اسرائيل ولايحاء المسارين المتفاوضين السوري فاللبناني؟

سركيس نعوم

هل هي البداية؟

كنا نظن ان الشارع العربي قد أصابته نوبة نوم وصلت الى حد "الكوما"، وذلك بعدما توالت الاحداث واحدا تلو الآخر من غير ان يتحرك، وهو الذي كان - ذات يوم مضى - كثير التحرك الى درجة المبالغة.

ألم يتظاهر هذا الشارع انتصاراً لباتريس لومومبا؟

شكناً - والظن صار يقيناً - بعدما ظل هذا الشارع في سبات عميق ولم يتحرك، عندما احتلت اسرائيل أول عاصمة عربية، بل عروس العواصم العربية: بيروت.

ماذا حدث حتى يتظاهر هذا الشارع، بل يتفجر اعتراضاً واحتجاجاً على الحملة العسكرية الاميريكية على العراق؟

من شارع هاديء مستكين الى شارع قطع كل الخطوط الحمر، كأنه يعوض في أيام ما فاته من سنين، فصب غضبه على سني القهر والذل التي عاناه من اميركا (والطليخة بريطانيا)، وفعل ذلك بتلقائية وعفوية جعلتا أكثر من نظام عربي يسارع الى الفناء القوانين التي كانت تمنع التظاهر منذ زمن بعيد، خوفاً من ان يتحول الانفجار ضد اميركا انفجاراً ضد الانظمة ذاتها.

وسارع أكثر من زعيم عربي الى مشاركة المتظاهرين في شعورهم ومشاعرهم مطالباً الولايات المتحدة الاميريكية ان توقف العدوان.

ميزة ما حدث في اكثر من عاصمة عربية - كما قلنا - انه لم يكن منظماً او مبرمجاً، بل حدث كانهفجار بركان او طوفان نهر من دون سابق انذار.

يقال، الويل من غضب الحليم.

ويجب ان يقال ايضاً الآن، الويل من غضب المستكين او المغلوب على أمره.

والويل من غضب المقهور، بل الويل من غضب المهزوم.

فكيف لا تتور الامة العربية وهي مغلوبة على أمرها، مقهورة ومهزومة؟

هل هي البداية؟

نبيل خوري

الزوج المخدوع

الحق مع العميد ريمون اده، عندما ينفرفز ويطلع خلقه، ويطلب كوفي أنان بالاستقالة الفورية.

والآن الآن وليس غداً.

وما ذلك الا احتجاجاً على سكوتة عن الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد لبنان.

والذي يقهر ويسم البدن، ويجعل الواحد يقول برفاه عميد، ان أنان لم يكلف نفسه حتى عناء أخذ العلم بمجزرة جننا وسقوط ستة أطفال مع أمهم.

ولا يعني شيئاً، بالطبع، كون الأمين العام للامم المتحدة يشبه الزوج المخدوع، أو يفوقه بهذا الخصوص، ولا يطلع بيده أن يقول لاسرائيل ما أحلى الكحل في عينك.

وهذا العجز لا يعفيه من مسؤولياته، ولا يبنحه أسباباً تخفيفية.

فعلى الاقل يستطيع ان يصدر كلمتي استنكار، أو شجب، أو لوم، أو عتاب...

تقبر عمر ما الدني، كلمة على الماشي.

سواء وافقت أميركا أو اعترضت، أو أقامت أولبرايت الدنيا ولم تقعدما.

وللمناسبة، والشيء بالشيء يذكر، نوافق اده ايضاً على لفتته اللامحة بالنسبة الى سيطرة الهوس الجنسي على العالم عموماً، وعلى أميركا خصوصاً.

مما أعمى قلب واشنطن عن كل ما هو دون فستان مونيكا، وعن كل ما يحدث في العالم، وفي جنوب لبنان، وعما حدث أخيراً في العراق وفي البقاع.

اذن الحق مع اده، لمانا العراق كانت غايتها على الارجح، تحويل الانظار عن خيانات كليتون الزوجية المضحكة.

لكن أنان صرح، والفصحة في خلقه، ان يوم ضرب العراق يوم حزين له وللعالم ولامم المتحدة.

فيما لم نسمع مرة واحدة، ورغم المجازر التي ترتكبها اسرائيل، ان يومه كان حزيناً له وللعالم ولامم المتحدة.

اذن الحق مع اده، لمانا مجلس الأمن، ولمانا الامم المتحدة، ولمانا كوفي انان؟

لوقت الحشرة...

"زيان"

لأنه يخشى أن يواجه الناخبين ولم يحقق الأمن الذي وعدهم به تنتباهو قد يجعل من الجنوب ورقة انتخابية يواجه بها منافسيه

فانه سيواجه الناخبين الاسرائيليين بتحقيق ما وعدهم به وهو الامن على طول الحدود الشمالية مع لبنان، عله يضمن بذلك الفوز في الانتخابات على منافسيه.

... سوى الجنوب

لذلك ليس لتنتباهو سوى الجنوب، ليجعل منه ورقة انتخابية في معركةه المقبلة ضد منافسيه، وخصوصاً اذا تقرر نهائياً اجراء الانتخابات في اواخر نيسان وليس في اواخر ايار، فلا يستطيع ان يستغل مشاعر الاسرائيليين المتطرفين في حال اقدم رئيس السلطة الفلسطينية على اعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٩ ايار المقبل، وان يستغل ايضا ردود الفعل السلبية على ذلك اiban المعركة الانتخابية ليجعل اصوات المتشددين تصب معه، مع الامل في كسب اصوات المترددين خصوصا اذا ما تخلل ردود الفعل اعمال عنف متبادلة.

لكن اوساطاً سياسية اخرى تطرح السؤال الآتي:

هل يستفيد تنتباهو وحزبه انتخابياً من عدوان يقع على لبنان ام يصيبه ما اصاب بيريس وحزبه عندما قام بالعملية العسكرية ضد لبنان وادت الى وقوع مجزرة قانا، فكانت تلك العملية سبباً لخسارته وفوز منافسه؟

في اعتقاد الاوساط نفسها ان بنيامين تنتباهو سيواجه الوضع نفسه الذي واجهه بيريس من قبل، وهو وضع محرج يجعله خاسراً في الانتخابات النيابية المقبلة كيفما تصرف. فاذا سكت عن استمرار عمليات المقاومة في الجنوب وضرب المستوطنات بالصواريخ رداً على تعرض المدنيين في لبنان، فانه سوف يخسر حتماً امام الناخبين الاسرائيليين لانه يكون قد عجز عن ضمان الامن الذي وعد به. واذا رد على هذه العمليات، كما فعل قبله شمعون بيريس، بشن عدوان على لبنان، فان الصواريخ ستتنساقط بكثرة على اسرائيل وتنتسبب في قتل وجرح عدد لن يكون تنتباهو في وضع يجعله قادراً على تحمل هذه الخسائر البشرية والمادية.

اضف الى ذلك ان الدول الشقيقة والصديقة لن تقف مكتوفة امام هذا العدوان الذي قد يشعل حرباً واسعة في المنطقة ليست في مصلحة احد، وتفرض بالتالي تدخل الولايات المتحدة الاميركية ومجلس الامن.

لذلك، فقد يكون من مصلحة تنتباهو ان تجرى الانتخابات الاسرائيلية والاوضاع الامنية هادئة في الداخل وعلى الحدود، وهو ما يتطلب منه اجراء اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع الاطراف المعنية لهذه الغاية، لان تفجير هذه الاوضاع بهدف تحقيق كسب انتخابي ليس مضموناً، خصوصا اذا ما خرجت العمليات العسكرية المتبادلة عن اي سيطرة، لتفرض نتائجها تحقيق سلام شامل وعادل يكون هو السبيل الصحيح لضمان الامن للجميع، ايا تكن الحكومة الاسرائيلية التي ستنتخب من الانتخابات المرتقبة.

اميل خوري

تخشى اوساط سياسية مراقبة ان يتحول الوضع في الجنوب ورقة انتخابية يتجاهلها المتنافسون في اسرائيل على رئاسة الحكومة كما تحولت مجزرة قانا والعمليات الانتحارية التي قام بها فلسطينيون داخل اسرائيل ورقة استغلت في الانتخابات الماضية فرجحت كفة تكتل "الليكود" على حزب "العمل" ففاز رئيس التكتل بنيامين تنتباهو برئاسة الحكومة على منافسه شمعون بيريس رئيس حزب "العمل".

وتقول الاوساط نفسها ان من اسباب فوز تنتباهو على بيريس في الانتخابات الماضية هو الامن الذي رفع شعاره تكتل "الليكود" في وجه شعار السلام الذي رفعه حزب "العمل" وحاول اقناع الناخبين الاسرائيليين بأهمية تقديم الامن على السلام متخذاً من اتفاق اوسلو دليلاً على ذلك بالقول ان هذا الاتفاق وهو اتفاق سلام بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي لم يحقق الامن للاسرائيليين، بدليل ان العمليات الفلسطينية الانتحارية او الاستشهادية التي صار تنفيذها داخل اسرائيل اودت بحياة عدد من الاسرائيليين وتسببت في جرح عدد آخر.

وكان لا بد لحكومة بيريس يومئذ ان ترد على هذه العمليات بشن عدوان واسع على لبنان سمي "عناقيد الغضب" واستهدف بعض المرافق الحيوية لا سيما منها محطات توليد الكهرباء. فجاءت نتيجة هذا العدوان، خصوصاً بعد مجزرة قانا، لمصلحة تكتل "الليكود" اذ ان عدداً كبيراً من الناخبين العرب المؤيدين لحزب "العمل" امتنعوا عن الصوت احتجاجاً على تلك المجزرة.

لذلك يخشى بنيامين تنتباهو ان تدفع له في الانتخابات النيابية المقبلة العملة ذاتها التي جعلته يفوز على بيريس بحيث يترد شعار الامن قبل السلام ضده ويتحول الناخبون الذين ايدوه في الانتخابات الماضية عن تكتل الليكود لتأييد حزب "العمل" باعتباره لم يتمكن من تحقيق الامن، ولا من تحقيق السلام.

ولكي يستطيع مواجهة الناخبين في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، بتحقيق الامن الذي وعد به، فان الاوساط السياسية المراقبة تخشى ان يعتمد الى تصعيد الوضع في الجنوب والى مطالبته الحكومة اللبنانية والحكومة السورية بوضع حد للعمليات التي تقوم بها المقاومة وتحديداً "حزب الله" سواء داخل الشريط المحتل في الجنوب او داخل اسرائيل، والا حملها مسؤولية ذلك، وبربر لنفسه شن عدوان واسع على لبنان يجرح به سوريا، خصوصاً اذا استهدف هذا العدوان البنية التحتية ومواقع القوات السورية في لبنان، وهو ما يكرر وزير الداخلية الاسرائيلي التهديد به من اجل التوصل الى حمل لبنان وسوريا على الجلوس الى طاولة المفاوضات لتوقيع اتفاق امني يجعل الجنوب هادئاً تنفيذاً لاجراءات وترتيبات يتضمنها الاتفاق، اما بواسطة الجيش اللبناني الذي ينتشر عندئذ في الجنوب تمهيداً لانسحاب مبرمج للقوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها واما بواسطة قوات متعددة الجنسية، وهو ما يصير الاتفاق عليه من خلال المفاوضات.

واذا استطاع تنتباهو ان يتوصل خلال شن عدوان على لبنان الى فرض مثل هذا الاتفاق،

زعيم "طالبان" الملا محمد عمر يجيب عن أسئلة "النهار": الشركات الأميركية العاملة في أفغانستان لا علاقة لها بالحكومة الأميركية الصحافيون العرب مقصرون في زيارتنا... ويزورنا صحافيون أجنب معادون السعودية هي المسؤولة عن تدهور علاقاتها معنا... وأظن ان السبب بن لادن

– في الوقت الحاضر، ليس العمر عاملاً مهماً، إذ أن مقياسنا يعتمد على النزاهة والمهارة. يستطيع الانضمام إلى "طالبان" كل من تخطى سن البلوغ، ويمكن المرء البقاء فيها طالما هو قادر على العمل. والجدير ذكره أيضاً أن طبيعة الأعمال الموكلة إلى الأعضاء تختلف. إذ هناك العمل الشاق والعمل السهل، والعمل الذي يتطلب الثقة ونقيضه، والعمل الاحترافي وعمل المواة، أما في ما يتعلق بالانتساب إلى القطاع العسكري، فلدينا قواعد وقوانين خاصة بنا. كذلك بعض المراحل التعليمية. لكن القرارات سوف تتخذ في المستقبل بالطريقة نفسها المعمول بها عادة، وذلك لمصلحة المجتمع.

✽ طراً تدهور مفاجئ على علاقاتكم بالمملكة العربية السعودية. هل السبب في ذلك إقامة بن لادن في أفغانستان، أم ان المملكة العربية السعودية تودّ تحسين علاقاتها مع إيران، وتعمل تاليا على ارضائها؟

– بما أن المملكة العربية السعودية هي المسؤولة عن هذا التدهور فإنها مطالعة تاليا أكثر منا على أسباب الوضع الراهن وتفصيله. اننا من جهتنا لا نرى سبباً آخر سوى قضية بن لادن. فأسامة بن لادن، قبل تكوين الإمارة الإسلامية، كان ضيفاً على أفغانستان، وقد يُسمح له بالبقاء في بلدنا لأنه وعد بعدم القيام بأي نشاطات معادية للمملكة العربية السعودية.

✽ في حين كانت الولايات المتحدة تطلق هجمات صاروخية ضد أفغانستان كانت الشركات الأميركية ورجال الأعمال منهمكين في توقيع العقود مع "طالبان". في هذه الظروف، ما هي الشركات التي تفضل إمارة أفغانستان الإسلامية التعامل معها؟ هل هي الأميركية أم الفرنسية أم اليابانية أم الصينية؟

– لقد انتهك الأميركيون سيادة أفغانستان واطلقوا هجمات صاروخية على اراضيها مما أدى إلى استشهاد عدد من المدنيين الأبرياء. ورغم أن عملاً مماثلاً يخالف كل الأنظمة الدولية، فإن العالم التزم الصمت في مواجهة هذا الاضطهاد القاسي، وكان اتباع محمد الوحيديين الذين نددوا بهذا الظلم.

✽ اما في ما يتعلق بالشركات، فبعضها ليس له أي علاقة بحكومة الولايات المتحدة، ويقوم باستثمارات خاصة في بلدنا.

✽ هل ثمة مشاريع اقتصادية قيد الدرس في الوقت الحاضر؟ هل استعتمت بالخبراء لوضعها؟ وهل بدأتكم تطبيقاتها؟

– سوف نعمل على تطبيق المشاريع الاقتصادية التي خططنا لها فور استتباب الأمن والسلام، وسوف نستعين بالخبراء الأفغان. ونرحّب كذلك بجميع الخبراء الاجانب الذين يرغبون في الاهتمام بالأمر.

✽ بعد استتباب الأمن في أفغانستان على نحو تام، هل تخططون لجعل مرفأ كراتشي المرفأ البحري الرئيسي في البلاد، وما هي المشاريع الاقتصادية المشتركة التي توصلتكم إلى الاتفاق عليها مع باكستان؟

– قبلاً كان ثمة اتفاق ترانزيت مع باكستان، لكن لم يتخذ اخيراً أي قرار إيجابي في هذا المجال من جانب باكستان. وسوف نسعى في المستقبل إلى فتح الطرق الممكنة كلها لتطوير التجارة.

✽ هل يمكن ان تشرحوا لنا طبيعة علاقاتكم مع روسيا، وما هي الاجراءات التي تتخذونها لتسوية هذه العلاقات؟

– ما زال موقف الروس من أفغانستان معادياً، ولم يتغير شيء منذ قامت روسيا بتخريب أفغانستان وبالتسبب بخسائر معنوية ومادية هائلة. لكن ولحسن الحظ، بفضل الجهاد الأفغاني، لم يفضل الروس فحسب بل واجهوا بدورهم خسائر كبيرة، وهم في الوقت الحاضر مشغولون بمشاكلاتهم الخاصة.

✽ ما هي توقعاتكم في ما يتعلق بالحفاظ على علاقات جيدة مع إيران بصفتها دولة مجاورة لأفغانستان، وما هي بالنسبة اليكم النقاط الرئيسية التي يجب التركيز عليها لإنجاح هذه العلاقات؟

– اننا مصرون على توطيد العلاقات الاخوية مع الدول المجاورة لنا، لكن وجهات نظر هذه الدول مهمة أيضاً. ونعتقد ان تغيير إيران سياستها الخارجية الفاشلة هو السبيل الأمثل لحل المشكلات القائمة بيننا.

✽ يقال إن زراعة المخدرات والاتجار بها امران يحصلان في أفغانستان. هل يمكن ان تطلعونا على مواقع الأراضي المزروعة وعلى مساحتها؟ أي نوع من الأفيون يتم زرعها، وهل هذا امر مسوح من وجهة النظر الفقهية؟ وما هو حجم المساعدة التي تؤمنها الدول الغربية في هذا المجال؟

– تزرع المواد المخدرة في أفغانستان منذ وقت طويل، ولم يكن حجم مساعدة الأمم المتحدة كافياً للحؤول دون زرعها. وعلناً أخيراً انه اذا تم الاعتراف بامارة أفغانستان الإسلامية على نحو رسمي، فسيتم القضاء على زراعة الأفيون نهائياً وسوف يتلقى شعب أفغانستان (التتمة في الصفحة ٤)

✽ هل يمكن ان تشرحوا لنا على نحو مفصل تنظيم حركة "طالبان"، كيف تأسست ومن اسمها، وما هي المراحل المختلفة التي مرت بها الحركة منذ تأسيسها. كيف تعقد اجتماعاتها وكيف تطبق قراراتها، مروراً بمجلس الشورى وأعضائه ومسؤوليات هؤلاء الأعضاء، وكذلك الواجبات المترتبة على أمير المؤمنين بحكم موقعه، ومسؤولياته؟

– تأسست حركة "طالبان" بعد أربع سنوات من نظام حكم المجاهدين المكروه. وتضم هذه الحركة مجاهدين اتقياء وطلاب دين (طالبان). وباشرت نشاطها، بحسب فتوى علماء الدين، في ١٥/١٠/١٤١٥ هـ. وفي مديرية ميوند التابعة لولاية قندهار. لقد كنتُ شخصياً مسؤولاً عن هذه الحركة التي حظيت بدعم الشعب. وقد بدأنا خلال مراحل تقدمنا المختلفة على عقد اجتماعات تفاهم عدة مع المسؤولين الفاسدين ومع الشعب. وكنا نعمل على تجريدهم من أسلحتهم بالقوة في حال الرفض. كان مجلس الشورى يتولى التخطيط لنشاطات الحركة، وكان اتخاذ القرارات يقع على عاتق الأمير. لم يكن عدد أعضاء المجلس محدد، وكان معظم هؤلاء الأعضاء يتولون مسؤوليات عسكرية وإدارية مختلفة. بعد ربح من الزمن اجتمع نحو ١٥٠٠ عالم ديني وأعلنوا عن إمارة أفغانستان الإسلامية.

✽ واقسم الجميع الولاء للأمير المؤمنين بحسب مبادئ الشريعة، واصبح الأخير صاحب السلطة الاول بناء على الشريعة الإسلامية.

✽ ما هو جوهر فكر "طالبان" الديني؟ هل يقع ضمن حدود المذهب الحنفي ام انه يستوعب كذلك مذاهب أخرى؟ وهل ثمة اختلاف على صعيد القواعد والقوانين؟

– ان الغالبية من السنة واهل الجماعة وبعض الشيعة. لكن منذ البداية لم يكن ثمة فكر سوى الفكر الحنفي، وترتكز كل القواعد والقوانين على المذهب الحنفي.

✽ ان ذلك هو في مصلحة وحدة المجتمع الفكرية، لذا ستبقى الأمور على حالها في المستقبل. هل يتعارض فكر حركة "طالبان" مع فكر "الاخوان المسلمين"؟ وعلى أي صعيد؟

– ان النظام الاسلامي في أفغانستان يخدم المجتمع من دون أي تمييز.

✽ هل مراجع حركة "طالبان" الدينية تتألف حصراً من كتب الإمام أبي حنيفة وتلامذته، ام ثمة علماء دينيون وكتب أخرى تستشيرها الحركة لتضع قوانينها وقواعدها؟

– اننا نعتد كتب فقه مختلفة، بما فيها كتب علماء الهند والعالم العربي.

✽ تحوط بحركة "طالبان"، منذ نشوئها، هالة من الغموض، ولا يعرف العالم العربي الكثير عن هوية هذه الحركة. ألا تعتقدون انه حان الوقت كي ترسل الإمارة الإسلامية وفوداً إلى مختلف البلدان الإسلامية بمدف شرح هويتها وموقعها وفكرها واهدافها للشعب؟

– لم تكن هوية "طالبان" يوماً غامضة بالنسبة إلى الافغان، والسبب في ان شعب العالم العربي يملك معلومات محدودة عن "طالبان" يعود إلى قصور الصحافيين العرب عن زيارة أفغانستان. اما صحافيو البلدان الغربية الذين يؤمنون عادة ببلدنا، فهم من المعارضين لنهجننا ويكتبون تقاريرهم بنبات سيئة. لقد زارت وفود الإمارة الإسلامية حتى الآن أفريقيا وأوروبا وأميركا. وننوي في القريب العاجل ارسال وفود إلى انحاء أخرى من العالم.

✽ "طالبان" تسيطر في الوقت الحاضر على الجزء الأكبر من أفغانستان، لكن المركزية الآن اضعف من أي وقت مضى. هل برأيكم استطعتم بناء حكومة مركزية قوية، وهل تتمتعتم بدعم دول المنطقة والعالم للتوصل إلى تشكيل حكومة مركزية قوية مماثلة؟

– ان حكم الإمارة الإسلامية المركزي هو، والحمد لله، أقوى من أي وقت مضى. وتتوقف قوة التمرکز في شكل رئيسي على الشؤون الداخلية. إن معارضة العالم الخارجي لنا بلا جدوى، وسيعرف الجميع الحقيقة في آخر المطاف ويكفون عن معاداتنا، خصوصاً في ما يتعلق بالدول المجاورة لنا والتي تستطيع ان تؤدي أدواراً في غاية الأهمية.

✽ كما تعرفون، ان كل الدول الحديثة تتطلب تحقيق برامج خاصة بها. ما الذي حققتموه على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والاقليمي. بما ان تطبيق الشريعة الإسلامية ليس كافياً وحده لتكوين دولة حديثة. من هذا المنطلق كيف تعالجون بعض المسائل الفقهية، على غرار دور المرأة في مجال العمل والمجتمع، وتطوير قطاع الزراعة... وهل لديكم برامج محددة للحكم، ام انكم تنتظرون انتهاء المرحلة الرأهنة قبل القيام بأي خطوة؟

– اننا لا أوافقكم الرأي في قولكم ان الشريعة لا تكفي وحدها لتنظيم حياتنا على كل المستويات. فالشريعة تتضمن مبادئ اجتماعية سليمة لا نظير لها. وهي تقسم كل النشاطات قسمين: تلك المعقولة، وتلك المنقولة، في اوجه تحويلها. الممكنة كلها. ان مبادئ الفقه لا تنطوي على خلافات. اننا مسؤولون عن العمل والتطور، ولسنا نواجه أي صعوبات مع النظام، بل نعمل على التخطيط الاقتصادي. إن دور المرأة في المجتمع الافغاني يتبع التقاليد والمبادئ الإسلامية ويدخل في اطار الحشمة والتواضع وهما الميزتان اللتان تهيئان الانسان للنجاح في تأسيس نظام مجتمعي متطور مرتكز على المساواة وعلى احترام حقوق الانسان.

✽ ما هو متوسط عمر اصحاب المراكز القيادية في "طالبان"؟ وهل ادوا جميعاً الخدمة العسكرية ام لا؟

خواطر في المشروع الوحدوي بين الروم الارثوذكس والكاثوليك

أم تصدّ الشركة الكنسية بين الكرسي الروماني والكنيسة الارثوذكسية لم تنظ بالنجاح الى يومنا هذا. فالحركة الاتحادية خلقت واقعا كنسيا معقدا ومرحبا للجميع. ولقد اوضح بيان اللجنة اللاهوتية العالمية في البلمند ان الكنائس الشرقية الكاثوليكية "لا اساس لها تاريخيا وتعليميا ولكنها قائمة ولها الحق في الوجود وفي رعاية ابنائها"، بحسب تعبير المطران جورج خضر. والنزعة الى "ليتنة" الشرقيين الكاثوليك المائلين الى الكتلحة باتت تُعتبر تقرباً وامراً مرفوضاً على رغم ارتباط الكنائس الشرقية الكاثوليكية ارتباطاً وثيقاً بالدوائر الرومانية في ما يتعلق بشؤونها الادارية والقانونية.

اما تجميد شركة الروم الملكيين الكاثوليك مع روما وسائر الكاثوليك فتعني في نظري شكلاً من اشكال العودة الى ما قبل العام ١٧٢٤. وقد ترى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في هذا الامر استرجاعاً الى الاقرار بمسؤوليتها في قيام الحركة الاتحادية والى الاعتراف بفداحة هذه المسؤولية. فإذا لم يحصل الاعتراف باخطاء الحركة الاتحادية، فقدت عودة الروم الملكيين الكاثوليك الى كنسيتهم الأم ما يبررها. ولكن من يستطيع تحديد مثل هذه المسؤولية تحديداً كنسيا ولاهوتيا موضوعيا، ولاسيما اذا اخذنا في الاعتبار جميع القرائن التاريخية؛ وعلاوة على ذلك، يبدو الاقتراح المتعلق بتجميد الشركة غير ممكن لأن الكنيسة الملكية الكاثوليكية ترى فيه مسا بعويتها الكنسية، وتكرار لمكانة الروحية، ورفض لمسيرة التاريخ.

وفي هذا الشأن، ورد في بيان سينودس الروم الكاثوليك في ختام اعماله في صيف ١٩٩٦: "وهم (آباء السينودس) يؤكدون للجميع ان اعادة الوحدة هذه لا تعني انتصار كنيسة على أخرى ولا عودة كنيسة الى أخرى". فما الفائدة أذاً من الاقدام على احداث شرح جديد من اجل معالجة شرح قديم؟ وبعبارة أخرى، هل يجوز، والحال هذه، قطع الشركة مع روما في سبيل ترميمها مع الكنيسة الارثوذكسية؟ والحقيقة ان كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك نشأت من ترميم الشركة مع روما وقطعها مع الارثوذكس او، بعبارة اصح، من استئالة الحفاظ على ديمومة هذه الشركة مع الارثوذكس الانطاكيين لدى ترميمها مع روما.

واما في ما يختص بموضوع الشركة المزدوجة، فيخيل لي انما تتطلب كحد ادنى لتوافر فرص نجاحها قبولاً مشتركاً من الكنيستين المعنيتين. فلا يكفي ان تعلن كنيسة شركتها مع كنيسة اخرى حتى تقوم الشركة بينهما، بل ينبغي اعتراف مشترك بهذه الشركة. وفي هذا السياق لا بد من ان يتوصل الروم الملكيون الكاثوليك والكنيسة الكاثوليكية الى اعتبار جميع الاختلافات التي تفصل بين العقائد الارثوذكسية والعقائد الكاثوليكية خلافاً لا يعوق قيام الشركة الكنسية ولا يحول حتماً دون ترميمها. ولا يخفى على احد ان مثل هذا الاعتبار لا يحظى الى الآن بالاجماع المطلوب. وعلى سبيل المثال لا الحصر، انكر مسألة الرئاسة البابوية، فالأخوة الارثوذكس ينتظرون من الكنيسة الكاثوليكية خطوة مسكونية حريئة تنجح إعادة النظر الى المجمع التي عقدتها منفردة في الألف الثاني وتسوّغ اعتبارها مجامع خاصة، لا مجامع مسكونية. هذه الخطوة تبدو ضرورية لإزالة صفة العصمة وصفة العقيدة عما حدده المجمع الفاتيكاني الاول في شأن الرئاسة البابوية. ولكن الكنيسة الكاثوليكية لم تُبدِ الى يومنا هذا اي استعداد للاقدام على مثل هذا التدبير. وهي لا تزال تضيء صفة المسكونية على جميع المجمع التي عقدتها بعد انشقاق عام ١٠٥٤. واكتفى البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته العامة "ليكونوا بأجمعهم واحداً بالتعبير عن رغبة الكاثوليك في البحث مع الكنائس الأخرى في اشكال ممارسة الأولية وفي السبل العملية لتطبيقها شرط الا يمس ذلك جوهر هذه الأولية، ويعني به السلطة الخاصة المنبثقة رأساً من خدمة الشركة الموكلة الى خليفة بطرس (راجع العدد ٩٥ من هذه الرسالة).

وبإزاء مثل هذه المعضلة اللاهوتية أتساءل عن موقف الروم الملكيين الكاثوليك، فإن هم أصروا على الاعتراف بأولية اسقف روما وعصمته كما حددهما المجمع الفاتيكاني الاول، جعلوا من الشركة مع خوادمهم الارثوذكس أمراً مستحيلاً. اما ان هم اعرضوا عن الاعتراف بهذه العقيدة، خرجوا من الشركة مع الكنيسة الكاثوليكية. وخلاصة القول ان الشركة بين الملكيين الارثوذكس والكاثوليك في بطريركية انطاكية أمر شبه مستحيل في نطاق المفهوم التقليدي للشركة وفي حدود مقتضيات الوحدة "الكاملة" في العقيدة. وحينئذ لا يبقى أمامنا سوى الاستمرار في التعاون على مختلف الصعد، ساعين مع اخوتنا المسيحيين الآخرين، بالصلاة والعمل، الى تقدم الحوار اللاهوتي الذي سيقدونا في يوم من الايام الى ملء الشركة.

لا ريب في ان هذه المحاولات الاربعة، اي الاتحادية والليتنة وتجميد الشركة والشركة المزدوجة، لها في الكنيستين من يؤيدها ومن يعارضها. ولكن السؤال الذي يشغل بالي هو الآتي: أولاً يسعنا الاستسلام لادباع الروح والجرأة على النظر الى الشركة الكنسية من منظار جديد يتخطى عقبات هذه المحاولات وعواقبها؟ لا جرم ان الاجابة عن هذا السؤال تستلزم وعياً مسكونياً مستتباً لعمل الروح الذي يجمعنا على رغم انقساماتنا والذي يقدر ان يحول شركتنا الناقصة شركة كاملة في الايمان والاسرار والعبادة والمجبة. فلا بد حينئذ من التيقن بأن عيش الشركة بات حاجة ملحة لكنيستينا ولإبنائنا، وبانه يصور حالاً فريدة تلجأ ان تكون موضع اختبار للشركة الكنسية الاشمل، اذ قد يفضي الى خطوات جريئة للسبر على طريق استعادة الوحدة. واذنا ما اقترن هذا الوعي وهذا اليقين بالرغبة الصادقة في البحث عن الوحدة، نهيأ لنا، نحن ابناء البطريركية الملكية الانطاكية كافة، ان نفتح الكنائس الارثوذكسية والكاثوليكية بصحة هذا المسعى وبملاحقة. أوليس انتمأنا الى هذه البطريركية الواحدة وارتباطنا العضوي في جسد المسيح هما أقوى وأسمى من الاختلافات القائمة حتى نجرأ على اعتبارها موضوع نقاش لاهوتي وعلمي نوليه حله عنايتنا من غير ان نستمر في انشقاقنا؟ فهل نشعر حقاً بالألم العميق من جزء انقسامنا وتشتت شملنا، وهل نرغب فعلاً في السعي الى اصلاح والترميم؟ وحده اليقين الذي يشعرننا بضرورة استعادة شركتنا تحقيقاً لرادة الرب، وحده هذا اليقين يؤهلنا، ان واكبنا الصلاة والتوبة الحقة، للانقياد الواهي والطبع لإبداعية الروح الساكن فينا.

(بلجيكا)

الأب كاي الفرد هاشم

في صيف ١٩٩٦ اطلق سينودس الروم الملكيين الكاثوليك مبادرة وحدوية ترمي الى ترميم الشركة الكنسية مع كنيسة الروم الملكيين الارثوذكس في اطار اعادة توحيد البطريركية الملكية الانطاكية. لقي هذا المشروع ترحيباً ارثوذكسياً شابه بعض الحذر المبرر، وافصح في المجال امام سلسلة من اللقاءات والمشاورات على الصعد المختلفة. وعلى رغم ما نجم عن هذه المبادرة من تفاعلات وخطوات عملية، لم يتحقق حتى يومنا هذا اي تغيير ملموس في ممارسة الشركة الكنسية لدى المؤمنين في الكنيستين.

وفي معرض هذا المقال المختضب، لا بد اولاً من استجلاء مفهوم هذه الشركة الكنسية واستخراج معانيها حتى يتسنى لنا، كاثوليكاً وارثوذكساً، التمعن خلال رؤية مسكونية متناسقة في اسباب تداعي هذه الشركة، والتطرّق الى المحاولات والمساعي المتعددة التي بُدلت في سبيل لأم ما انصدم من هذه الشركة. وإثر ذلك يسعنا الاكباب على دراسة حيثيات هذه المبادرة وتقويم فرص نجاحها.

يترأى لي ان الشركة الكنسية هي في جوهرها اشتراك في سرّ الله وحياته، ولا فضل فيما لفرقي على آخر، اذ ان هذا الاشتراك عطية مجانية. وهي في الوقت عينه سعي دؤوب مشترك الى عيش مستلزمات هذا الاشتراك في مضامين الواقع البشري المختلفة. ومعنى ذلك اننا نستلزم اولاً اعترافاً صريحاً بصحة ايمان الآخر كعلامة لاشترائه في شركة سرّ التالوث، وتستلزم ثانياً إقراراً جلياً بالارتباط العضوي يعني ان الآخر كنيسة شقيقة لها قوامها الخاص ومكانتها الخاصة في شركة الكنائس. ولا بد من ان يؤدي هذا الايمان والارتباط الى تحقيق سرّ الاخوة، وان يفضي الى الاحتفال الليتورجي المشترك في تمجيد الله. ولذلك تتجلى الشركة الكنسية في وحدة الايمان والعقيدة من دون ان تبطل هذه الوحدة التنوع اللاهوتي والليتورجي.

وبناء على هذا المفهوم، يمكن التساؤل عن واقع الشركة الكنسية بين الروم الملكيين الارثوذكس والكاثوليك في بطريركية انطاكية. الجميع يعلم ان هذه الشركة تداعت في اثر اقدام فريق من ابناء البطريركية وكليبريسها المائل الى الكتلحة على الاتحاد بالكرسي الروماني عام ١٧٢٤. ورفض هذه الخطوة الفريق الاعظم من مؤمني البطريركية في ذلك الزمن، مما ادى الى انطاب الشركة الكنسية التي لم تصمد على رغم استمرار الشركة الاسرارية والليتورجية بين من اعنوا كتلكتهم ومن استمروا على ارثوذكسيتهم حتى العام ١٧٥١ (في الخامس من تموز ١٧٢٩ صدر عن مجمع انتشار الايمان الروماني قرار يحظر على الملكيين المنتهين حديثاً الى الكتلحة الشركة في الأقداس مع اخوانهم الارثوذكس. ولكن الكاثوليك لم يتيبنوا هذا الموقف رسمياً الا في سينودس دير المخلص المنعقد عام ١٧٥٠). ومنذ ذلك الحين اصبحنا كنيستين، لنا سينودسان وبطريركان، ولكننا جرحنا الشركة وولّدنا انشقاقاً!

واما اليوم، فبعد ان سعينا معا الى تخفي اجواء التنازع، وتجاوزنا الرغبة في امتلاك الحق لتبرير ما حصل، وبعد ان طلنا التقارب ورجبنا في الحوار بغية ترميم ما انصدع، فإننا نجد انفسنا بازاء قرائتين مختلفتين لواقع الشركة بين كنيستينا. فالروم الكاثوليك يصحرون انهم يشاركون الاخوة الارثوذكس الايمان عينه، وانهم ينهلون من معين اللاهوت الشرقي، وانهم ينعمون مثلهم بخيرات التراث الابائي والليتورجي المشترك. ولذلك يعتبرون انهم لا يزالون على ايمان آبائهم كما عبروا عنه وعاشوه طوال الألف الاول، اي قبل الانشقاق الذي حصل عام ١٠٥٤. لذلك لا ينكحون منذ قيام حركتهم الاتحادية uniatisme ينادون بمقولة الشركة المزدوجة ويسعون جاهدين الى دعمها وتبريرها. ومفاد هذه المقولة ان استعادة الشركة مع الكرسي الروماني لا تتنافى هي والشركة مع الكنيسة الارثوذكسية، ولا تحول دونها. هذا هو جوهر المبادرة التي اطلقها آباء السينودس الكاثوليك في بيانهم الختامي اثر الدورة المنعقدة في صيف ١٩٩٦ مستنديين الى بعض وثائق المجمع الفاتيكاني الثاني والى نتائج الحوار اللاهوتي التي توصلت اليها لجنة الحوار العالمية المشتركة بين الكاثوليك والارثوذكس.

وفي مختصر القول، يؤكد الروم الملكيون الكاثوليك ان الخلافات اللاهوتية والعقيدية القائمة بينهم وبين اخوتهم الملكيين الارثوذكس لا تحول دون الشركة العميقة في الاقداس. الا ان الارثوذكس يطالبون بحل هذه الخلافات كمدخل الى استعادة الشركة. فهم يشككون بمقولة "الشركة المزدوجة"، ويعتبرونها منافية للمنطق اللاهوتي والاكليزولوجي والقانوني السليم، اذ كيف يجوز لكنيسة ان تكون في شركة كنسية مع كنيستين مختلفتان في الايمان والعقيدة، ولا تجمع بينهما شركة كنسية؟ لذلك اقترح احد الاساقفة الارثوذكس، في وقت من الاوقات، فك الارتباط القانوني القائم بين الروم الملكيين الكاثوليك والكرسي الروماني وتجميد الشركة معه (اي تعليقها)، من اجل استعادة الشركة مع الكنيسة الملكية الارثوذكسية. ولا ريب في ان هذا الحل موقت بطبيعته، قد يستمر في انتظار حلول ملء الشركة واستعادة الوحدة بين الكاثوليك والارثوذكس في المسكونة جمعاً.

وبعد ان اصدرت لجنة الحوار اللاهوتية بيانها عام ١٩٩٤ حول طبيعة الحركة الاتحادية ونتائجها الكنسية، بات واضحاً ان انقسام البطريركية الملكية الانطاكية متأصل في واقع الانشقاق الحاصل بين الكاثوليك الغربيين والارثوذكس الشرقيين منذ منتصف القرن الحادي عشر. فالروم الملكيون الكاثوليك اخفقوا في القيام بدور صلة الوصل على رغم كل ما تهيأ لهم تحقيقه في هذا المجال، ولاسيما عبر مداخلاتهم الجريئة في المجمعين الفاتيكاني الاول (١٨٦٩ - ١٨٧٠) والفاتيكاني الثاني (١٩٦٢ - ١٩٦٥). وان اتسدهم الذي اضعوا عليه الصفة المسكونية يندرج في اطار الحركة الاتحادية التي اعتبرها بيان اللجنة اللاهوتية نمجا من مناهج الماضي المتعددة وغير المقبولة في هذا الزمن.

ولذلك تعتبر كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك، كغيرها من الكنائس الشرقية الكاثوليكية، وليدة هذه الحركة وثمره الجهود الرسالية البذولة طوال قرون. وهي كنيسة تعاني أزمة حادة تصيب عمق طبيعتها الاكليزولوجية، اذ هي شرقيّة من حيث التراث اللاهوتي والكنسي والروحي، وغربية من حيث التنظيم الكنسي والقانوني، بالإضافة الى العديد من العناصر اللاهوتية الخيلية. فلا هي ارثوذكسية بحتة، ولا هي لاتينية. لذلك يمكن القول بأن جميع المحاولات التي نشأت من اجل

تعقيباً على المقال عن البابوية لماذا الجزم بعدم التغيير؟

"إن يكن الصمت من ذهب،
فما اغنى الخرسان!"
(نعيمه)

نشرت صحيفة "الموند" الفرنسية، في ١٥/١٠/١٩٩٨، نتائج استطلاع للآراء تشير الجدل والخلاف، وتطرح العديد من التساؤلات؛ بالنسبة الى الكرسي الرسولي، و"استقالة" البابوات، ومشاعر الكثر من الفرنسيين حيال الأوضاع الاجتماعية، حللها جو ثابت على نحو شيق، لكنه - مثل الاستطلاع- يتطلب بعض الملاحظات والتوضيحات (والعتب)، وليحصل الصامتون على كل

الذمب.
١- كتب ثابت: "امام هذا الكمّ العددي والتنوعي الرفض لآراء [البابا الحالي]، فإن ٥٩ في المئة من الفرنسيين ونحو (٤ في المئة من الكاثوليك الممارسين وافقوا على الرأي القائل بأن [عليه] ترك الكرسي الرسولي والتخلي عن القيام بمهامه على غرار ما قام به البابا سيليان الخامس عام ١٢٩٥، وهي المرة الوحيدة التي استقال فيها رئيس الكنيسة الكاثوليكية" (عشرون عاما على بابوية يوحنا بولس الثاني: جردة حساب ونقد في غير محله"، قضايا النصار، ١/١٩٩٨).

لكنه ذكر في فقرة سابقة ان (٧١ في المئة فقط [من الممارسين الكاثوليك] يؤيدون بقاء البابا في كرسيه الرسولي - وفي هذا الرقم غلطة مطبعية يوحي بها وجود كلمة "فقط"، وكون حاصل الجمع بين (٤ و ٧) يتجاوز المئة بكثير، علما ان نسبة المؤيدين والمعارضين في مثل هذه الاستطلاعات تكون احيانا كثيرة اقل من مئة، لأن بعض المستطلعة آراؤهم يقولون: لا اعرف، او لا رأي لي في هذه المسألة.

اما "المعلومة" المتعلقة بالبابا المستقيل، فلسوف اعود اليها بالتفصيل، بعد استكمال ما اقوم به من "جردة حساب" لبعض ما اورد الفرنسيون، وكتابت المقال، من آراء خلافية، و"نقد في غير محله!"

٢- يقول ثابت ان "الكثيرين من ابنا الكنيستين الغربية والشرقية والمؤمنين بهما [والصحيح: المنتهين اليهما] وبغيرهما من كنائس ومذاهب" تنموا "ان يبقى قداسته في منصبه لما له من منزلة مميزة لدى الانسانية المعاصرة!"

اتساءل هنا، على نحو عمومي، لا علاقة له بأي مسؤول ديني او دنيوي: لماذا يتمسك الانسان بمنصبه، ويتكسّم به مؤيدوه وانصاره، مع عدم قدرته لسبب جسدي او ذهني على اداء مهمته على النحو المطلوب او المرتقب - كما حدث، ويحدث، مع العديد من الملوك والرؤساء والبابوات؟ واسأل: ايهما افضل للاتباع والانصار، وللعالَم ككل: الزعيم المريض او المنهك، مهما كانت منزلته وشعبيته، ام المتعافي ولو كان اقل منزلة وشعبية - ابان الازمة؟ لماذا لا يسمح للطيار، او للفسكري، او حتى للموظف الحكومي العادي - مهما كانت منزلته مميزة - بمزاولة عمله بعد سن معينة؟ ان التعيين في اي منصب، او "احتلاله" مدى الحياة، هو - في رأيي - خطأ كبير جدا، ليس فقط مع الحكام العليين والصوريين، وانما ايضا مع الآخرين، بمن فيهم بعض القضاة - مثل اعضاء المحكمة العليا الاميركية - و... والبابوات!

٣- لا افهم اطلاقا، بل استهجن دون تردد، كيف تحمل "فئة الذين تراوح اعمارهم بين الاربين والستين... الكنيسة (الكاثوليكية) ومن على رأسها مسؤولية تراجع السلطة الابوية واضمحلالها في المنازل والمؤسسات التربوية التي حد لم يعد لأي اب او ام اي قدرة على التوجيه والارشاد! لا افهم ايضا - مع الاستهجان الشديد - كيف يؤيد "كبار علماء المجتمع والمفكرين الفرنسيين... وجهة النظر هذه"، ويرون فيها "اساس المشكلة الاجتماعية!"

ان كانت هذه الاقوال صحيحة، حتى بعد التنبيه الى المغالاة المفرطة عن "اي أب" و"اي قدرة"، فاني لن اتردد في اتهم "علماء الاجتماع والمفكرين الفرنسيين" هؤلاء... بالغباء واتساءل: هل هم من الكاثوليك "الممارسين"، اولئك المتراحة اعمارهم بين الاربين والستين، ومؤيدوهم من "كبار علماء الاجتماع والمفكرين"، ام من غير الممارسين، او حتى من غير الكاثوليك؟ ان كانوا من الفئة الاولى، فثمة احتمالان لا ثالث لهما: اما انهم غير مخلصين وجديين في "مارستهم"، واما انهم متشددون فيها الى حد تنفير اولادهم. وإن كانوا من الثانية، فلربما يتعين على الكاثوليك منهم... العودة عن غيهم، والتقيد الصارم بالقوانين الكنسية - وعلى الآخرين ... اعتناق المذهب الكاثوليكي! وفي كلتا الحالتين، فان مسؤولية التربية - او انعدامها - تقع على الفرنسيين انفسهم، لا على الفاتيكان، ولا حتى على... "الطليان!"

٤- يقول كاتب المقال ان المجتمع الاوروبي "الشائخ" - والتعبير له - بدأ، "في غابيته"، "يبحث عن خشية خلاص يستنجد بها ليطلب على ما يعانیه". ثم يسأل، استنكاريا: "هل نقد البابا هو بداية البحث عن تلك الخشبة؟ وهل جلوس رجل جديد على كرسي روما هو ما يطع اليه الناقدون؟" ويجيب: "ما نقد الناقدین ان اصراخ واستنجد بالجمول ان انتظار الحل التي يريدها، وان هذا النقد... "في غير محله".

لرد على السؤال: او التساؤل، اسأل بدوري: لم لا؟ أوليس "التغيير" احدى سمات الديموقراطية وتطورا طبيعيا في الحياة البشرية؟ وهل يصح دائما ذلك المثل القائل: "وجه تعرفه خير من وجه تعرفه اليه"؟ ثم، هل الاعتراض على مواقف البابا الصارمة من قضايا مثل الاجهاض، واستعمال موانع الحمل، وزواج المطلّين... "نقد في غير محله"؟

٥- يقول ثابت ان "البابوية مع يوحنا بولس الثاني او مع غيره غير مهمة بل مشكلات اولئك الناقدین عن "المتحررة" [اليزودجان له]، ومبادرة التغيير لن تكون من جانب اي بابا، اليوم او غدا. فالكنيسة الكاثوليكية لن تسلّم ولن تسمح بالاجهاض ولن تعترف... باستعمال موانع

الحمل... بل ستظل على رسالتها المحافظة على القيم الانسانية والداعية الى مصالحة الايمان والعقل والتسامح!"

لن ادخل هنا في الجدل القائم حول هذه المشكلات... "المتحررة"، التي لي فيها آراء واضحة ومعروفة، لكنني اسجل استفراي هذا الجزم القاطع بأن "مبادرة التغيير لن تكون من جانب اي بابا، اليوم او غدا". فالتغيير جار، ولو على نحو ابطأ بكثير مما يجري في الانظمة الديموقراطية العلمانية، والحبر الاعظم الحالي يشارك في هذا "التغيير" - والا كيف سمي "المجدد"؟ واذا كان "تسعون في المئة من الفرنسيين"، ذوي الغالبية الكاثوليكية، يتنقدون "عدم التسليم الكنسي باستعمال موانع الحمل..." ونحو ستين في المئة منهم يطالبون البابا "المجدد" و"صاحب الرؤيا البعيدة" بالتخلي عن منصبه، فمعنى ذلك ان التغيير آت لا محالة. وفي تاريخ البابوية نفسها، شأنها شأن اي "مؤسسة" او فكرية (ايدولوجيا) اخرى، شواهد عدة على ان معاندة التغيير والتطور - حتى لو كانا، في رأي الكثيرين، نحو "الاسوأ" - مصيرها الفشل، وتؤدي الى نتائج عكسية!

سليستين... والاستقالات البابوية

كتب ثابت ان البابا سليستين الخامس "ترك الكرسي الرسولي... عام ١٢٩٥" (الصحيح: في ١٣/١٢/١٢٩٤)، وان تلك الاستقالة هي "الوحيدة" في تاريخ رؤساء الكنيسة الكاثوليكية. لكن "وليم فانينغ" يؤكد في الموسوعة الكاثوليكية ان ثمة "عددا من الامثلة على استقالة البابوات" (النسخة الالكترونية في ١٩٩٧ للطبعة الصادرة في ١٩١٣. راجع العنوان التالي على شبكة "الانترنت"، بالرفصير: WWW.KNIGHT.ORG/ADVENT او اطب: NEW AD-VENT ولسوف يتعزى كاتب المقال، الى حد ما، عندما يعلم ان الموسوعة الاميركية اليرموقة، بريتانكا (طبعة ١٩٨٥)، ارتكبت خطأ مماثلا بقولها ان سليستين الخامس هو "اول بابا يستقيل من منصبه" - كما ذكرت انه ولد "حوالي ١٢٠٩"، بينما تقول الموسوعة الكاثوليكية انه توفي سنة ١٢٩٦ عن واحد وتسعين عاما (الطريف في الامر ان ناقل المعلومات الى "الانترنت" كتب تاريخ الولادة: ١٢١٥، والصحيح ١٢٠٥).

حدثت "الاستقالة" الاولى في مطلع القرن الرابع ايام البابا مرسلينوس، الذي يقول بعض المؤرخين ان اضطهاد المسيحيين دفعه الى الارتداد عن دينه - بحسب البريتانكا (تكتفي الموسوعة الكاثوليكية بالقول ان قضيته "مبهمة"). وشهد ذلك القرن ايضا "استقالة" البابا ليباريوس (٢٥٢-٣١٦)، "المشكوك فيها حتى اكثر من [سابقتهما] كما تقول الموسوعة الكاثوليكية.

في النصف الاول من القرن الحادي عشر، كان البابا بنديكت التاسع - الذي "تسبب للكنيسة [الكاثوليكية] بالفوضى زنا طويل" (الموسوعة الكاثوليكية)، و"باع البابوية لعرايه" (البريتانكا) - واحدا من ثلاثة بابوات يتنازعون على رئاسة الكنيسة الكاثوليكية. تولى عن منصبه "بحرية" واختار التنسك، لكنه... ندم لاحقا، اي فور وفاة البابا كليمنت الثاني، فاستولى على الكرسي الرسولي، ومن المفارقات، ان عرايه، الذي "اقتنعه" بالنتهي (عبر تزويده بالكثير من الامتلاكات والاموال)، وحل مكانه باسم البابا غريغوري السادس (١٠٤٤-١٠٤٦)، استقال طوعا، لأن الكثيرين وجدوا في الخطوة التي قام بها - رغم نياته الحسنة، وعمله المادف الى خير الكنيسة، كما تقول الموسوعة الكاثوليكية والبريتانكا على السواء - "شرا" للمنصب الكهنوتي SIMONICAL!

في ١٢٩٤، شهدت الكنيسة الكاثوليكية ذلك "المثل الكلاسيكي لاستقالة بابا"، بعد خمسة اشهر من تكريسه وتبويجه (٧/٥ - ١٢/١٢). ولهذا الحبر الاعظم قصة مثيرة، اكتفي منها بالقول انه امضى حياته ناسكا متعبدا، ولم يقبل البابوية الا لانقاذها من التخبط والضياع (ظل المنصب شاغرا قبله عامين وثلاثة اشهر). بعد استقالة البابا سليستين الخامس تسعة ايام، انتخب الكاردينال "غايتاني" لرئاسة الكنيسة واختار لنفسه اسم "بونيفاس الثامن". وأرغم البابا المستقيل على مرافقة خليفته الى روما... معتقلا، "كي لا يستغل العجز البسيط لأغراض عدوانية". لكن سليستين تمكن من الهرب، ونجح في الافلات من متعقبيه بضعة اشهر، عبر الانتقال من مخبأ الى آخر في الغابات والجبال. وأخيرا، حاول الفرار في البحر الادرياتيكي الى اليونان، لكن عاصفة اجبرته على العودة، فاعتقله رجال بونيفاس، وسجن في غرفة ضيقة، في برج قلعة "فيوموني"، حيث عمل بخشونة وقسوة طوال الاشهر التسعة الاخيرة من حياته. وقد طُوب قديسا في عام ١٣١٢، على يد البابا كليمنت الخامس.

في مطلع القرن الخامس عشر، ابان "الانشقاق العظيم للغرب"، ادعى اثنان البابوية ونجح كل منهما في استقطاب بعض التأييد. وبغية وضع حد للنزاع والشقاق، اعلن البابا الشرعي، غريغوري الثاني عشر، المنتخب في ١٤٠٦، تخليه عن الكرسي الرسولي في ١٤١٥). وتذكر الموسوعة الكاثوليكية ان البابا بيوس السابع (١٨٠٠-١٢٣٠) اعد استقالته قبل السفر الى باريس عام ١٨٠٤ لتتويج نابوليون، على ان تصيح سارية المفعول في حال اعتقاله على ايدي الفرنسيين.



يقول ابو العلاء المعري:

الدهر كالدهر والايام واحدة،

والناس كالناس والدينا لمن غلبا!

فلمن تكون الغلبة: للراغبين في التغيير، ام لرافضيه!

غسان غصن

تصحيح الأخطاء ومغفرة الخطايا

... وسيل الاسئلة طويل.

تبقى "الحكمة". الحكمة التي جعلت الحكم يفسد، والهوة تتسع بينه وبين الشعب، والاقتصاد يختنق، بينما العدو يضرب بلا شفقة ولا رحمة!

وأى حكمة هي هذه "الحكمة"؟

ان الشعب الذي رأى في تجديد الحكم في لبنان، انطلاقاً من رئاسة العماد اميل لحود، بداية لتصحيح الاخطاء، يعتبر ان غفران الشعب للخطايا التي ارتكبت في حقه لا مجال لتحقيقه إلا باكمال مسيرة تصحيح المسار الديموقراطي، معتبراً ان مسألة اباحة التظاهر نقطة في بحر هذا التصحيح. وهي جزء بسيط من الحقوق التي سلبت منه وأُكرت عليه. وهي حقوق انسانية ومشروعة ممنوع تدينسها!

"ان بناء المؤسسات الديموقراطية عمل صعب، في حين ان هدم المؤسسات غير المكتملة عمل سهل. وثمة أنظمة في الشرق الاوسط مضطرة الى الاختيار بين ان تكون ليبرالية، اي متساهلة وعصرية في أمور مثل التعليم والجنس، وان تكون ديموقراطية بالكامل. ويستتبع الخيار الثاني تسليم السلطة، بالاقتراع الحر، اما الى الراديكاليين أو الاصوليين الذين قد يعيدون بعضها، أو كلهما، الى الشعب، لكن ذلك ليس مضموناً في المدى القصير".

"هكذا ترى النعامة العالم"

(الايكونوميست" في ١٩/١٢/١٩٩٨)

منذ نحو ألفي سنة وشعوب الارض تنظر الى الميلاد من خلال ما ترمز اليه ولادة يسوع المسيح وما أحاط سيرته وخصوصاً انه "نجسد" في أحشاء مريم البتول التي لم يقربها رجل حتى ولادة ابنها الوحيد يسوع الناصري، او عيسى عليه السلام.

وسواء أكانت الولادة العجائبية – العصية على العقل في الكثير من جوانبها البشرية – "أسطورة" أم واقعة تاريخية مدونة، فانها تبقى في رموزها شاهداً على قدسية هذه المنطقة من العالم التي شاء الرب ان تنطلق منها الديانات السماوية وان تختار المشيئة الالهية حضن فتاة عذراء بلا دنس الخطيئة الاصلية لتستودعه مخلصاً للعالم من كل الخطايا، وفي مقدمها خطايا الشعب اليهودي.

ومذ ثار يسوع الناصري في وجه تجار الهيكل والظلم والاضطهاد والعبودية حاضاً الشعب على الانتفاض ضد القهر... وفلسطين تتعذب وتعذبنا معها.

وفي حين كان شعبنا يرصد نجمة الشرق التي ستهدي المجوس القادمين من انحاء الارض الى الزورد الذي ولد فيه المخلص في بيت لحم، اشتعلت في السماء نجمة داود السداسية وانهمر منها حديد و نار فوق أهل لنا في قرية جنتا البقاعية، محولة الاطفال الرضع أكواماً من فحم.

ان ما يجري فوق أرضنا منذ الاجتياح الاسرائيلي لها في العام ١٩٧٨ يجب ان يوقظنا جميعاً الى خطورة ما يحد لنا، ولسوريا كذلك، في قابل الأيام.

وان الحزم التي سقطت على جنتا "خطأ"، كما زعم الاسرائيليون، قد تكون بداية الخطايا الاسرائيلية المدمرة لقرانا والمهددة لشعبنا بالقتل والتشريد، اذا هو لم يعتدل لارادة المحتل ومشيئته، وهو رافض لهما بكل فئاته وطوائفه.

وقد تكون المواجهة مع المحتل هذه المرة أقسى وأخطر نظراً الى ان رأس الدولة حاسم وحازم في ما يتعلق بعداء لبنان لاسرائيل من جهة، وفي تلازم المسارين اللبناني والسوري في التفاوض معها الى حد تعهد رئيس الجمهورية في قسمه – وهو غير الإنشاء الذي ينطوي عليه البيان الوزاري – بأن يكون هناك تلازم ايضا في الانسحاب من الجنوب والجولان على السواء.

وهذا العهد الذي قطعه الرئيس على نفسه هو التحدي الكبير الذي يجعل تحول النجوم حمماً. الا ان ترجمة هذا التحدي تتطلب نظرة جديدة من سوريا الى الواقع اللبناني والاعتراف بالاختفاء والخطايا التي ارتكبت، مباشرة أو غيرمباشرة، في حق فريق من اللبنانيين، مما أضع عليها وعليه فرصة رص الصفوف في المواجهة مع العدو المحتل. ومن حق هذا الفريق من اللبنانيين ان يتساءل اليوم، بعدما وصل العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة وأشاع جواً من الثقة والتفاؤل والأمل في النفوس، رغم الضائقة الاقتصادية الخانقة – من حقه ان يتساءل: ما دام الخيار الرئاسي القوي والنظيف والشفاف ممكناً – وفي متناول سوريا – لماذا حرم لبنان منه وجرى التمديد للرئيس الياس المرادي نصف ولاية؟

وما دامت المحاسبة والمساءلة ممكنتين – وفي متناول سوريا كذلك – فلماذا لم يعط لبنان فرصة لأن يحكمه سوى المشبوهين في نفاقهم وشفافيتهم، لا بل سوى الموصوفين بامدار المال العام وتسيبهم وتوسل السلطة سبيلا الى الاثراء المشروع وغير المشروع؟

وما دام في الامكان تأليف مثل الحكومة التي أُلّف الدكتور سليم الحص، ونيلها ثقة حرة فلماذا فرضت إذناً على اللبنانيين مدى تسع سنين حكومات لا مجال لمساءلتها او محاسبتها، ولا تأبه لثقة النواب ومن يمثلون؟

زعيم "طالبان" الملا محمد عمر (تتمة)

تعويضات تمكنه من الاستغناء عن تلك الزراعة. لكن العالم لم يظهر اهتماماً كافياً بهذه المسألة. اما في ما يتعلق بمساحة الاراضي المزروعة، فثمة معلومات عن هذا الموضوع مع الـ UNDCP. لكن حكومتنا لم تقم بإحصاءات دقيقة في هذا المجال. بالنسبة الى وجهة النظر الدينية، يسمح علماء الدين بزراعة المخدرات حصراً لأهداف علاجية، وعندما تستخدم هذه للإدمان يختلف الحكم.

❖ باستثناء الانذارات المتبادلة بينكم وبين ايران، هل قامت ايران بأي مبادرة في اتجاهكم؟ وهل حاولتم بدوركم ارسال عروض تفاهم الى ايران بواسطة الباكستانيين والسعوديين؟

– لم تتلق اي عروض من ايران، لكننا في المقابل ارسلنا اليهم اقتراحاتنا بواسطة مندوبيهم، مظهرين بذلك استعدادنا للقيام بمحادثات مباشرة. ويقوم ممثلو الامم المتحدة بجهود في هذا المجال، ونحن نؤيد تماماً هذه الجهود.

❖ لقد انقطعت علاقاتكم الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية. الا تخشون ان تتخلى عنكم باكستان، ام انكم واثقون من علاقاتكم بإسلام آباد؟

– لم تنقطع علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية، فالسفراتنا ما زالتنا مفتوحتين، وإن تم استدعاء اصحاب المراكز العليا. اننا نملك حدوداً مشتركة مع باكستان، وحضارتنا شعبينا متشابهتان الى حد بعيد، لذا لا نعتقد ان علاقاتنا سوف تشهد اي تدهور.

❖ ما هو برأيكم الحل الأمثل لمشكلتكم مع المملكة العربية السعودية في ما يتعلق بين لادن؟ هل ستضمنون تجميد نشاطاته ام سيتم نفيه الى بلد آخر؟ وفي حال اعتمادكم الحل الثاني، الى اي بلد سوف يتم نفيه؟ هل تعتقدون ان قضية بن لادن مهمة الى هذا الحد بالنسبة الى السعوديين، ام انها تخدم اهدافاً استراتيجية اخرى؟

– ما من حديث حول نفي بن لادن. اما في ما يتعلق بمدى اهمية هذه القضية بالنسبة الى السعوديين، فيمكنكم طرح هذا السؤال عليهم لتعرفوا الحقيقة. لقد حصلنا على ضمانات خفية من اسامة بن لادن يتعهد فيها بوقف اي نشاطات معادية. وبهدف التوصل الى حل للنزاع، اقترحنا ارسال وفد من علماء الدين الاسلاميين للاجتماع مع علماء الدين السعوديين وبإيجاد حل مطابق لمقتضيات الشريعة.

❖ سؤالي الاخير يتعلق بمستقبل العلاقات في افغانستان بين الباشتون والمجموعات العرقية الاخرى؟ وكيف تقومون كذلك العلاقات المستقبلية بين اتباع المذهب الحنفي والمذاهب الاسلامية الاخرى؟

– خلال مراحل التاريخ الافغاني كلها تعايشت المجموعات العرقية المختلفة مع بعضها، وليس ثمة مخططات للانعزال لدى هذه المجموعات في الوقت الحاضر. وقد نشرت بعض الفصائل الحاربة هذه الشائعات، لكن الشعب لم يتجاوب معها رغم كل الجهود السيئة النية التي بذلت. لا يعترض اهل السنة على ممارسات الشيعة الدينية، وسوف يعيشون سوية حياة اخوية.

التقى نقابات المصارف والطيارين والأطباء

موسى: تعزيز العمل النقابي

وحلول ممكنة للمطالب العمالية

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى "اننا سندرس كل المطالب المحققة وسنسعى بكل الطرق، ضمن الحوار والقوانين، من اجل تعزيز العمل النقابي ويجاد الحلول الممكنة لكل المطالب العمالية".

التقى وزير العمل امس اتحاد نقابات موظفي المصارف ونقابتي الطيارين والاطباء.

موظفو المصارف

وقال رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف جورج الحاج الذي ترأس وفد الاتحاد في زيارة التهنئة التي قام بها الى وزير العمل: "ان الوفد شرح للوزير واقع العمل النقابي في القطاع المصرفي والمشكلات التي تواجهها النقابة مع بعض المؤسسات المصرفية التي تتعرض لعمليات الدمج، وتم التطرق الى اممية الميكلية النقاوية بالنسبة الى تفعيل العمل النقابي، وابدى الوزير كل تعاون بالنسبة الى دعم موقف الاتحاد من المؤسسات المصرفية التي تتعرض للدمج، وتفهمه موضوع الميكلية النقاوية".

واضاف ان "الحديث تطرق ايضا الى موضوع الضمان الاجتماعي، وشرح الاتحاد موقفه من بعض القضايا في هذا الاطار".

واشار الى ان الاتحاد سيبقي على اتصال دائم بالوزير موسى الى حين التوصل الى نتائج ايجابية بالنسبة الى الموظفين التابعين لمصارف تتم في ما بينها عمليات اندماج، وان الاتحاد مستعد للتعاون، من ضمن الاتحاد العمالي العام، مع الوزارة في موضوع الميكلية النقاوية".

ولفت الى "بعض الغموض في قانون الدمج المصرفي، والاتحاد في مفاوضات سابقة مع مؤسسات مصرفية تمكن من تخفي القانون ليجاد عقد اتفاق رضائي بين مجموعة الموظفين وهذه الادارات".

وكرر مطالبته المؤسسات المصرفية التي انجزت عمليات دمج "بأن تؤمن استمرارية عمل كل الموظفين، وتأمين عقد اتفاق في حال قررت صرف بعض الموظفين، وهو امر يرفضه الاتحاد".

واوضح ان الاتحاد يترقب في اتخاذ اي موقف على صعيد القطاع "لأننا نحرص على استقرار العمل المصرفي وخصوصا في هذا الظرف الاقتصادي الصعب شرط تأمين استمرارية العمل واعطاء التعويضات التي نعتبرها عادلة ومنصفة في هذا الظرف الذي نمر به".

نقابة الطيارين

والتقى موسى لاحقا وفدا في نقابة الطيارين برئاسة الكابتن ابراهيم مخلوف. وقال عضو النقابة علي الصباح على الاثر "ان الوفد عرض لواقع الطيران المدني في لبنان والحرية النقاوية، اذا حصلت في الفترة الأخيرة مشاكل كبيرة جداً في طيران الشرق الأوسط بين النقابات من جهة، وادارة الشركة من جهة أخرى".

ونفى "ان يكون الطيارون قد عانوا في الفترات السابقة ما يعانون الآن رغم الخلافات التي كانت تحصل مع الادارات السابقة، أي ان الحرية النقاوية كانت دائماً محفوظة، لكننا لمسنا في الفترة الأخيرة تطاولاً على هذه الحرية من خلال انذارات وجمعت الى زملائنا في المجالس التنفيذية على تصريحات لهم في الوسائل الاعلامية، وهذه مسألة نوقفنا عندها طويلاً مع الوزير موسى".

وكشف ان النقابة "في صدد تحضير ملف كامل وشامل عن الملاحظات التي تكونت في طيران الشرق الأوسط عن الخطة الموضوعة حالياً لانهاض الشركة والخلل الموجود فيها، على ان يكون خلال فترة قريبة بين أيدي المسؤولين والمعنيين بالملف الاقتصادي في لبنان وتحديداً بملف طيران الشرق الأوسط".

نقابة الاطباء

وزاره وفد من نقابة الاطباء برئاسة الدكتور غطاس خوري الذي قال "ان الحديث مع الوزير تطرق الى المشكلات المتعلقة بالضمان الاجتماعي وخصوصاً القسم المتعلق بالاطباء حيث نطالب كنقابة اطباء بضمان صحي للاطباء اسوة بسائر فئات المجتمع، ونطالب ايضاً بايجاد نظام صحي وعادل". وأمل في لقاء الوزير مجدداً في حضور ادارة الضمان الاجتماعي من اجل حل كل المسائل العالقة في الضمان.

موسى

وفي ختام لقاءاته، قال موسى "سندرس كل المطالب المحققة وستعامل معها ضمن الامكان وسنسعى بكل الطرق ضمن الحوار والقوانين، من اجل تعزيز العمل النقابي ويجاد الحلول الممكنة لكل المطالب العمالية، لاننا مؤمنون بالعمل النقابي، ونأمل في ان نتعاون مع الجميع من أجل تعزيز هذا العمل في لبنان".

المركز العربي للبحوث والدراسات:

لبنان الاول عربياً في الاعلان

٤٢, ١٩١ مليون دولار حتى حزيران ١٩٩٨

واشار الى ان سلطنة عمان انفقت على الاعلانات ١٥,٢٨٤ مليون دولار، اخذت الصحف منها ٦٨,٣٤ في المئة، والتلفزيونات (٢٩,١) في المئة، والمجلات ٢,٥٥ في المئة.

وختتم التقرير بالانفاق الاعلاني في سوريا الذي بلغ حجمه ٢,٨١٩ مليون دولار استحوذ التلفزيونون نسبة ٩٠,٢٧ في المئة، والصحف ٩,٤٠ في المئة، والمجلات ٠,٣٣ في المئة.

واللافت في هذا التقرير ان الصحف في دولة قطر كانت لها اكبر حصة في الدول العربية (٨٩,٦٦ في المئة) واصغرها في سوريا (٩,٤٠ في المئة) في لبنان، واقلها في التلفزيونون كان الاعلى في الاخيرة ٩٠,٢٧ في المئة) والادنى في السعودية (٦,٩٢ في المئة) اما المجلات، فأخذت نسبة ملحوظة في البحرين (١٩,٩١ في المئة) ولا شأن لها في قطر (٠,١٤ في المئة).

ويشار الى ان اعلى نسبة كانت للاذاعات هي ٤,٥٧ في المئة في لبنان، واقلها في البحرين (٠,٧٦ في المئة). وبالنسبة الى لوحات الطرق، فقد كانت النسبة مرتفعة في السعودية (٨,٦٥ في المئة) ومتمدينة في لبنان (١,٨٤ في المئة).

ومع غروب شمس آخر يوم من القرن العشرين يرتقب ان يصل حجم الانفاق الاعلاني في العالم العربي الى ملياري دولار، في ظل مضاعفة دور الاعلان وسيلة لترويج السلع والخدمات.

نقابة مصانع

المنسوجات

عند السعيدى

التقى وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدى امس وفدا من نقابة مصانع المنسوجات برئاسة سليمان خطار الذي صرح على الاثر: "بحثنا في امور تهم قطاع النسيج في لبنان، ووجدنا لدى الوزير توجهها صناعياً كنا نتوقعه منه، اذ ان تفهمه امورنا كان شاملاً.

ولقد عرضنا مشاريع الصناعة عموما وصناعة النسيج خصوصا، وطلبنا منه دعم المشاريع التي سبق ان قدمناها الى الوزارة التي رفعتها بدوره الى مجلس الوزراء. كما عرضنا الاتفاقات اللبنانية مع أوروبا وسوريا، وضرورة تكامل قطاع النسيج بين لبنان وسوريا.

وأثرنا موضوع الاتفاق الاقتصادي اللبناني - العراقي وامكان عقد اتفاق تجاري مع العراق البلد الاول الذي فتح اسواقه امام الصناعات النسيجية اللبنانية".

كتب مصطفى عبدالقادر:

تزايد أهمية الاعلان، بعد ثورة الاتصالات، مع نهاية القرن العشرين الذي تغرب ايامه، مخلفاً وراءه بصمات مهمة، على غير صعيد، وخصوصاً في مجال الاعلان الذي تغلب على صناعة التسويق التي تتشكل من عناصر المزيج الترويجي (الاعلان، العلاقات العامة، التغليف، النشر، البيع الشخصي، تنشيط المبيعات)، لما له من قدرة على الانتشار داخل الوطن وخارجه، بفضل وسائل الاتصال المتطورة، كشبكة الانترنت والفضائيات التلفزيونية التي تتخطى حدود الدول والقارات بلا استئذان.

وفي ظل التقدم الباهر لصناعة الاعلان، جاء حجم الانفاق الاعلاني في لبنان الاول عربياً في النصف الاول من سنة ١٩٩٨، بقيمة ٤٢٨,٤٢٨ مليون دولار اميركي. وتوزعت النسب، التي وردت في التقرير نصف السنوي للمركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية "بارك" بنسبة ٧٥,٩٠ في المئة لمصلحة المحطات التلفزيونية و١٢,٠٧ في المئة للصحف و٥,٦٣ في المئة للمجلات و٤,٥٧ في المئة للاذاعات و١,٨٤ في المئة للوحدات الطرق.

واحتلت السعودية المرتبة الثانية بعد لبنان، فبلغ الانفاق الاعلاني ١٧٨,٠٤٦٢ مليون دولار، بنسبة ٦٥,٧٥ في المئة للصحف و١٨,٦٧ في المئة للمجلات و٦,٩٢ في المئة لمحطات التلفزيون و٨,٦٥٪ للوحدات الطرق.

وجاءت مصر ثالثة بحجم بلغ (١٦٨,٤٢١ مليون دولار، وبلغت حصة الصحف منها ٥٠,٢٦ في المئة (٤١,٨١ في المئة للتلفزيون و٧,٤٤ في المئة للمجلات. اما الامارات العربية المتحدة التي كانت رابعة بين الدول العربية، فقد كانت قيمة الانفاق الاعلاني ٩٠,٩٨٠ مليون دولار. نالت الصحف منها نسبة (٦١,٢١ في المئة، والتلفزيون ٢٠,٢٩ في المئة، والمجلات ١٧,٣٤ في المئة، والاذاعات ١,١٧ في المئة.

وفي الحقبة عينها كانت قيمة الانفاق في الكويت ٨٨,١٨٢ مليون دولار حصة الصحف منها ٥٨,٨٥ في المئة، والمجلات ١٩,٢٠ في المئة، ومحطات التلفزيون ١٣,٧٠ في المئة، ولوحات الطرق ٤,٤٨ في المئة، والاذاعات ٢,٧٠ في المئة.

البحرين سادسة ببلغ (١٧,٧٠ مليون دولار، كان للصحف منها ٤٨,٨٥ في المئة والتلفزيونات ٣٠,٤٩ في المئة، والمجلات ١٩,٩١ في المئة، والاذاعات ٠,٧٦ في المئة.

وذكر التقرير ان الانفاق الاعلامي في قطر بلغ ١٦,٥٦٢٢ مليون دولار كان نصيب الصحافة منها ٨٩,٦٦ في المئة، ومحطات التلفزيون ١٠,١٩ في المئة، والمجلات ٠,١٤ في المئة.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الليبر الايطالي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	اللاف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٢,٠٠	٢٥٢٣,٣١	٢٦٦,٦١	١٠٩٨,٤٩	٨٩٦,٢١	٠,٩٠	٢١١٤,٤٧	٤٣,٠٥	٧٩٥,٢١	١٢,٤٦	١٨٦,٢٤	١٠,٠٦	٩٢٠,٤٤	٩٧٠,٨٤	
١٥١٤,٠٠	٢٥٢٣,٣١	٢٦٨,٦١	١١٠٢,٤٩	٩٠٠,٢١	٠,٩٢	٢١١٤,٤٧	٤٤,٠٥	٧٩٩,٢١	١٣,٤٦	١٨٨,٢٤	١١,٠٦	٩٢٤,٤٤	٩٧٤,٨٤	
٢٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٣٩,٧٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٠,٠٠٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٠٨,٥٧	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٢	٤١٤,٢٩	٢٠٢٦,٥٣	١٢٦,٧٠	٤,٨٨	
٢٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٣,٧٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٢٠,٠٠	١,٠٠٠٠	٢١٢٤,٤٧	٥٠٠,٨,٣٨	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٢	٤١٦,٢٩	٢٠٣٦,٥٣	١٢٨,٧٠	٥,٨٨	

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٠٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	كيلو الفضة
١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠٠	٧٣٥٠,٠٠	٢٢٦٠٠٠
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠	٢٤٦٠٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الألماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥٥١٥	٢,٥٩٩٤	١,١٣٦٥	٠,١٣٣٧	٠,٠٠٠٩٣	٠,٩٢٥٦	٠,٢٧٦٠	١,٨١٧٩	-
٠,٨٥٤٢	١,٤٣٠٦	٠,٢٢٥٤	٠,٠٠٧٢٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩٢	٠,١٥١٩	-	٠,٥٥٠٧
٥,٦٢٩٠	٩,٤٣٦٥	٤,١٠٢٤	٠,٠٤٨٤٠	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٦	-	٦,٥٨٥٦	٢,٦٢٢٢
١,٦٧٧٥	٢,٨١٣٨	١,٢٢٤٥	٠,٠١٤٤٣	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٣٧	١,٠٨٣١
١٦٦١,٠٠	٢٧٨٣,٣٣	١٢١١,٣٣	١٤,٢٧٧	-	٩٨٩,٢٦	٢٩٤,٩٩	١٩٤٢,٦٥	١٠٧١,٤٧
١١٦,٢٥	١٩٤,٤٣	٨٥,٠٠	-	٠,٢٩٩١	٦٩,٢١	٢٠,٢٤	١٣٥,٩١	٧٤,٨٤
١,٣٧٠٥	٢,٢٩٨٠	-	٠,٠١١٧٩	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٦٧	٠,٢٤٣٥	١,٦٠٣٧	٠,٨٨٤٥
٠,٥٩٦٥	-	٠,٤٣٥٢	٠,٠٠٥١٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٥٥	٠,١٠٦٠	٠,٦٩٧٩	٠,٣٨٤٩
-	١,٦٧٢٥	٠,٧٢٧١	٠,٠٠٨٦٠	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٤٢	٠,١٧٧٢	١,١٦٧٤	٠,٦٤٤٧

بورصة بيروت

ارتفع سعرا ساهمي سوليدير "أ" و"ب" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧,٠١٩ ساهما قيمتها ٢٢٢,٧٩٠ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٤٦٦ ساهما من سوليدير "أ"، و٦٦٦ ساهما من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ١٣٧٥ ساهما من سوليدير "أ"، و١٢٢٢ ساهما من سوليدير "ب"، و٥٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٤٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٠٠٠ سهم من

يونيسيراميك "ج"، و٤٣٩٠ سهم من بوخليل ماركنتس في السوق الموازية. وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٥٧ (نقاط نسبتها ١,٢٢ في المئة واقل على ٨٧٨,٢٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليانون انفسست العام "ليسي" ٠,٣٤ نقطة نسبتها ٠,٣٩ في المئة واقل على ٨٧,٧٤ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبيكس" واقل على ١٩٧,٨١ نقطة. وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ١٩٨,٧٠٤ اسهم قيمتها ١,٣٥٤,١٢٢ دولارا. هنا حركة بورصة بيروت الخميس ١٢/٢٤/١٩٩٨:

الأسم	السوق الرسمي	سعر التثبيت	الكمية المتداولة	الكمية المطلوبة	الكمية المعروضة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	التغيير النسبي	سعر التثبيت	القسيمة #	Shares
سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	9 7/8	1466	1466	892447	9 7/8	23/12/98	1.25	14892			Solidere "A" (1st Fixing)
سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/8	1375	1375	1450731	10	23/12/98		15269			Solidere "A" (2nd Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 1/8	666	666	92691	9 6/8	23/12/98		15269			Solidere "B" (1st Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 4/8	1222	1222	446668	10 2/8	23/12/98	2.44	15834			Solidere "B" (2nd Fixing)
البنك اللبناني للتجارة "ج"				10387	18	17/12/98	0.00	27144			Banque Libanaise Pour le Commerce "C"
بنك عودة "ج"	28 7/8	5500	26860	7500	28 7/8	23/12/98	0.00	43544			Banque Audi "C"
بنك بيروت "ج"	7 11/16	400	47778	5560	7 11/16	23/12/98	0.00	11593			Bank of Beirut "C"
بنك بيلوس "ج"				121219	3 3/16	22/12/98	0.00	4807			Byblos Bank "C"
شركة رساني يونس "ب"		7000		11184	3 2/16	23/12/98	0.00	4713			Rasamny-Younis Motor Company "B"
شركة التربة اللبنانية				244104	24/32	14/12/98	0.00	1131	7		Ciments Libanais
اترنت				42530	23/32	04/12/98	0.00	1084	5		Eternit
الاسمنت الأبيض (لحامله)		3000			1 24/32	22/12/98	0.00	2639	1		Ciments Blancs Bearer
الاسمنت الأبيض (اسمي)				5000	1 24/32	29/10/98	0.00	2639			Ciments Blancs Nominal
يونيسيراميك اسمي (أ)				5000	1 20/32	03/08/98	0.00	2451			Uniceramic Nominal (A)
يونيسيراميك اسمي (ب)											Uniceramic Nominal (B)
يونيسيراميك لحامله (ث)	1 30/32	2000	2000	2000	1 30/32	23/12/98	0.00	2922			Uniceramic Bearer (C)
ليانون هولدينجز					6 15/16	21/12/98	0.00	10462			Lebanon Holdings
بو خليل ماركنتس (ب)	2 1/16	4390	132361	20586	2 1/16	23/12/98	0.00	3110			Bou Khalil Markets (B)
مجموع الاسهم المتداولة:				222.790	قائمة الاسهم المتداولة:			17.019			Total Shares Traded
القيمة السوقية:		2,333,144,000			Market Capitalization						

المرحلة السابعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم السبت الهومنن - التضامن صور، الاحد النجمة - الانصار

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٢٠:١٥ بعد ظهر اليوم فريقا شباب الساحل والاحاء الاهلي عاليه على الملعب البلدي في بيروت في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم.

وتتابع المرحلة السبت بمبارتين:

- البرج - العمدة (البلدي).

- الهومنن - التضامن صور (برج حمود).

وتختتم الاحد بثلاث:

- الهومنن - الصفاء (برج حمود).

- السلام زغرتا - الاهلي صيدا (طرابلس).

- النجمة - الانصار (المدينة الرياضية).

شباب الساحل - الاحاء

على الملعب البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والاحاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء يوسف برجواوي.

شباب الساحل السادس وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وثلاث خسارات وهو، كما البرج، لم يذق طعم التعادل منذ بدء الموسم. والاحاء الاهلي صاحب القاع وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادل واحد واربع خسارات وهذه المرة الاولى يحتل الفريق الجبلي قاع اللاحقة منذ صعوده الى دوري الكبار في الدوري الـ ٣٤ موسم ١٩٩٣ - ١٩٩٤. في نهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١١/٨ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي شوطه الاول واللبني الدولي عمار عمار شوطه الثاني بعد اصابة العقيدات بشد عضلي عند التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها محمد صبيح بعد ٢٣ ثانية من صفره البداية، وحقق للاعب الساحل محمد خير الدين التعادل للاخاء الاهلي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٠. وفي الاياب التقى السبت ١٩٩٨/٣/٢١ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الساحل ٠-١ سجلها لؤي طالب في الدقيقة ٨١. وكفة الساحليين ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الجبلي.

البرج - العمدة

على الملعب البلدي يلتقي الساعة ٢٠:١٥ بعد ظهر السبت فريقا البرج والعمدة ويراقب اللقاء عبده خوري.

البرج الثامن وله ست نقاط من فوزين واربع خسارات. والعمدة وصيف القاع (الـ ١) وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادل

واحد واربع خسارات. في نهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/٨/٣٠ على الملعب البلدي في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن التعادل السليبي ٠-٠. وفي الاياب التقى الاحد ١٩٩٨/١/١٨ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للعمدة غلام غادر في الدقيقة ٥٤، وسجل للبرج السيد محمد محسن اسماعيل في الدقيقة ٨٤. وكفة العمدة تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الهومنن - التضامن صور

على ملعب برج حمود البلدي يلتقي فريقا الهومنن والتضامن صور في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتناباً للاضواء ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

الهومنن الرابع وله، كما الاهلي صيدا، ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعاديلين وخسارة واحدة. والتضامن صور الوصيف وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة. وكلا الفريقين يبغي الفوز املاً في البقاء ضمن دائرة التنافس على اللقب. في نهاب الدوري الماضي التقى الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن فوز الهومنن ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما بابكين مليكيان والسوري عبد اللطيف اللو في الدقيقتين ٤ و٥٩.

وفي الاياب التقى الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قري عبد العظيم عن ثأر التضامن بالنتيجة ٠-٢ (عيناها ٠-٢) سجلهما حسين فرج وهيثم زين في الدقيقتين ٣ و٣٦. وكفة الهومنن ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لقوة شكيمة التضامن الذي يملك كل امكانيات التعادل والفوز شرط تقيّد اللاعبين بتوجيهات المدرب.

الهومنن - الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الهومنن والصفاء ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنن السابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وثلاث خسارات. والصفاء الثالث وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعاديلين وخسارة واحدة.

في نهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ في

وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الصفاء ١-٢ (٠-٢). سجل للصفاء عثمان صالح وهارونا دودا برأسه في الدقيقتين ٣٥ و٣٧، وسجل للهومنن ترو كهيان في الدقيقة ٦٦. وفي الاياب التقى الاحد ١٩٩٨/٥/١٧ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم باسكال غاربييان عن فوز الصفاء ١-٢ (٠-٢). سجل للصفاء وليد دحروج (٢) وهنري ديمتري وعبدالله الحمصي برأسه في الدقائق ٣ و٦٦ و٣٤ و٨٩، وسجل للهومنن وارطان غازاريان في الدقيقة ١٨، وكفة الصفاء ارجح والتعادل وارد.

السلام - الاهلي صيدا

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا السلام زغرتا والاهلي صيدا ويراقب اللقاء احمد قمر الدين.

السلام الوصيف الثاني للقاع وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادل واحد واربع خسارات. والاهلي صيدا الرابع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعاديلين وخسارة واحدة. في نهاب الدوري ٣٥٥ موسم ١٩٩٤ - ١٩٩٥ التقى الفريقان السبت ١٩٩٤/١٠/١٥ في البرج الشمالي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١-١ (٠-٠). سجل للسلام صباح جعير في الدقيقة ٦٢، وحقق الاهلي صيدا التعادل بواسطة ابراهيم البابا في الدقيقة ٦٨. وفي الاياب التقى الاحد ١٩٩٥/٢/٥ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز السلام ٠-٢ سجلهما انطونيو فينانوس وكلودو نعمة برأسه في

الدقيقتين ٢٠ و٣٠.

النجمة - الانصار

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية يلتقي فريقا النجمة والانصار ويقود اللقاء طاقم حكام من الخارج ويراقبه الحاج محمود الربعة.

النجمة التاسع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعاديلين وثلاث خسارات. والانصار صاحب الصدارة وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد. وهذه المرة الاولى منذ سنوات عدة يلتقي الفريقان خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور، وهي المرة الاولى منذ مواسم يلتقيان من دون ضجة لاتساع الفارق بينهما نقاطا الى ١١ (١٦) للانصار - ٥ للنجمة). في نهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الشهير ساندر بول عن فوز الانصار ٢-٢ (الشوط الاول ٢-٢). سجل للانصار احمد سقسوق ومالك حسون ومحمد المسلماني برأسه وعبد الفتاح شهاب في الدقائق ٤ و٢٢ و٧٦ و٨٠، وسجل للنجمة موسى حجيح ووائل نزهة في الدقيقتين ٢٠ و٤٣. وفي الاياب التقى الاحد ١٩٩٨/٥/١٧ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن التعادل الايجابي ١-١ (٠-١). سجل آرمن صنميان اصابة السبق للنجمة في الدقيقة ١١ اثر ركنية من موسى حجيح. وحقق المصري فوزي جمال التعادل للانصار برأسه اثر ركنية في الدقيقة ٢١. ولقاء الأحد هو ٢١٦ للنجمة والانصار في مسابقة الدوري العام منذ موسم ١٩٣٢ - ١٩٣٤.

شطرنج متخرجي الاتحاد السوفياتي

اجريت مساء الاربعاء الجولة الثانية من دورة الميلاد لجمعية متخرجي معاهد وجامعات الاتحاد السوفياتي في لبنان في الشطرنج العادي. ويشترك في الدورة التي تنظم للمرة التاسعة عشرة (٥ لاعبا. وتجرى المباريات وفق الطريقة السوفيسرية من ست جولات، مدة كل منها اربع ساعات.

وهنا نتائج الجولة الثانية:

فاز كل من نسيم صقر على كارلوس معلوف، وانطوان قسيس على جمال عبدالله، وهيثم عمر على الياس نادر، وشارل كيبي على جوزف اسمر، ومغن فتوني على نسرين قطيش، وعادل بخعازي على اندريه ابو معشر، ورافي دجيكيريان على طارق مدلل، وشريف مراد على طراف طراف، ودانيال بدروسيان غطاس على وليد حداري، وجلال معوض على شارل ابي نادر، وجواد الخال على رفيق بركات (بالتغيب)، ومارون طناب على خالد صيداني، ومحمد ابو رعد على عصام عراجي، وعبدالله شاهين على كريستيان خلف، ومحمود غنوي على انطوان غصن وانطوان طلي على محمد عبد الخالق، وناجي اده على فادي شرايبة (بالتغيب)، وبقلان فرح على هاشم نابلسي، وحسن جوني على روان البابا، وطارق مزرعاني على جاك ناصيف. وتقام الجولة الثالثة مساء غد السبت في مقر الجمعية قرب الاونيسكو.

انجال ارملة المرحوم عبدالله متى واولادها وعائلاتهم
ليليان زوجة حكمت قرباني واولادها وعائلاتهم
تريز ارملة المرحوم سمير الريس وابنتها دينا

كارلا وبرتا بنتا ابنها المرحوم روبير
ابن سلفها سيادة المطران غي بولس نجيم راغي ابرشية صربا المارونية
وعموم عائلات الزغبي ونجيم ومتى وقرباني والريس وجميع انساباتهم يعنون فقيدتهم الغالية

ماري بولس الزغبي

ارملة المرحوم سعيد غبريال نجيم

انتقلت الى رحمة تعالى

سلطانة مسعود الشمعة

ارملة المرحوم الشيخ رشيد الشمعة
والدة حافظ وعاطف وحاتم الشمعة.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله

انتقل الى رحمة تعالى

فارس حسين العنذاري

يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ٢٥ كانون الاول الساعة الاولى بعد الظهر في مسقط رأسه فالوغا.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

هيفاء خليل خباز

ارملة المرحوم انطوان خليل ثابت
ولها دولي زوجة عساف كفوري وعائلتها وخليل
شقيقتها ناديا كعب واولادها
يعنونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

الشيخ هنري فيليب الخوري

زوجته مارسيل خليل خاطر
ابنه رونالد الخوري وعائلته
ابنته نادين زوجة بول هوبر وعائلتها
والدته روز خوري

شقيقه حبيب الخوري وعائلته

شقيقاته شانتال زوجة ليونارد ويليس
وعائلتها (في المهجر)

ودلال الخوري

ويولا زوجة جوزف مطر وعائلتها

وانسباؤهم يعنونهم بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية
عشرة والنصف ظهر الاحد ٢٧ كانون الاول
في كنيسة مار مخايل طريق النهر ثم ينقل
جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه رشميا
حيث يدفن في مدفن العائلة.

زوج الفقيدة مارون اسعد القطار
اولادها اسعد وعائلته
ومنى ارملة المرحوم جورج القزي وعائلتها
وليلي زوجة ييار ابو مرعي وعائلتها
ولودي زوجة كريستيان جبران وعائلتها
يعنون المرحومة

منتمى مسعود بوعلقل

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

جورجيت يوسف الشويري

وزوجة جميل وديع وردان
ابنها جورج وعائلته
بناتها نورما زوجة مرسال الخوري
وعائلتهما

وزينة زوجة راجي عبود وعائلتهما (في
المهجر)

ومي زوجة المحامي غسان فارس
وعائلتهما

شقيقتها نسيم وعائلته

ونديم وعائلته

اولاد شقيقتها المرحوم طليم وعائلاتهم

شقيقاتها الاخات كلير ماري (من راهبات
العائلة المقدسة المارونيات)

وثريا

ولوريس ارملة المرحوم جورج سليم
حجيلي واولادها وعائلاتهم

تريز زوجة جورج قيصير حجيلي وابنتها
وعائلتهما

يعنونها بمزيد من الاسى.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى آل
مكارم يعنون فقيدهم وكبيرهم المرحوم

الشيخ أبو أحمد حليم

يوسف حمد مكارم

أولاده حمد وكميل وفوزي
أصهاره اميل مكارم والمهندس سماح
مكارم وعادل حسن.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

ماري بشارة غانم

ارملة المرحوم عيد يوسف عطاالله
اولادها جوزف وعائلته

وريمون

والمهندس اندره وعائلته

عائلة شقيقتها المرحوم الياس

اشقاؤها ريشار وسلمى وصوفي زوجة
جان فرآن وهنرييت ارملة المرحوم ميشال
مساميري.

يعنونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

يوسف شحادة الخشفي

زوجته منتمى حنا كرم
اولاده سميح
وشحادة وعائلته
ونبيه وعائلته
وداني وعائلته
ابنتاه منى ارملة المرحوم نواف عزام
واولادها

ويولا زوجة مروان منصور وعائلتها
اشقاؤه الياس وعائلته

وشاكر وعائلته (في المهجر)

وخبيب وزوجته
شقيقاته سليمة ارملة المرحوم نعمان
صهيون واولادها (في المهجر)

واميلي ارملة المرحوم الياس اسعد (في
المهجر)

وماري زوجة جورج نصرالله وعائلتها

وعموم عائلات الخشفي وكرم وجبرا
والدوماني وجزيني وعزام وكبه ومنصور وعبد
الاحد والبطح وجبور وصهيون واسعد

ونصرالله والصايغ والحجار وناصيف
وانسباؤهم في الوطن والمهجر يعنونهم بمزيد
من الاسى.

شركة وايت سيتي وموظفوها يعنون
بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

يوسف شحادة الخشفي

سائلين لنفسه الرحمة ولاله الصبر
والعزاء.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على
شبابه

الشيخ شريل ملحم الخازن

زوجته مي ابو شلش
ولداه كريم وليليا

شقيقه فارس وعائلته
شقيقاته امال زوجة الدكتور بيار زلزله
وعائلتهما (في المهجر) وبلانش زوجة جبران
صافي وعائلتهما وماري تريز.

يعنونهم بمزيد من الاسى.

نقابة المحامين في بيروت
زوجته ادما الياس نون

ولداه وديع ورندا
شقيقاته هدى زوجة عماد نجيم وعائلتها

ومنى ارملة المرحوم فريد الشماس
واولادها

وليلي ارملة المرحوم جورج زكا واولادها
وسلوى زوجة جورج اسطفان وعائلتها

وسعاد زوجة خليل جلوان وعائلتها
خاله النائب السابق المحامي انطوان المالح

وعائلته وانسباؤهم يعنون فقيدهم المرحوم
المحامي ايلي وديع حداد

زوجة الفقيد ماري تريز وديع البستاني
ابن الفقيد نبيل

ابنة الفقيد فدى زوجة جورج بدري
البستاني وعائلتها

شقيقه البروفسور انطوان حنين وعائلته
شقيقته بمية ارملة المرحوم اميل هنود

وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم اسعد حنين
عائلة شقيقه المرحوم مسعود حنين

عائلة شقيقته المرحومة حنينه سعيد
مدكور

عائلة شقيقته المرحومة فريزيا سعيد
روكز نعمه

عائلة شقيقته المرحومة انطوانيت جوزف
هنود

وانسباؤهم يعنون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف خليل حنين

ينقل جثمانه من منزله في بيروت الساعة
الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ كانون
الاول الى مسقط رأسه دير القمر حيث
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة
بعد الظهر في كاتدرائية سيدة التلة.

هاغوب كليشيان وعائلته
فاهي كليشيان وعائلته

سيبوه ميناسيان وزوجته
فأروجان خنشادوريان وعائلته

يعنون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
روزا بيقر

مساعدة ادارية لعميد كلية الهندسة في
الجامعة الاميركية في بيروت سابقا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة
٢٥ كانون الاول الساعة الاولى بعد الظهر
في كنيسة مار نيشان للارمن الارثوذكس في
زقاق البلاط.

زوجة الفقيد جوليت سروجي
اولاده سمير وعائلته وبشارة وعائلته في
المهجر وجورج في المهجر وعيسى وعائلته
في المهجر

بناته سميرة زوجة مفيد زنايري وعائلتها
في المهجر وسلوى زوجة انيس سماعة
وعائلتها وبديعة وعائلتها وريتا زوجة
الدكتور انطوان لاما وعائلتها في المهجر
ولورا زوجة فادي مرمج وعائلتها

عائلات اشقاؤه المرحوم نقولا والمرحوم
فوتي والمرحوم بديع

عائلة شقيقته المرحومة اركيد دحدله
وعموم عائلات بوري وسروجي وقشقوش
وزنايري وسماعة اميون ومرمج ودحدله

وانسباؤهم في الوطن والمهجر يعنون بمزيد
من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

فؤاد قسطندي بوري